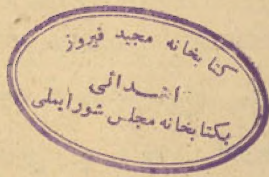




کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
دفتر اسناد و کتابخانه



۵۴۴

۸
۱
۱
۸
۸
۳
۳
۵
۵
۸
۷
۶
۱
۱۱
۸۱
۸۱
۳۱
۵۱
۸۱
۷۱
۶۱

۴۵۱۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: الاذلیاء

مؤلف: ابن جوزي (جمال الدين ابوالفتح محمد بن الحسن بن الحسن)

موضوع: ...

شماره اختصاصی: ۵۵ (از کتب خطی) اهدائی

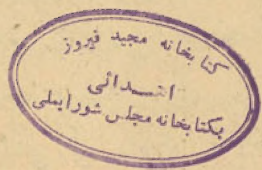
تیمار سر لشکر مجید فیروز (ناصر الدوله) کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب: ۴۴۴۱۹

۵۱۸۳

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	خطی اهدائی
۵۵	

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



۵۴۴۰

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تهران

4512

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب الاذلیاء

مؤلف ابن جوزی (جمال الدین ابوالفتح عبد الرحمن بن ابی الحسن)

شماره ثبت کتاب

موضوع

شماره اختصاصی (۵۵) از کتب (خطی) اهدائی

تیمسار سر لشکر مجید فیروز (ناصر الموله) بکتابخانه مجلس شورای ملی

۴۴۴۱۹

۵۱۸۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	خطی اهدائی ۵۵
----------------------------------	------------------

عبد القدر الشهير بابي الشاعر
واعيد معقول الشايل زارني
فما لي صبح الذي قلت حاجب
من الصبح والحر من الشمس
الى ان دناو السوي رايد طرف
كاريح طلي بالبرية رايد
فما عنة الصبا والليل واس
رفيق حراش البر والند واقع
عنا راعيا من دم الصب نقطة
تدري اذا سحت عيوننا كانهما
مقودة غص العقول كانهما
فينا وظل الرصل بادوينا
الى ان سري من وجه فاطمة
نولي اسير التكريكيو السانه
تنطق عنه بالوداع الاصابع

بابي الشاعر
عبد القدر الشهير بابي الشاعر
واعيد معقول الشايل زارني
فما لي صبح الذي قلت حاجب
من الصبح والحر من الشمس
الى ان دناو السوي رايد طرف
كاريح طلي بالبرية رايد
فما عنة الصبا والليل واس
رفيق حراش البر والند واقع
عنا راعيا من دم الصب نقطة
تدري اذا سحت عيوننا كانهما
مقودة غص العقول كانهما
فينا وظل الرصل بادوينا
الى ان سري من وجه فاطمة
نولي اسير التكريكيو السانه
تنطق عنه بالوداع الاصابع

ان الامر هو الذي
انزال السلطان الولا
ياها المولى الوزير ومن
من شكر عني نكاح فانت
من تحف علي يدك وانما
الشرف المرتضى
ولما تعرفنا كاشات النوي
كان وقد سار لللطيف عشية
وله ايضا
بني وبين عواذلي
والله اعلم
لا تخلي ان مت من سقاها
انا خاطرت في هوان بقلب
ركب البحر فيك انا وانا

بابي الشاعر
عبد القدر الشهير بابي الشاعر
واعيد معقول الشايل زارني
فما لي صبح الذي قلت حاجب
من الصبح والحر من الشمس
الى ان دناو السوي رايد طرف
كاريح طلي بالبرية رايد
فما عنة الصبا والليل واس
رفيق حراش البر والند واقع
عنا راعيا من دم الصب نقطة
تدري اذا سحت عيوننا كانهما
مقودة غص العقول كانهما
فينا وظل الرصل بادوينا
الى ان سري من وجه فاطمة
نولي اسير التكريكيو السانه
تنطق عنه بالوداع الاصابع

رات قمر البها فاذا كنت
كلانا ناظر قمارا ولكن
يرتبان حبيبة زارني ذات ليلة
شبهها وعادته اسما فاذا كنت
بوصلا له افسه عن صفاته
ينظره ولهذا قال كلانا ناظر
صار حبيبنا و هو ينظر بعينها
باب الاغدا داسر

وقل شبل من صدمه موطن
ياكون على ما يدركه
اصبح الملك ثابت الاساس
طلبوا او ترهاشم فشفقها
لا تقبلن عبد شمس عثارا
فلعل غاضبي وفاض سواي
اذكر وامصرع المسير وزيد
والغسل الذي يحزان اصحبي
فاصرهم بعباده فاشه فوا بالعدو
حتر ما قوا وذلك بنه ابي قطرس

ابن ما اول
فرض فيا من ارض تها بها
وارحوا اذا كان في الاوطان
في صحت ابن سعود
روضا ان في فحين ايلي

بابي الشاعر
عبد القدر الشهير بابي الشاعر
واعيد معقول الشايل زارني
فما لي صبح الذي قلت حاجب
من الصبح والحر من الشمس
الى ان دناو السوي رايد طرف
كاريح طلي بالبرية رايد
فما عنة الصبا والليل واس
رفيق حراش البر والند واقع
عنا راعيا من دم الصب نقطة
تدري اذا سحت عيوننا كانهما
مقودة غص العقول كانهما
فينا وظل الرصل بادوينا
الى ان سري من وجه فاطمة
نولي اسير التكريكيو السانه
تنطق عنه بالوداع الاصابع

كتاب الآذيكيا

تاليف
سيدنا مولانا الشيخ الامام
والعلامة المصطفى الشيخ عبد الرحمن
ابن الجوزي البكري
رحمه الله امين

بابي الشاعر
عبد القدر الشهير بابي الشاعر
واعيد معقول الشايل زارني
فما لي صبح الذي قلت حاجب
من الصبح والحر من الشمس
الى ان دناو السوي رايد طرف
كاريح طلي بالبرية رايد
فما عنة الصبا والليل واس
رفيق حراش البر والند واقع
عنا راعيا من دم الصب نقطة
تدري اذا سحت عيوننا كانهما
مقودة غص العقول كانهما
فينا وظل الرصل بادوينا
الى ان سري من وجه فاطمة
نولي اسير التكريكيو السانه
تنطق عنه بالوداع الاصابع

موتيا على ثلاثة وثلاثين بابا

بسم الله الرحمن الرحيم
ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الله بن حمادي بن احمد بن محمد بن
جعفر الجوزي ابن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وبقية النسب معروف القمي
البكري البغدادي الفقيه المشي الرافض الملقب جمال الدين لما حفظ كان
علامته عصا ومام وقته في الحديث وصناعة الرضا صنف في فنون عديدة
منها زاد المشي في علم التفسير في اربعة اجزا اتي فيها بالاشعارية وله في الحديث
تصانيف كثيرة وله المستط في التاريخ وهو كبير وله الموضوعات في اربعة
اجزاء وذكر فيها كل حديث من صنفه وله تلقيه في يوم الاشرع وضع كتاب
المعارف لابن قتيبة وياحلمة فليته اكثر من ان تعد وكتب نسخا كثيرة
والناس يتخللون في ذلك حتى يقولوا انها جمعت الكراريس التي كتبها وحيد
مدعاه وقسمت الكراريس على المدة فكان ما حصل كل يوم تسع كرايس وهذا
شي عظيم لا يكاد يقبله العقل ويقال انها جمعت رايها فلامه التي كتبها
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل منها شي كثير وروى ان
يخبر بها الما الذي يغسل به بعد موته ففعل ذلك فكلفت وفضل منها
وله اشعار لطيفة واشتد في له بعض الفضلاء يطيب اهل بغداد
عذيري من فتية العراق قل بهم بالحفا قلب
بروك العجب كلام الغريب وقول الغريب فلا يعجب
مارسهم ان تبدت بخير المعجز جيلهم تقبل
وعذرهم عندني بخير معنية المي ما تطرب
وله اشعار كثيرة وكانت له في مجالس الرضا اجزية نادرة فمن احسن ما عني
عنه انه وفيه الترام بعد اذ بين اهل السنة والشعة بينا بكر وعلي
وطني الكل بما يجب به ابو الفرج فاذا ما شخصسا له عن ذلك وهو عني
الكرسي في مجلس وعظه فقال افضلها من كانت ابنته تحته وراك
في الما الحق لا يراجع في ذلك فقالت السنة هو ابو بكر ابنته عايشة

الحق الذي خلق عباده وحض من شأنهم براخر العقل المدين فيزواين الانام
 بربهم الذي لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضله ولا ند له رب
 لمحات رب الارضين **واشهد** ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين
 وامام النبیین وقادير الجالین صلی الله وسلم علیه وعلى اله وصحبه وشيعته واولاده
 یحز به اجمعین وسلم تسلیما کثیرا **وبعد** فانی حين اطلعت علی کتاب التاج فزایت
 یاسمن نال الذکابواذ عقله وكان الدلیل علیه رهاه فغله **فاحبت** ان اجمع ذلك
 بعضه الى بعض لینه شری الطول والعرض فی بحره غایة مع زیادة تهذب بلایا
 نهی عن الجلیس فی الخضر والرفیق فی السفر یسیره النافل وینشر بطالعته الناطق زید
 الذی ذکا مطالعته ویذکر به الغریقی بسماته **وسمیت** بالاذکیامر تاعلی فلا نه
 ولا یمن بابا فاقول ومنه القبول **باب ذکر تراجم ابواب**
 لکتابنا فی ثلاثه وثلاثون بابا **الباب الاول** فی ذکر فضایل العقل
الباب الثاني فی ذکر ماهیة العقل **الباب الثالث** فی بیان معنی الذهن والفهم والذکاء
الباب الرابع فی ذکر العلامات التي یستدل بها علی ذکا الذي
الباب الخامس فی بیان المنقول من الانبیاء المتقدمین
الباب السادس فی بیان المنقول من ذلک من انباء المتقدمین
الباب السابع فی بیان المنقول من ذلک من انباء المتقدمین
الباب الثامن فی بیان المنقول من اصحابنا صلی الله علیه وسلم
الباب التاسع فی بیان المنقول من ذلک من المنقولات
الباب العاشر فی بیان المنقول من ذلک من الوزر
الباب الحادي عشر فی بیان المنقول من ذلک من السلاطین والارباب
الباب الثاني عشر فی بیان المنقول من ذلک من القضاة
الباب الثالث عشر فی بیان المنقول من ذلک من علماء هذه الامم
الباب الرابع عشر فی بیان المنقول من ذلک من العباد والاعمال

البر

الباب الخامس عشر فی بیان المنقول من ذلک من العرب وجماع العربیه
الباب السادس عشر فی ذکر من احال بذکا له بلوغ عرض
الباب السابع عشر فی ذکر من احال فانعکس علیه مقصوده
الباب الثامن عشر فی ذکر من وقع فی افة ففصل الخلیة منها
الباب التاسع عشر فی ذکر من استعمل بذکا له المعارض
الباب العشرون فی ذکر من بلغ علی ضمه بالحجاب المسکت
الباب الحادي والعشرون فی ذکر من غلب من العوام بذکا له کبار الارباب
الباب الثاني والعشرون فی ذکر اقوال وافعال صدرت من اولیاء الناس
الباب الثالث والعشرون فی احترازا لا ذکا
الباب الرابع والعشرون فی ذکر طرف من فطن الملاحین والشعراء
الباب الخامس والعشرون فی ذکر طرف من فطن الحارثین
الباب السادس والعشرون فی ذکر طرف من فطن المطبیین
الباب السابع والعشرون فی ذکر طرف من فطن الطفلیین
الباب الثامن والعشرون فی ذکر طرف من فطن المتاصصین
الباب التاسع والعشرون فی ذکر طرف من اخبار فطناء الصبیان
الباب الثلاثون فی ذکر طرف من فطن عقلاء الجانین
الباب الحادي والثلاثون فی ذکر اخبار من اخبار اللطائف من الناس
الباب الثاني والثلاثون فیما ذکر من الحيوان البهیمن ما شبه ذکا الاممیین
الباب الثالث والثلاثون فی ذکر ما رآه القائلون من انباء المتقدمین
الباب الاول فی ذکر فضل العقل اخيرا البومصور عبد الله
 ابن حجر القزازی باسناده عن عیاس بن عیاس انه دخل علی عایشة فقال یا ام المومنین
 الجلیل قیامه ویکبر رفاة واخریقل رفاة ویکبر قیامه ایها الحب البک فقلت
 سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم کانتی فقال احسنه اعقل فقلت رسول الله صلی الله
 علیه وسلم عن عیادته فقال یا عایشة انما یالان عن عقله فقلت کان افضل فی الدنیا
 والاخرة **اخبرنا** عبد الله بن عمر باسناد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله

الکتاب

لا یقبلوا سلام امرأ حتى تفر فزاعة عقله **اخبرنا** محمد بن ابي منصور
 البیضا عن ابيه عن حمزة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اولی شیء خلقه
 القلم ثم خلق النون وحی الدواة ثم قال اکتب قال وما اکتب قال اکتب ما یكون وما هو
 ثم خلق العقل فقال وعزنی لک فقلت فمیں احببت ولا فصلت فمیں انقضت
اخبرنا محمد بن ابي منصور باسناد عن ابن عباس قال لما خلق الله العقل قال له ادر
 فادبر ثم قال له اقبل فاقبل قال وعزنی ما خلقت خلقا قط احسن منك منک ان اعطی
 ولیک اخذ ولیک اعاقب **اخبرنا** محمد بن عبد الباقي بن احمد باسناد عن وهب بن
 قال انی وجدت فی بعض ما اترک الله علی انبیائه ان الشیطان لم یکاد شیئا اشد علیه
 من مومن عاقل وانه یکاد مائة جاهل یسخرهم یرکب رقابهم فینقادون له حث
 شاء ویکاد بالمومن العاقل فیصعب علیه حتى ینال منه شیئا من حاجته **قال**
 وجب لازالة الجبل صحیح وجب ان یسخر الشیطان من سکا بالمومن العاقل
 لانه اذا کان مومنا فلا یصیر فلهو العقل فی الشیطان من الجبال واصعب من
 الخدی وانه لیزاوله بکل حيلة فان لم یبقه ان یتزلزل قال یا رب له ما له ولهذا
 لا طاق لی بهذا ویرضه ویجرح المبالا هل فیما ناره ویستکن من قیاده حتی یلج
 الی المضاجح التي یتعلها فی غافل الذکا لجلد الماکن وتجنیه الوجوه والقطع والحر
 والصلب وان الرجلین یتسویان فی اعمال الرکب یرکب ینفهما کابین المشرق والمغرب
 او ابعد اذا کان احدهما اعقل من الآخر **اخبرنا** محمد بن ثابت بن بشار باسناد عن
 وهب بن منبه ان لقمان قال لابنه اعقل عن الله عز وجل فان اعقل الناس عند الله
 احسنهم علوان الشیطان لیبعد عن العاقل وما یتطیع ان یکاد یابغی ما یخیر
 عز وجل شیئ افضل من العقل **اخبرنا** محمد بن ابي منصور باسناد عن حمزة بن عمار
 یقول ان القوم یجرون ویجرون ویجاهدون ویصلون ویصومون ویصومون ویعطون
 یوم القیامة الا هل قد عوقبهم **اخبرنا** ابو المعالی نصاری باسناد عن عبد الله بن خریس
 عن ابي زرک قال ان الرجل یتلذذ فی الجنة بقدر عقله **الباب الثالث**
فی ذکر ماهیة العقل نقل ابرهیم الخوافی عن احمد بن حنبل انه قال
 العقل ضربان وشکل من الارواح الحاییة وری عن الحاسبی ايضا انه قال هو نور **قال**

البر

نور

اخرون هم قوة یفصل بها بین الحق والمعلومات **وقال** قوم هو نوع من العلوم الضریفة
 وهو العلم علی الجلیزات واستخالة السجلیات وقال اخرون هو جوهر سبط وقال
 قوم جسم شفاف وسئل الاعراب عن العقل فقال لب اعنه تجرب واعلم ان تحقیق
 فی هذا ان یقال هذا الاسم اعنی العقل ینطق بالاشارة علی اربعة معان احدها هو
 الذي یفارق به الانسان البهائم وهو الذي استدفع قول العلوی النظر به وتدبر
 الصناعات الخفیة الفکرية وهو الذي اراده من قال عزیرة وکانه من یفقه فی القلب
 یستعد به لادراک الاشیا واثانی ما وضع فی الطیاع من العلم بجوار الجلیزات واستخالة
 السجلیات والثانی علوم تستفاد من التیار یرسمی عقلا والایمان تنهی قوة التفرقة
 الی ان یقیم الشهوة الداعیة الی الذلة العاجلة والناس تقاوتون فی هذه الاحوال
 الا فی القیم الثانی الذي هو العلم الضریفی وقد شرحنا هذا و ذکرنا فضایل العقل
 کتابنا المسمی بمناجیح القاصدین وهذه الاشارة تکفی بما هنا **فصل** واما اشتقاق
 هذا الاسم اعنی العقل فقال شذیل صله من الاستماع بقا العقلت الناقاة ای منعها
 من التبر وعقل طین الما اذ الخبث **فصل** واما اشتقاق هذا الاسم اعنی العقل
 فقال یقول اصله من الاستماع بقا العقلت الناقاة **فصل** فقل الفضل بن زید عن احمد
 انه قال عمل العقل الدماغ وهو قول الخلیفة زهري جماعة من اصحابنا الی انه فی
 القلب كما روی عن الشافعی ویستدلون بقوله تعالی فتکون لهم قلوب یعقلون بها
 وقوله لمن کان له قلب ای عقل فعبه بالقلیة لانه محله **الباب الثالث**
 فی بیان معنی الذهن والفهم والذکا **حد** الذهن قوة النفس الیهیة المستعدة لکتاب
 لا راجح الفهم وجوده تهی لهذه القوة وحد الذکا وجوده طین من هذه القوة
 فی زمان قصیر ثم یعمل الذکا معنی القول عند سماعه وهذا حد الفهم فانهم
 قالوا حد الفهم العلم بمعنی القول عند سماعه وقال بعضهم حد الذکا سرعة الفهم وحد
 والبلادة وجود الفهم وقال الزجاج الذکا فی اللغة تمام الشئ ومنه الذکا فی السن
 وهو تمام السن ومنه الذکا فی الفهم وهو ان یتکون نهاما ما سیر العقول و ذکرک
 النار ای اتممت اشغالها **ابن انا** ابو غالب احمد بن الحسن الشیبانی باسناد عن ابن ابرار
 الانباری قال قولهم فلان ذکی معناه کامل الفطنة تأتها من قول العرب قد ذکا فلان

الکتاب

عق
والشهر

فكان اذا تم وقودها ويقال اذ كانت ذكرا اذا كان القلب
كاسن فاذالرج **وقال رجل** صادت فنادي بعينها ومبتمر كانه حين اذ كانت ذكرا
عذب كان ذكرا في المسك خالطه والرجل من المزن **وقال** فاذ كانت
الثاة اذا اتمت ذكرا وبلغت الحد الرابع فيه **قال الشاعر**
تمهوه ذكرا وانما اضعتها • والهال عنها حرفة وقطرها
والعرب يقولون بالذكور غلاب ابن جبر المسان مغالبة وذلك ان الذكوة
من الخيل وهي التي تمت قوتها وشبابها تحمل على الشن من الارض لسعة بقوتها
وصلابتها وانما ليست كل في ذاع والصغار التي تطلب لها الرخاء من الارض لضعفها
وصغر جافاتها لا تثبت ثبات المذكيات وبعضهم يقولون جري المذكيات غلابا
جمع غلوة وهي مدي الرمية **وقال الشاعر** الذك الذي معناه تمام الغلظة
شهر الغواد ذكرا فاما مثله عند العزيمية في الانام ذكرا
وقال رهينة الذك الذي معناه تمام السن
وتفضلها اذا جهت عليه تمام السن منه والذكاء
فالذكا في هذين المعنيين مفرد والذكا تمام ايقاد النار مقصور يكتب بالالف
قال الشاعر
ويصير في القلب اضطرابا كانه ذك النار ترقبه الرياح التوالف
وقال مسك ذك ومسك ذك والذي يذكر يقول المسك مذكر والذي يفتد
الى الرائحة **اشهدنا** البر العباس عن سلمة عن الفراء
لقد صلت حتى الشباب وثوبها حديث ومن اثرها المسك تنفخ
وقال اراد به راحة المسك قال ابن ابي ريار اخبرني ابي قال اخبرنا ابو هفان المصنف
قال المسك والعنبر ينشان ويذكران **الباب الرابع**
في ذكر العلامات التي يستدل بها على عقل العقلاء ذك الاذكا هذه العلامات
تنقسم قسمين احدهما من حيث الصنعة والثاني من حيث الافعال والاحوال **وقال**
القيم الاول قالت الحكماء الخلق المعتدل والبنية المناسبة دليل على قوة العقل
وجودة الفطنة فاذا غلظت الرتبة دلت على قوة الدماغ ووضوحه ومن كانت عينه

نحو

تقول بعينه وجوه هو كما يحتمل الرض واحدا العيون التمثل فاذا لم تكن الشبهة شديدة
الريق ولا يظهر عليها صفعة ولا حمرة دلت على طبع جيد واذا كانت العين صغيرة غائرة
فصاحبها كاسر وحسود ومن كان تحت الوجه من ثوبه فمهم بالأمور والطبع
التخاف والقصاف والمعتدلون في الطول والصلوات الاحوال **اخبرنا** محمد بن عبد الله
باسناد عن محمد بن عجلان قال قاله زيدا داخل على رجلا عاقلا فقلت لا اعرف من نفسي
فقال لا يخفى العاقل في وجهه وقية خرجت فاذا انما رجل حسن الوجه ممد القفا
فصيح اللسان قلت ادخل فدخل فقال زيدا با هذا الذي قد اردت مشاورة
امرنا عندك قال انا حاقن ولا رأي لي اقرن قال يا عجلان ادخله المتوفى فاطل اخرجه
قال الخياطيم ولا رأي لي اقرن قال يا عجلان انت بطعام فاني به فطعم فقال سل عما
بدالك فاسأله عن شيء الا وجدته بعض ما يرى **اخبرنا** محمد بن النعمان ابن نصر
وابن عبد الباقي باسناد عن يوسف بن الدهمير يقول سمعت ذا القرن يقول
من وجدت فيه حسن خصال رجوت له السعادة ولو قبل من به بساعتين قبل
ما هي قال استر الخلق وخفة الريح وغزارة العقل وصف الوجه وطيب الكلام
فكر القسم الثاني وهو الاستدلال على عقل العاقل بالافعال والاحوال يستدل على عقل العاقل
بكونه وسكونه وخفض بصره وحركته في اماكنه اللابية ومراقبة العواقب
ولا تسرف شهوة عاجله عقبا هاضر زورا ويظهر في الفضائل فتغير الاعلى والاسفل
عاقبة من مطعم ومشرب وقول وفعل وزرك ما يخاف من ربه ويستعد للمعجز
اخبرنا يحيى بن ثابت باسناد عن شهر بن حوشب قال قال ابو الهيثم
بعلامة العاقل تواضع لمن فقهه ولا يزدري من دونه ويمسك الفضل من منطقة
ويحلق الناس بخلافهم ويحذر الايمان فيما بينه وبين ربه عز وجل فيشفي في الدنيا
بالنقطة والكتمان **قال** القرشي واخبرنا ادريس بن جند وهب بن منبه ان لقمان
قال لابنه ما ينبغي ان يعقل المرء حتى تكون فيه عشرة خصال الكبر منه مأمون والشدة
فيه مأمول يصيب من الدنيا القوت وفضل ماله مبدول التواضع احب اليه من
الشرف والذل احب اليه من العز لا يطم من طلق الفقه طول دهره ولا ينزع من طلب
الحايج من قبله يستكثر قليل المعروف من نفسه والمصلحة العاشرة التي شاذ بها جده

نحو

السكينة اشق الغلام سكا فالت الصغري اشقة قال بعضهم قالت لا تعلم حظي منه لها
قال هو انك تقضي به لها اخبرنا في الصحيحين **اخبرنا** محمد بن عبد الباقي بن سليمان
باسناد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمار يقول سمعت سليمان بن امارد من مرته للمؤمن فاني
فلما كان عليا سليمان اخذني فاذرعته بذراعته شريفة وله لما يطفرق بين يدي
سليمان فقال ما هذا فاجابني ما يصنع المارد فقال اذرعته ما اراد قالوا قال يقول
اصنع ما شئت فانك تصير لي مثل هذا من الارض **اخبرنا** محمد بن عبد الباقي باسناد
عن محمد بن عجلان قال قال ابو هريرة بينا سليمان بن داود يسير في موكبه اذ مر بأمرأة تصبح
انها بالاحمر فوقف سليمان فقال ان الله طاهر وارسل الى المرأة فسالها فقالت ان ربي
سافر وله شرك فزعم انه مات واوحى ان ولدت غلاما اسميه بلادي فارتد
الى الشرك فاعترف انه قتله فقتله سليمان عليه السلام **اخبرنا** عبد الوهاب بن المبارك
باسناد عن محمد بن كعب القرظي قال جاء رجل الى سليمان الذي عليه السلام فقال يا ابا عبد الله ان
لي جيرا انا سيقون او زني فنادي الصلوة جامعة ثم ظهر فقال في خطبة واخبرنا
ثم يدخل المسجد والرسول على راسه فسمع رجل على راسه فقال سليمان خذوه فانه صاحبكم
الباب الخامس في سياق المنقول من ذلك عن الامم
المقتدرة عن المنقول عن لقمان **ابنا** محمد بن عبد الملك باسناد عن محمد بن عجلان
الحكماء عبد الوهاب اسود وكان قاعا لاه تعالى الحكمة وكان لرجل من بني اسرائيل
اشتراه ثلثة اشغال وشي بعضه مشغال وكان يعمل له وكان مولاه رجلا يحب
الزعر على ان من قاصحه شرب الماء الذي في الكهركه او اقتدي منه وان هوى قاصحه
فعل به مثل ذلك ففرس يد لقمان فقال له القاصر شرب ما في الكهركه ولا اقتدي منه قال
فقلت القدا قال عنيك افقاهما جميع ما تملك قال اهل بي بي هذا قال لك ذلك
قال فاسئ كنياسا زينا اذ جاء لقمان وقد دخل حرمه من حطب على طهره فسل على سيد
ثم وضع ماعبه ورجي للسيد وكان سيدا اذا اراد عث به وبيع منه كل الكدة
ويبيع منه فلما طس اليه قال لسيد ما لي اراك كنياسا فاعرض عنه فقال الثالث
مثل ذلك فاعرض عنه فقال له الثالثه مثل ذلك فاعرض عنه فقال له اخبرني فقلت
لك عندي فاجاب فقصر عليه القصة فقال له لقمان لا تغتر فان لك عندي فاجاب له اذا

واخذوا ان يري جميع اهل الدنيا خيرا منه وانه اشرفهم وان راى خيرا منه كره ذلك
وتقوى ان يلقى به وان راى شره فقا للعل هذا يعني واهلك انا فذا لك حسن استك
العقل **قال** القرشي واخبرنا عثمان بن عبد الله عن محمد بن عجلان قال لا يند غايته ان
والسود حسن العقل ومن حسن عقله عظم لك جميع ذنوبه واصلي مساوئه وفي
عنه مولا **ابنا** محمد بن عبد الرحمن بن محمد باسناد عن الاصمعي يقول سمعت ابا عبد الله
يقول قال الملبس ابن المصنف يحيى بن اري يقول لابي زيدا على لسانه ولا يخفى
ان اري لسانه زيدا على عقله **الباب السادس**
في سياق المنقول عن الانبياء المتقدمين ما يدل على قوة الفطنة وحلمهم ان فطن الانبياء
فوق الفطن وكبر اجسادهم الا فطن كناسا من ذكر شي عنهم فمن المنقول عن ابراهيم
للذليل عليه السلام **ابنا** محمد بن عبد الملك بن خروان باسناد عن الحسن بن
ابن عباس قال لما رأت سارة ابراهيم قد شغف باساعيل غارت عينه شديدا
وكلفت لتقطع عضو من اعضاها فزعل ذلك هاجر فبلغ ذلك هاجر ولبست دموعا
ذيلها في اول سنا العالمين جرت الذيل وانما فعلت ذلك لتعني اثرها في الطر
على سارة فقال لها ابراهيم هل لك ان تعطيني عنها وترضى بقضاء الله عن رجل قالت
وكيف بما قد حفظت قال اخفضها فقتلوه سنة في النساء وتري بمنك قالت
افضل فخفضها فقصت السنة للنساء فخفضها منها **اخبرنا** عبد الاول باسناد عن
سعيد بن جبير قال قال ابن عباس لما شب اساعيل تزوج امرأة من خهرا ابراهيم
فلما جسد اساعيل وسال امراته فقالت خرج بيتي لانا ثم سالها عن عيشها فقالت
عن بيتي في بيتي وسنة وشكت اليه فقال اذا جاز وكن فارقي عليه السلام
وفعل له من عتبة بابة فلما جاز فاجرت له قال ابي وقدا لم يزل ان افارقك
الحفي باهلك قلت وهذا الحديث يدل على فطنة اساعيل ومن المنقول عن سليمان
عليه السلام **اخبرنا** هبة الله بن محمد بن الحسين باسناد عن ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم انه قال خرجت امرأة من اهل بيتها ففعلت على ما
فاخذت اخذت في الصبي البائت فاختصمت الى داود عليه السلام ففضضه بالكر
لما على سليمان عليه السلام فقال كيف انكمما فقضا عليه القصة فقال ابوتوني

الباب

انك الرجل فقال له اشرب ما بين صفتي الهرا والمذفانه سيقول لك اشرب ما بين الصفتين
 فاذا قال لك ذلك فقل له احبس عني للمذبح ما بين الصفتين فانه لا يستطيع
 ان يحبس عنك المذبح وتكون قد خرجت ما مضت له فحرف الرجل انه قد صدق
 فظابت نفسه فلما اصبح جاءه الرجل فقال في لي يشطبي قال نعم اشرب ما بين الصفتين
 او المذبح قال ما بين الصفتين قال فاجلس عني المذبح لا تستطيع ان تفسخه فاعتقه
 مولاه **وروي** عن محمد بن اسحق قال قال لقن لا يسمي ابني اذا ارادت ان تراخي رجلا
 فاعضبه فبذل لك فان انفسك عند غضبه ولا فاحذره **ومن ذلك** ما نقل عن
 ابن عامر الاودي في لاحتيا الاسلام من سبل العرم روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
 لقد كان لسباني سكرتهم اية قال لا تسكنهم حتى يشاءوا لا يصيبوا فكلوا ما بين الله
 عليهم قال سبهم سبل العرم فسلط عليه الرذم الذي ينزل على من سبهم حتى قاله
 وانما سبهم حتى قالوا من عبدك عبد الله بن عامر الاودي وكان سبهم وكان
 راي في المنام كانه اشق عليه الرذم فقال الوادي فاصبح مكروبا فاطلق خوارك فري
 بالذبح فحج باب من حديد ويقرب من حديد فاضرب الى اهله فاضرب امراته
 وارهاها ذلك فاسل الى بيته فقال هل ترون ما رايا قالوا نعم قال فان هذا امر لينا
 اليه سبل اصحبل ليلته فانه امر من الله وقد اذن في هلكه فاني بترق للخرق
 لا يكثر الهرة فلما رأت الهرة ذلك ولت هاربة فقال لعبد الله احتالي لا تفكرك قالوا
 بالية كيف احتال قال لا تخشاك كعبيلة فذبحا اصغر بنيه قال له اذا طست اليوم في
 الحسن وكان الناس يحسبون اليه وينتهون الي رايه فاذا اجتمعوا امرت اصغرهم
 فليخجل عنه فاذا اختتمه فليكن في قلبه طغي ولا تعب وانتم عليه فاذا راي الجلس انكم
 لم تعبوا على اخيك لم يحس احد بهر عليه فاحلقت اناعند ذلك عينا لا كفارة لها ان اقم
 بين الظهور فقام ابو صفير فطغى في بصره واعلجه ذلك قالوا ففعل فلما راح الناس
 اليه امر انهم بعض امر فلي عنه ثم امر فلي عنه ثم امر فلي عنه ثم امر فلي عنه
 فشحه فقام اليه فطم وجهه فقالوا من جرائه ابنه فتكسبوا رزقهم وظنوا ان ذلك
 يغفرون عنه فليسق احد منهم ثم قام الشيخ فحلف ان يتحول عنهم ويستبدل بدار
 فقام القوم معتذرين وقالوا ما كنا نظن ان ولدك لا يعبرون فذلك الذي منعنا

قوله

كيف كنت تكلم لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 باردة مطيعة وقد نزل ابو سفيان اصحابه العرم فقال هل من رجل يذهب فليعلم ان
 علم القوم اذ دخله الله للحمة فاقام منا احدهم قال هل من رجل يذهب فليعلم علم القوم
 جعله الله ريقا بهم في القيامة فوالله ما قام احدا فقال الثانية ما من رجل يذهب
 فيعلم علم القوم جعله الله ريقا بهم في يوم القيمة فوالله ما قام منا احد فقال ابو بكر يا رسول الله
 ابعث خديجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باحذرة فقلت لسيدك يا ابي انت راوي
 يا رسول الله صلى الله عليه واله فقال هل انت ذاهب فقلت بلي ان اقبل ولكني اخشى ان
 اوسر فقال انك لن توسر فقلت سرني يا رسول الله بما شئت فقال اذهب حتى تدخل بين
 ظاري القوم فانت فريش فقل يا معشر فريش اغار بيد الناس اذ كان غدا يقولون
 ابن فريش ابن قاده الناس ابن فريش الناس فيقدمونكم ففصلوا القتال فيكون اقل
 بكم ثم انت قيسا فقل يا معشر فريش اغار بيد الناس اذ كان غدا ان يقولوا ابن احلك
 الخيل ابن الفريش فيقدمونكم ففصلوا القتال ويكون القتال كما ناطقت حتى دخلت
 بين ظاري القوم فجعلت اصلي معهم على غيرهم وجعلت اشد ذلك للذي الذي رايت
 به حتى اذا كان وجه السحابة اوسفيان فذبحا اللات والعزي ولسرك ثم قال ليظن
 كل رجل من جلسه وهي رجل يصلي على النار فوثبت عليه فاخذت بيد مخافة ان ياخذني
 فقلت من انت فقال انا فلان فقلت اظني فلما ذاب الصبح نادوا ابن فريش ابن فريش ابن فريش
 فقالوا لك هذا الذي اتينا به البارحة ابن سبل كونا انه ابن الهرة فتخا ولوا بعث الله
 عليهم تلك البرج فانكسرت بنا الهدهد منه ولا انا الا كفانة حتى رأت اباسفيان فجعل
 يستخفه ولا يستطيع ان يقوم فحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت اخبر عن ابي
 سفيان فجعل يصيح حتى نظرت الى ابيه **ومن** الحسن ان رجلا اتي رسول الله صلى الله
 بربل فقل حبيبا له فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم اتاخذ الدنيا قال قال انفسه قال لا
 قال اذهب فاقته فلما جاوز الرجل قال ان قتله فهو مثله قال فلي الرجل رجل فقال له ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وكذا فتركه فربي وهو من سبعة في عنقه قال ابن فضال
 لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مثله في الما ثم استجاب الناس لول قتله وكيف يريد
 هذا وقاد باح الله عز وجل قتله بالقصاص ولكن كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل

قوله

قال قد سبق مني ما ترون وليس اليه الذي لم يسبق فخرج من جماعة على البصر وكان الناس يتناقلون
 فيها واقتل قتله وعياله فقتلهم فلم يلبث القوم الا قليلا حتى اطلقوا على الرذم فاستأصله
 فلم يبق القوم ليلة بعد ما هذلت العيون اذ اقام بالسرا قبل فاحتل انعامهم وامواهم حتى
 ديارهم وقد جانت اخبارهم القامت استراها في اوابها انشاء الله **في سباق المشقولة**
 في سباق المشقولة من ذلك عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم كلات تدل على قرة العظة الفطرية فاما
 ما حصل من تلقين الرقي وثيقته فذلك كثير وليس هو مرادنا ههنا انما المذبح القسم الاول
 روي عن علي بن ابي حمزة قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وجازا عندها رجل
 من قريش وهو في عقبة بن ابي معيط فاما القرشي فاطلت وامامويل عقبة فاحذرا فاحذرا
 يقول له لم القوم يقول له والله كبر عذرا شديد باسم جعل المسجون اذا قال ذلك يضرب
 حتى انتهوا به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له ان القوم قال هم والله كبر عذرا شديد
 باسم محمد النبي صلى الله عليه وسلم ان يجرحكم فاني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهم
 يخرجون من الجبل فقالوا عشر كل يوم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم القوم الف كل
 جزوهم **وروي** ان عبد الله بن كعب ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في غزاة بني زهرة الاودي بعيرها اخراجا في العجوة
 عن ابي سعد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
 يا ايها الناس ان الله عز وجل بعرض البحر لعل الله عز وجل سيترك فيها امرافق كان عنده
 شئ فليبعه فليستفيع به فالشئ الا بمرحى قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل بعرض البحر
 اذ كثر هذه الآية وعنه منها شئ فلا يشرب ولا يبيع فاستقبل الناس بلكان عندهم
 طرفي المدينة فسكبوها انفر باخرجه سبل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا طرقت احدكم في الصلوة فليأخذ باذنه ثم ليضرب
 عن ابي هريرة قال قال رجل لرسول الله ان لي جارا ابوه يني قال انطلق فاخرج متاعا لي
 الطريق فليعملوا يقولون اللهم العنه اللهم العنه فليبعه فانا قال ارجع الى بيتك فقال
 والله لا اريد ذلك **وروي** عن زيد بن اسلم قال سمعت رجلا في الحديث يقول ياخذ بشفة فتكلم
 الى الله يحتمل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ ركن ولم تدركه ورايتهم ولم ينز
 فقاخذ بشفة ونحن نشكوا الى الله انما تكلم به ولم ترون والله ما تدري يا ابن اخي لو ادركته

واجب له العقوبة ايضا او حده ان قتله كان مثله في الما ثم لعق عنه وكان مراده انه
 يقتل نفسا كما قتل الاول نفسا فذا قال وهذا قال الا ان اول ظالم والاخر مقص قلت في
 حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من هذا كبر عذرا في المعاري فليستفيع على
 هذه النبرة **الباب الثامن** في سباق المشقولة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنهم من المشقولة الى بكر الصديق قال لما جازا عندها رجل
 صلى الله عليه واله وسلم كان ابو بكر يرفق الطريق لاختلافه الى الشام وكان يمر بالقوم
 فيقولون من هذا بين يديك يا ابا بكر فيقول هذا هاهنا يهديني وعن الحسن قال لما خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار ثم قال ليا بكر من هذا معك فقال دليل يدي
ومن ابي سعد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالناس فقال
 ان الله عز وجل بعرض البحر لعل الله عز وجل سيترك فيها امرافق كان عنده
 شئ فليبعه فليستفيع به فالشئ الا بمرحى قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل بعرض البحر
 اذ كثر هذه الآية وعنه منها شئ فلا يشرب ولا يبيع فاستقبل الناس بلكان عندهم
 طرفي المدينة فسكبوها انفر باخرجه سبل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا طرقت احدكم في الصلوة فليأخذ باذنه ثم ليضرب
 عن ابي هريرة قال قال رجل لرسول الله ان لي جارا ابوه يني قال انطلق فاخرج متاعا لي
 الطريق فليعملوا يقولون اللهم العنه اللهم العنه فليبعه فانا قال ارجع الى بيتك فقال
 والله لا اريد ذلك **وروي** عن زيد بن اسلم قال سمعت رجلا في الحديث يقول ياخذ بشفة فتكلم
 الى الله يحتمل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ ركن ولم تدركه ورايتهم ولم ينز
 فقاخذ بشفة ونحن نشكوا الى الله انما تكلم به ولم ترون والله ما تدري يا ابن اخي لو ادركته

قوله

أخرى التي صلى عليه وسلم قال الخليفة ثم تشهد ولم تكن معنا قال يا رسول الله أنا الصديق
 نجس السما والارضتان ما تقول ومن المنقول عن الخلاج بن عطاء **أخبرنا** عن عبد الملك
 بن أسد عن ابن عباس قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال الخلاج بن
 عطاء يا رسول الله اني اريد ان اهلوا في اريد ان اشتهم فانما في حق ان انا
 نلت منك اول قلت شيئا فان لم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يقول ما شا
 قال فاني امرته حين قدم فقال اجمع لي ما كان عندك فاني اريد ان اشتري عن غنم
 محمد واصحابه فانهم قد استنبهوا واصببت اموالهم وغشا ذلك كله فانقع للسلبين وظهر
 المشركون سرورا وزجا قال فبلغ الخبر العباس بن عبد المطلب فحرق وحرق لا يستطيع
 يقرب قال معي واخبرني عن ابن عباس قال فاذ اياه له كان يشبه رسول
 صلى الله عليه وسلم يقال له قتر واستلقى ففعل بضعه على صدره ويقول حتى قتر ذا
 الألف لا شمر ثم ارسل غلاما له الخلاج بن عطاء فاعطاه ما يحب به وماذا يقولوا وما
 خير مما جئت به قال فقال الخلاج بن عطاء افرأيت اني الفضل السلام وتزله لئلا في بعض
 بينه ولا يشبهه فان لم يزل على ما يسره قال فاعطاه فلما بلغ الباب قال ابشر يا الفضل
 قال فوب العباس فرجا حتى قيل بن عينية فاخبره ما قال الخلاج فاعطاه قال ثم جاء
 الخلاج فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افتتح خيبر وعظم امواله وجرى
 سهام الله في امواله واصطفي بصفته بنت حبي واتخذها لنفسه وخبرها ان يعتقها
 وتكون زوجة او تلحق باهلها فاخترت ان يعتقها وتكون زوجة ولكن جئت لما لي
 كان ههنا ردت ان اجمعها فاذهب بها فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاذن لي ان اقول ما شئت فاخضعني للاثم ثم قلها بذلك قال فاجعت امرته ما كان
 عندها من على اموالها فدفعته اليه ثم استمر به فلما كان بعين ثلاث اتي العباس
 امرأة الخلاج فقال ما فعل زوجك فاخبرته ان قد ذهب يوم كذا وكذا قالت لا خير لك
 يا الفضل لقد عشنا الذي بلغنا قال اجل لا يخبرني الله ولم يكن بجلاسه الا ما احبنا
 فتح الله خيبر على رسول الله وجرى سهام الله في امواله واصطفي رسول الله صلى الله عليه
 بصفته بنت حبي لنفسه فان كان لك في زوجك حاجة فالحق به قالت اظنك والله
 صادقا قال فاني والله صادق والامر علي ما اخبرتك قال ثم ذهب حتى اتي مجلس قريش

٥٦

ونهر يقولون اذ امرهم لا يصيبك الاخير يا الفضل قال لم يصيبني الاخير غير الله لقد
 اخبرني الخلاج بن عطاء ان خير فتح الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرى سهام الله
 فيه واصطفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفته لنفسه وقد سألني ان اخضعه
 نزلنا وانما لياخذ ما له وما كان له من شيء ههنا ثم ذهب فرأى الله الكا به التي
 كانت للمسلمين على المشركين وخرج من المسلمين من كان دخل بيته مكتنبا حتى اتي
 العباس فاخبره الخبر فشر السلبين ورد الله تعالى ما كان من كابة او غنما واخبر
 على المشركين **ومن المنقول** عن نعيم بن مسعود انبا محمد بن عبد الملك بن أسد عن
 ابي اسحق قال بلغنا الناس على خيبر يوم الاحزاب اتي نعيم بن مسعود رسول الله صلى
 عليه وسلم فحدثني رجل عن عبد الله بن كعب بن مالك قال جاء نعيم بن مسعود الى رسول
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت ولم يعلي ابا من فومي في بارك
 فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما انت منا رجل واحد فخذ عنا ما استطعت
 فانما للرب غنمة فانطلق نعيم حتى اتي بني قريظة فقال لهم يا معشر قريظة وكان لهم
 نذير في الجاهلية اني لكم نذير فخذوا من ذلك قالوا صدقت قال تعلمون والله ما انتم
 وقريش وغطفان من محمد بنو لته واحد ان البلد بدمكم ودموا لكم ودموا لكم ودموا لكم
 وان قريشا وغطفان بلادهم عزها وانما جوارحهم نزلوا معكم فان راؤا قريظة انتزقوا
 وان راؤا غير ذلك رجعوا الى بلادهم واموالهم وسائرهم وبنائهم وبناتهم وبناتهم وبناتهم
 ولا طافتمكم به فان هم بغلوا ذلك فلا تقابلوا معهم حتى تأخذوا منهم رهنا من اشترى
 تسق شوقه ولا يولدوا حتى تنجزوا محمدا فقالوا انما اشرقت برأي ونحو ثم ذهب الى
 قريش فاتا ابا سفيان واشرف قريش فقال يا معشر قريش انكم قد عرفت ما روي اليكم واني جئت
 ودينه واني قد جيتكم بصفية فاكفروا حتى فقالوا لنعلم ان انت عندنا منهم فقال لعلي ان في
 قريظة من هو قد نذرنا على ما صغروا فيها بينهم وبين محمد بنو قريش اليه الا نريك من ان
 ان من الغنم رهنا من اشترى فندفع اليك فقترب اعناقهم ثم يكون ملك حتى يخرجهم
 من بلادك فقال لي فان بغلوا الكبر سألوني فزعموا انهم لا تقطعهم رجلا واحدا واحدا
 ثم جاغظنا فقال يا معشر غطفان قد علمت اني رجل منكم قالوا صدقت فقال لهم قال لهن
 من قريش ان ابا سفيان يقول لكم يا معشر يهود ان الكراع واللف قد هلكتا وانا لست ابدل رقبكم

٥٧

عدي فقال لي هلاك في وحشي فيني حتى وقضنا عليه فذلنا فردد السلام ورجع
 بعامة ما روي وحشي الا عينه ورجله فقال العباس يا وحشي انك قد فطر الله
 ثرك قال والله الا اني اعلم ان غدي بن ليلى ان رزوح امرأة فولدت له غلاما فاسترضعه
 فحلف ذلك الغلام مع امه فناولها اياه فكا في انظر الي قدومه **الباب التاسع**
 في بيان المنقول من ذلك من الخلفاء فذكرنا بطرنا عن ابي بكر الصديق وعمر وعلي والحسن
 عليهم السلام ومعوية وابن الزبير ومن ذكرنا بطرنا عن ابي بكر الصديق وعمر وعلي والحسن
 والله الموفق **ومن المنقول** عن ذلك عن عبد الملك بن مرثد **أخبرنا** عن عبد الرحمن بن
 محمد القرظي ان باسدا عن عبد الرحمن بن ابي الاصمعي قال وجد عبد الملك بن مرثد ان
 عامر الشعبي الى ملك الروم في بعض ايام فاستكر الشعبي فقال له من اهل بيت الملك
 انت قال لا فلما اراد الرجوع اليه عبد الملك حمله رقعة لطيفة فقال اذ رجعت الي
 صاحبك فابلقته جميع ما يحتاج اليه من ناحتنا فادفع اليه هذه الرقعة
 فلما صار للشعبى اليه عبد الملك ذكرها احتاج اليه ذكره من ناض من عنده فلما خرج ذكر
 الرقعة فرجع فقال يا امير المؤمنين انه حملني اليك رقعة فسيدها حتى خرجت وكا
 في اخرها حملني فديتها اليه ونض ففكرها عبد الملك ثم امر به فقال اعطت ما في هذه
 الرقعة قال لا قال فيها عجبت من العرب كيف ملكك غير هذا اقتدي لي لو كنت الي هذا
 فقال لا فقال الحسن فيك فاراد ان يغري بقتله فقال للشعبى لو كان راك امير
 المؤمنين ما استكر في قبيل ذلك ملك الروم فذكر عبد الملك لله ابو الله ما ردت
 اذ ذلك **ومن المنقول** عن هشام بن عبد الملك قال هشام لم يولد اذ سمعت
 منه الكلمة العوراء في مجلس جماعة فلا تزقه لتجعله وعسى ان لا يضر خطاه فذكر
 نصره للخطا اقم من استناده ولكن احفظوا عليه فاذا اخذ فردد عنها **ومن المنقول**
 عن السفايح روي ثعلب عن ابن الاعرابي قال اول خطبة خطبها السفايح في قرية يقال
 لها العباسية فلما صار الى موضع الشفاة من اللطاة قام رجلا عنقه مصحف فقال
 اذكر الله الذي ذكرته الا انصفتم من خصمي وحملت بيني وبينه بما في هذا المحف
 فقال له من طام الملك قال ابريك الذي منع فاعطه فذا قال وهل كان بعده احدا فاعبر
 قال من قال امر قال فاقام على ملكه قال فاعبر قال وهل كان بعده احدا فاعبر قال من قال

فاخبرني الى يحيى ساجد فبعثوا اليه ان اليوم السبت وهو يوم لا يغفر فيه شيئا ولا تسامح
 فذلك نقال عكم حتى يعطوا رهنا من رجلكم فسترون بهم لا تذهبوا وبعثوا حتى تنجز
 محمدا فقال ابو سفيان قد والله حزننا نعيم فبعث اليهم ابو سفيان انا لا نعطيك رجلا
 واحدا فان شئتم ان نخرجنا فمنا اوله شئتم فاقعدوا فقالت يهود هذا والله
 الذي قال لنا نعيم والله ما اراد القوم الا ان يقاتلوا محمدا فان اصا يوافيه انتهم
 والاصول الى بلادهم وخطوا بيننا وبين الرجل فبعثوا اليهم انا والله لا نقاتل معكم حتى
 يعطوا رهنا فابوا فبعث الله تعالى اليهم علي بن ابي سفيان واصحابه وغطفان فخرج
 الله تعالى **ومن المنقول** عن محمد بن قيس انبا محمد بن عبد الملك بن أسد عن
 الهيثم بن عدي عن ابن عباس قال الخطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على
 الحسن عليهما السلام امره بنت سعيد بن قيس المصديقي فقال قريش امره وامره يعق
 اشها فقال قريش فوامرهما حتى يحسن عنده فلقية الاشعث بن قيس بالباب فاخبره بذلك
 فقال امير المؤمنين الحسن بن علي لا يصرفها وبيئ اليها فيقول ابن امير المؤمنين فليكن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هلك في ابن عباس فلي له وهو لها قال ومن ذلك
 قال الحسن بن الاشعث قال قد زوجته ودخل الاشعث على امير المؤمنين علي عليه السلام
 فقال يا امير المؤمنين خطبت علي الحسن ابنة سعيد قال نعم قال فمهلك في اشرف منها
 قال لجدد بنت الاشعث قال قد قالنا رجلا قال ليس لي ذلك الذي قالته سبيل
 قال انه فاني ليواسر امها فقال قد زوجنا من محمد بن الاشعث قال بقي قال الساعة
 قال فزوج الحسن جعدا فلما لقي عبيد الاشعث قال يا عور خذ عني قال انت عور
 حيث تستخفي في ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم است اخن ثم جاء الاشعث
 الى الحسن فقال يا ابا محمد لا تزور اهلك قال نعم فلما راوا ذلك قال الاشعث والله لا اخطي
 ادية قومي فقامت له كدنه سلطان وجعل له ارضيتها سباطا من باب الى باب
 الاشعث **ومن المنقول** عن عبد الله بن الزبير **أخبرنا** اسمعيل بن محمد بن أسد عن عبد الله
 ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير انك اذا تلقينا رسول الله صلى الله
 انوات وبن عباس قال نعم فاجلنا وتريك **ومن المنقول** عن وحشي بن حرب
أخبرنا يحيى بن علي بن أسد عن جعفر بن عمر الصمري قال خرجت مع عبد الله بن

عدي

بالساق فاجاز في رجل في وسطه هيان فتبعته فجا إلى بعض الأتباع فجلس وهو لا يعلم
 حال الهيمان واخرج منه دنيا وأقامت له فاذأ دنيا فذا دنيا فذا دنيا فذا دنيا فذا دنيا فذا دنيا
 فاه واخذت الهيمان وحلته على كتفي وطرحته في نقر الأتون وطبته فلما كان بعد
 ذلك أخرجت عظامه فطرحتها في دجلة فذا دنيا فذا دنيا فذا دنيا فذا دنيا فذا دنيا
 من احضر الدنا من منزله واذأ على الهيمان مكتوب لفلان فلان فذوي
 في البلدة يا محرم فذا دنيا فذا دنيا فذا دنيا فذا دنيا فذا دنيا فذا دنيا
 كذا ومع هيان فيه الف دينار فغاب إلى الأتون فسلم الدنا فذا دنيا فذا دنيا فذا دنيا
 وضرب عنق الأسود وأمر أن يحمل جسده إلى ذلك الأتون **قال** الحسن وبلغني عن
 المعتضد انه قام في الليل لحاجة فزاع بعض العلمان المدة ان شخص من طوع غلام
 امره ودب على خبته حتى انشأ بين العلمان في المعتضد فعمل بضع يد على فراش
 واحد بعد واحد إلى ان وضع يد على فراش ذلك الفاعل فاذأ به فحق فحقا فاشد
 فركله برجله ففعل واستدعى الات العقوبة فارق فقتله **قال** الحسن وبلغنا
 عن المعتضد بالله ان خادما من خدمه جاؤا بما فاجره انه كان قد باع على شاطي
 دجلة في دار الخليفة فزاع صياد قد طرح شبكة فتقلت بشئ فخذها فاذأ فاذأ
 فذا حراب وانتهى يدع مالا فاذأ فاذأ فاذأ فاذأ فاذأ فاذأ فاذأ فاذأ فاذأ
 واحضل الجراب والكلف والاجر فها هو المعتضد ذلك وقال فلما صابا يوما وصرح
 فزق الموضع واسقله وما فاره قال ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 اخر فاعتمر المعتضد وقال مبي في البلد من يقتل انسا ناطع ففعل ففعل ففعل ففعل
 ولا اعلم به ما هذا ملك قال واقام يومه كله ما طعم طعاما فذا دنيا فذا دنيا فذا دنيا
 ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 منهم رجل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 ايدا فالغلب الرجل وجاء بعد ثلاثة ايام ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 إلى ان عرف صانعه وسال عنه ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 إلى العطار وعرضه عليه فقال ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 قال ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل

الادب

اذا هاهنا ساقلت له ومن فلان الهاشي فقال رجل من ولد علي بن ربيعة من
 ولد المهدي يقال له فلان عظم الا انه شرب الناس والظلم وافسد لهم ثم السنين
 واشدهم شرا إلى المكابدة واليس في الدنيا من بني خيرة إلى المعتضد فذا دنيا فذا دنيا
 وفلوط ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 ان قال ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 وكنت كالديار للنفوس وكالفر الطالع في غاية حسن القناصم مولاها
 فيها فلما تقارب فلما كان من ايام بلغه ان سيدة فذا دنيا فذا دنيا فذا دنيا
 بذل لها الوفرة فذا دنيا ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 بعد ان اغتذ بها ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 وفتحت عنها فذا دنيا ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 وقال ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 وسودت وجهها فلما سنها شئ من ذلك فلما سمع ذلك المعتضد ففعل ففعل ففعل ففعل
 على انكشاف الامر له وبعث في المال من كس على الهاشي واحضر المعتضد واخرج اليد
 والرجل إلى الهاشي فلما راها انتقم لونه وابعث بالهلال واعترف فاما المعتضد ان يدعى من
 للمار إلى مولاها من بيت المال وصرحها ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
انبا عجز ابن الوطاح هربا من يد المعتضد ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 وعاذت الله ان لا اعقد مالا من القار وان لا يقع في يدي منه شئ الا صرته في
 شن سمع ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 سبعين الف درهم ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 افكر واندم على ما لحظ عليه وقلت كم اشترى من هذه السبعين الف درهم ففعل
 وشرا لكم احذر وما كنت هذه الصلة في العين ولو لم تكن حلفت كنت الان فذا دنيا
 باضعة وكانت العين بالطلان والفتاوى وصديقة الملك فلما سلس من الكرم قال فذا دنيا
 اي شئ تفكرت ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 اعطيت سبعين الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 هذا قال وصلى في صلاة العصر ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل

الادب

وجعلت الم نفسي على صفة فلما فرغ من صلواته قال لي يا ابا عبد الله صياحي اصدقني عني
 الفكر الثاني ضدته فقال اما القار ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 الصامن ماني لا يكون على شئ في دفعها ولا عليك اسم في اخذها وتخرج عن بينك ففعل
 بها ضيقة حلا ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 في بيان المنقول من ذلك عن الوزير **احسن** عبد الرحمن بن محمد اللخمي باسناد
 قال قال ابن الموصلي حدثني ابني قال انتبهت في بيوت خالد بن برمك ففعل ففعل ففعل
 ضيقة فقال وبعك ما اصنع بك ليس عندنا في هذا الوقت شئ ولكن هاهنا امر الى ان
 عليه ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 شيئا وقابيت ذلك ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 الا في دنيا ونظر كيف تكون قال ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 الجارية ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 عشرين الف دينار فلما سمعتها ضعفت ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 الفانم ضرب المرحي بن خالد فقال لي كيف صنعت في بيعك الجارية فاجابه ففعل ففعل
 واه ما ملكك نفسي ان احببت الى المشرع الفاحش سمعتها فقال انه ففعل ففعل
 وهذا خليفة صاحب فارس ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 تقصها من خمسين الف دينار فانه لا بد ان شترها منك بذلك قال ففعل ففعل ففعل
 فاشترى عليه خمسين الف دينار ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 فضعت ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 فقال لي كم بعث الجارية فاجابه ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 ضعفت واه من شئ لم اطعمه ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 جارية اذنت منها خمسين الف دينار ثم اسكها ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
احسن عبد الرحمن بن محمد باسناد عن ابني محمد بن يحيى النديم قال قال يحيى بن
 خالد ثلاثة اشيا على قول اربابا الهدية والكتاب والرسول **وقيل** ان النديم
 كان يحب يحيى بن خالد وبجدة ربه وكان يقول ولد الاباينا وولد خالد بن
 ابا وكان يقول يحيى لا يند جعفر ابني ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل

فانا اكرم ان تكون عدوا لشئ من الادب وكان يقول من بلغ منته ففعل ففعل ففعل ففعل
 محله دونها **وقال** له رجل والله لا انت احسن فقال ما تعرف الى من احسن
 فوق حتى **وبلف** عنه الرشيد انه رأى يوما في دار خزيمة خيزران فقال لوزيرة
 الفضل بن الربيع ما هذه فقال عرفت الهاج اسير المؤمنين ولم ير ان يقول ففعل ففعل
 لمواقفه اسم ام الرشيد **وقال** الفضل بن الربيع ما هذه فقال عرفت الهاج اسير المؤمنين
 ان اجابك بول شوق عليهم وان لم يجيبك شوقك **وقال** ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 وقد شيطان على اختلاف حاله ليس في السر ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 واستوفى ليعني **ورأي** ابا الفتح بن خاقان في حجة الحق ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 قال له شيئا ولكنه نادى يا غلام مرة اسير المؤمنين ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 ذلك الشئ **سيد احسن** محمد بن عبد الباقي الفزار باسناد عن ابني بن مقله قال كنت
 اكتب لابي الحسن ابن الفرات اخذ من يديه في اول شئ من ربي عثرة دنا ففعل ففعل
 شري وهو يغفل اخاه في ديوان السواد ثم زادته حاله ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 بقصر ما في دار الخافين الذين باعوا ابن المعتز وكانت امتهم فقير ففعل ففعل
 ويند ها الاخر ابن المعتز ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 ابن المعتز قال لعل ما فيها فقال الراعي ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 فقال لا ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 حاضر فقال واه لمراتب من هذين الصنفين ورتبة واحدة ففعل ففعل ففعل ففعل
 اسم الى ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 باقتلها في النار فلما احترق ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 ابن المعتز وافر في الخليفة بامانه ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 اما ما لا ينام من كان الا كتبه له وحينئذ لا يرضى ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 قال لي حضر اشجوا ما قلته حتى باس المستر في باي على ويكاتب في طلب الاما
 فشكره ودعت الجاعة له وشاع للفر وكنت الامانات وكنت في ذلك مائة الف
 دينار ووجو **انبا** محمد بن الوطاح قال انبا نا علي بن الحسن عن ابيه قال سمعت ابا الفهم

الادب

للمس من علي بن مقلد يقول كان ابا علي يوم مقلد وما ياكل فلما رقت المائدة وعزلت
 راي علي بن مقلد صفر من الملو التي كان ياكلها ففتح الدولة واستخدمها وقطعها على
 الصغر وهي لم يبق لها اثر وقال ذلك عيب وهذا اثر صناعة **وانشد**
 انا الجعفر بن عطر العناري ومذاق الدولة عطر الرجال
فذكر ان ملكا كانت اسراره تظهر كثيرا الى عدوه فبطال تدمر على العدة فبلغ
 ذلك منه فشكى الى اخيه فها هو فقال له ان جماعة يطلعون على اسراري لا بد من ان
 لهم ولست ادري ايهم يظهرها واكرم ان انال المرى منهم ما يستحق للثان فبعث اليه
 فكتب فيه اخبا واسن اخبا والمكة وجعلها كذا كذا فها هو رسل رسل على كل واحد
 دون اخيه فها هو كان في ملك الملك اليه سم فقال للباخبر كذا واحد منهم على علي
 ولا يظهر عليه ما رايها به واخر على واحد منهم ما سررت اليه واكتب على كل واحد
 صاحبه فلم يلبث ان اظهر لوجه ما افشى اليهم وانكفت اخبا والناس حينئذ
 الملك من يفتي سم فخذ **رفعت** الخضر للولك وزير السلطان قصة رجل
 سعى برجل فكتب عليها السعاية تبيح وان كانت نصيحة فلان كنت اخرجتها
 بالنصح فحسرتك فيها اكثر من الرجح وانما ادخلت في محذور فاستمع قول مهمل في
 مسير ولا انك في غيرة شديت لفا لملك علي جبر رتلك مقابلة تشبه افعالك
 وترفع امثالك فاستمر على بعضك هذا العيب واتق من يعلم الغيب فان الله رب
 العباد الصالح والطالح **وقال** الوزير بن منصور بن خير يوما ولد
 اليه من الصباغ اشغل بالادب والاكنت صاغا بغير **الباب**
الاول عشر في سباق المغول من ذلك من السلاطين والامراء والجلاب والشرط
 لمخفى ان رجلا قديم الخيال والخيول وكان معه عقد من اللب يساوي الف دينار
 فاجتمع في بيعة فلم يتفق على العطار موصوف بالخير فاودعه اياه ثم خرج وجاء
 فاناه بهدية فقال له العطار من انت وما هذا فقال ان صاحب العقد الذي اوتيتك
 فاكله حتى رفسه رفسه رماه عن دكا نه وقال تدعي على مثل هذه الدعوى
 فاجتمع الناس وقالوا للعلماء ملك هذا رجل خير فالحقت من تدعي عليه الا هذا
 فخرج للخارج وتردد اليه فبازده الاشتا وضرا فقبل له لو ذهب اليه عند الدولة

في

فله في هذه الاشيا زاسة نكت قصة وجعلها على قصة وفيها العبد الدولة فسلح
 به فافشا له عن حاله فاخبره بالقصة فقال له اذهب الى العطار بركم فاقبل على
 دكانه فان منك فاقعد على دكانه فاقبل به من بكر الى العنبر وافعل هذا لثلاث ايام
 فاقبل امر عليك في اليوم الرابع فاسلم عليك فلا تقبل ولا تعطى رد السلام ورجل
 ما اسال عنه واذ اضرحت فاعطيه ذكر العقد ثم اعطى بما يقول لك فان
 اعطاك فخرج به الي قال فالي دكان العطار ليحس ففعله فجلس مقابله لثلاثة ايام
 فلما كان في اليوم الرابع باع عند الدولة في حركه العطار فلما راي للزبان وقت
 وقال له سلام عليك فقال للزبان سلامي ولم يتحرك وعلمك السلام وقال له يا اخي قد
 فلا تاتيا ولا تفرضوا لي عليا فقالا كما اتفق ولم يشعه الكلام وعصا الدولة
 يسلمه ويحكي وقد رقت العسكر وكذا العطار فداخعي عليه من الخوف
 فلما اضرحت التفت العطار للخروج فقال ويحك متى اودعني هذا العقد وسمي
 اي شيء كان ملوفا فذكر في فعله اذكر فقال من صفته كذا وكذا فقام ونفس ثم
 تعض جرة عنده فخرج العقد فقال قد كنت سئيت ولولم تذكر في الحال ما ذكرت
 ثم اخذ العقد وقال قد كنت سئيت فذكر في اي فائدة لي في ان اعلم
 عند الدولة ثم قال لنفسه لعله سبدان بشيء فذهب اليه فاعطيه فبعث
 به مع الحاجب الى دكان العطار فعلق العقد في عنق العطار وصلبه على اب
 الدكان وروى عليه هذا جزاس استع في فلما ذهب الهوا اخذ الحاجب العقد
 فسلمه الى الخلع وقال اذهب **وبقي** من عند الدولة انه كان من بعض امرائه
 شاب تركي وكان يقيم عند روضة ينظر الى امرأة فيها فقالت المرأة لزوجها قبح
 عليها الشري ان اطلق في الروضة فانه طول الهوا وينظر الهوا وليس فيها احد فلا تترك
 الناس ان في معه حشا وما ادري كيف اصنع فقال لزوجها التبي اليه رقة
 وقل لي فيها لعمري لو فوك فقال الى بعد العشا اذا غفل الناس في الظلمة فاني
 خلف الباب ثم قام وحفر حفرة طويلة خلف الباب ووقف له فلما جاء الشري فتم
 له الباب فدخل فذقته الجوف وقع واطفأ عليه ونقي اياما لا يدري ما حبه فمك
 عنه عند الدولة فقبل له ما لتأمنه خبر فانزال بعوا فذكر الى ان بعث الى المودن السيد

الجوار لتلك الدار فاخبره اخا عن عا في الظاهر ثم قال له هذه مائة دينار فزها واشتال
 ما امرك به اذا رجعت الى المسجد فاذا نزلت ليل واقعد في المسجد فاولد
 يدخل عليك ويسال عنك سبب انتفاذي اليك فاعطى به قال نعم ففعل ذلك فكان
 اول داخل ذلك الشيخ فقال له قلبي اليك واوي في اود منك عند الدولة فقال
 ما ارا من شيئا وما كان لا اظن ظا كان من عند اخبر عند الدولة لمال فبعث
 الى الشيخ فقال فاعطى الشري فقال اصدفك لي امرأة سيرة حسنا فكان يروها
 ويقف تحت روضتها ففجعت من خوف الفضيحة بوقوفه ففعلت به كذا وكذا
 فقال اذهب في هذه الله فاسمع الناس ولا قلنا **فذكر** محمد بن عبد الباق
 المصنف في تاريخه انه بلغ عند الدولة خبرهم من الاكراد يقطعون الطرق
 ويقيمون في جبال شاهقة فلا يقدر عليهم فاستدعي اهل النصارى وفتح اليه بغلا
 وعليه صندوقان فيها ما هو قد شئت بالسمر واكثر طبيا في ظرف وقت فاخبره
 واعطاه دنانير وامر ان يسير مع القافلة ويظهر ان هذه هدية لبعض الامراء
 ففعل النصارى ذلك وسار امام القافلة فزال القوم واخذوا الا سمعة وانفرد
 احدهم بالبلبل وصعد به الجبل فلما وصل الى موضع طيبها وبهش منظرها
 ويحب بها على ان لا يمكن الاستعداد بها اذا احتاجه فاما امره وندب ان
 فاصفوا في اكل عقيب جماعة فمكروا عن اخرهم فبادر النصارى الى اخلاصهم
 في سلاحهم واستمر والماخرة عن اخرهم فلم يسمع باعجب من هذه المكيدة
 التي حجت اثار العايقين وخضعت شركة المفسدين **وحديث** ان بعض
 التجار قدم من خرسان ليحضر فتابه لي ويقيم عنده من ماله الف دينار لاجتماع
 اليها فقال ان جلستها خاطرت بها وان اردتها خفت محمد المودع فغضى الى البحر
 فرائع خرجت فخرجت فها هو ملكا احد ثم خرج الخلع وجاء فغدا المكان
 فاجلسوا في مجلس يركي ويلط فاذ اسال عن حاله قال الارض سرفت ما في الاكثر
 ذلك منه قبل لم تصدق عند الدولة فان له فطنة فقال او يعلم الغيب
 قبل لا اس بقصد نقصه فاخبره بقصته فجمع الاطباء وقال لهم داوم في هذه
 السنة احدا يهرب من الخروع فقال احدهم انا داويت فلانا وهو من خولنا فقال

عالم

علي بن مقلد فقال له هل تدانوت في هذه السنة بغير الخروع قال من جاك به
 قال فلان الفاش قال علي به فلما جاءه قال من اين اخذت خروع الخروع قال
 من المكان الغلابي فقال له اذهب بهذا معك وان المكان الذي اخذت
 هذا منه فذهب معه بصاحب المال الى تلك الشجرة وقال من هذا الخدع
 فقال الرجل همتا والله تركت مالي فجمعنا الى عند الدولة فاخبره فقال
 للفراس هذا المال فبكي فاورعه فاحضر المال **وروي** ابراهيم بن الحسن بن هلال
 ابن الحسن الصافي في تاريخه قال كان في بعض التجار قال كنت في المعسكر واتفق
 ان ركب السلطان جلال الدولة يوما الى الصدي فمكروا به فلقبه سواد يكي
 فقال مالك قال القبي فلا شغلان فاخذوا رجل طبع كان مع هو بضاعتي فقال
 اضف الى العسكر فمكروا به فلقبه سواد يكي فمكروا به فلقبه سواد يكي
 ارجع فاعطيت فلما عاد السلطان قال لثانيه قد شئت بطيخ افقش العسكر
 ونياهم على شئ منه ففعلوا وحضر البطيخ فقال عند من رايته قال في خيمة فلان
 الحاجب فقال احضره فاحضر فقال له من اين هذا البطيخ فقال الغلمان جاوا
 به فقال ان يدهم الساعة فضي وقد احس بالشر فهرب بالعتان خوفا من
 ان يقتلهم ويصاد وقال قد هربوا لما علموا يطلب السلطان لهم فقال احضر يا
 السوادى فاحضر فقال له هذا بطيخك الذي اخذت منك قال نعم فقال اخذ
 وهذا الحاجب ملوك لي وقد سلمته اليك ووهبته لك حين لم يحضر الذين
 اخذوا منك والله لن خيبتك لاضر بن رقتك فاخذ السوادى بيد الحاجب
 وخرجا فاشترى الحاجب نفسه من بيتا ثمانية دنانير فعاد السوادى الى
 السلطان فقال له يا سلطان قد بعثت للملوك الذي وهبته لي ثلثا ثمة
 دينار قال ورضيت بذلك قال نعم قال اقضها فاقض مصاحبا **قال**
 الصافي وحكي لي من كان حاضرا باصبا من قديما اليه تركاني قد لزم سادتي
 فلما دخل اليه قال هذا من جدته قد ابنتي با بنتي واريد ان اقله بعد اقل
 قال لا بل تزوجه بها وتطعم المهر من خزانة فقال لا فتم الا بقتله فقال ها هو
 السيف فجي به وقال للاب تعال فلما قرب منه اعطاه السيف وامسك

عنه وامر ان يعيد السيف للرجل فقام الرجل ذلك قلب السلطان للرجل ولم
 يتكلم من اذ قال السيف فقال باسطان ما تدعى فقال ذلك ابنتك لو لم تره ما فعلت
 بها فاذ كان كنت تريد قتله لا جرحه فاقمها جميعا ثم احضر من زوجه بها
 واعطاها المهر من خزانته **ابن** محمد بن عبد الملك بن خرون باسناد عن الامير
 قال وقد بلال بن ابي بردة على عرس عبد الرحمن وهو مناصرة فلم يسم سارية الجبل
 يعلى اليها يحسن الكرم والسحر والشعر وعمران بن عبد الرحمن بن عظم فقال عمر العلاء
 ابن المغيرة وكان خصم صباه ان يكن سر هذا كعلا نيته فهو رجل اهل العراق غيره
 مدافع من فضل فقال له العلاء بن المغيرة ان اتيتك يا امير المؤمنين بخبر فانا وهى
 يعلى بن المغرب والعلاء فقال له اشفع صلاتك فان لي حاجة فلا علم من صلاته
 قال العلاء تعلم منزلي وموضعى من امير المؤمنين فان اشرف عليه بان يولي
 العراق ما تجعل لي قال العلاء سئو كان مبلغا عشرين ومائة الف درهم قال
 فاكبت لي بذلك خطا فقال من وقتته وكتب له خطا بذلك فخره لك للفظ اليه
 ابن عبد العزيز فلما قرأه كتب الى عبد الحميد بن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب
 واليا على الكوفة اما بعد فان بلاغا لله فكلنا نعتز به ثم سكتا فوجدنا
 خشنا كله **وبلغ** ان رجلا عظيما فافقذ اليه الامير ما لا يقبله فلما عاد
 الرسول قال الامير كلنا صباد ولكن الشبان تختلف **قال** خطب السفايح
 يوم نبيع سقطت العصا من يد قطير من ذلك فقام بعض اصحابه فاخذها وجرها
 ورفها اليه **ثم** التشد **قال** فالتفت عصاه واستقرها التي كانت في يده فالتفت اليها
 فسر هذا لك ويري عنه **ز** امير بقرية فاحتاج الى المزين بسبع شعري فاما
 الامير وجده اليه وقال انا احب هذا الامير الذي نزل بك فامس شعري فان كنت
 حاذقا لا امير فخصت شعري فاما فلهذا لك للامير ففزع ففزع ففزع
ابن ابو بكر محمد بن الحسن بن ابي اسحاق باسناد عن عمر بن عثمان قال دخل المنصور
 امير المؤمنين فصار فرأى في جلده كتابا **وهو**
 وما الى ابي معين حتى سئته وقد تريت للتابعين **حو**
 وحقه مكتوب ايه قال ابو عمر ويري آواه فقال المنصور اي شيء ايه

فقال

فقال له الربيع اذ ذاك وهو تحت يدي بن الخليفة المحارب يا امير المؤمنين لما كتبت
 البيت احب ان يخبرانه سكي فقال قاله الله ما كان اظرفه فكان هذا واسما
 به الربيع **الخبر** عبد الرحمن بن محمد القزويني باسناد عن غياث بن ابراهيم ان
 ابن زبير دخل على ابي جعفر امير المؤمنين فقال لي خطي فقال له ابو جعفر كبرت
 سنك يا معن فقال في طاعتك يا امير المؤمنين قال انك لجلدك قال على اعدائك
 قال وان فيك لبقية قال هي لك **الخبر** القزويني باسناد عن ابي الفضل الربيعي
 عن ابيه قال قال الماسون لعبد الله بن طاهر اياها طبيب مجلسي او من لك قال
 ما عدلت بك يا امير المؤمنين قال ليس الى هذا ذهبت انما ذهبت الى الملوك فقة
 في العرش والذلة قال من لي يا امير المؤمنين قال ولم قال لا في فيه مالك ويا امير المؤمنين
 علي **الخبر** محمد بن عبد الملك الهلالي ان احمد بن طولون جلس يوما في شجرة
 ياكل فراي سلا في ثوب يخطي فوضع يده على رصيف ودجاجة وفرخ وقطعة فالتفت
 وامر بعض الخدم ببناء ولتمه فزجج الفلام وذكر انه ما هشي له فقال ابن طولون
 حتى به قتل من يده واستنطقه فاحسن الجواب وامر يضرب من هيبته
 فقال احضر الكنت التي معك واصدقني عن يمينك فقدمت عندي الكنت صاحب
 خبر واحضر السياط فاعترف بذلك فقال من حضر هذا واه السحر فقال احمد بن ابي
 بسير ولكنه قياس محمدي رايت من حال هذا فوجهت اليه بطعام يشترى الى كله
 الشبان فاهش له ولا مد يد اليه فاحضرته قلعا في بقعة جاش فلما رايت
 رثاثة حاله وقوة جاشه علمت انه صاحب خبر **و** **ابن** طولون يوما حاله ليجل
 صنا وهو يضرب تحتة فقال لو كان هذا الاضطراب من نقل الحول لغاصت
 عنق الحمال واناري عنقه بارز وما هذا الا من خوف ما يجمل فامر يحط الصن
 فوجد منه جارية قد قتلت وقطعت فقال اصدقني عن حالها فقال اربعة نفر
 في الدار الفلانية اعطوني هذه الدنانير وامرني بحمل هذه القتل ففزع الحمال
 ما نكصى وامر بقتل الاربعة **وكان** ابن طولون يشكر ويخرج فيسمع قراءة
 الامير في الحار ب فدا بعض اصحابه يوما وقال امض الى المسجد الفلاني
 واعط امامه هذه الدنانير قال فخصيت فخلصت مع الامام وباسطته حتى نكح

مجلس

التي ان زوجته من الطلاق ولو يكن معه ما يصلح شأنها وانتهى صلى فلفظ مرارا
 في القاعة فقلت الى ابن طولون فاخبرته فقال صدق ولقد وقتت اس فرأيت
 بلفظ كثير فقلت شغل قلبه **الخبر** ابو منصور عبد الرحمن القزويني باسناد عن
 ابي جاتم مصل بن محمد السجستاني قال وقد علمنا عامل من اهل الكوفة لم ار في حال
 السلطان اسرع منه فدخلت مسلما عليه فقال لي يا سجستاني من علمنا انك اكره البصرة
 قلت الزبدي اعلمنا بعل النيب والاصم اعلمنا باللغة والمنازين اعلمنا بالحق
 وهلال الرازي افهنا والشاذلي من اعلمنا بالحديث وانا رجلك الله انك
 الى علم القرآن وابن الحكمي من اكتمنا الشرط قال فقال لكاتبه اذ كان هذا فاجعهم
 الي قال فاجعهم فقال اكتم الما زني فقال ابو عثمان هانا زنا رجلك الله قال هل تجد
 لي في كنفار القهار رقيق عبد اعور فقال الما زني لست صاحب فقه انا صاحب
 عريسة فقال يا زبدي كيف تكتب بين رجل وامرأة فاعلمنا على الثلث من صلاتها
 قال ليس هذا من علمي هذا من علم ابي جاتم قال يا ابا جاتم كيف تكتب كتابا الى امير
 المؤمنين تكتب فيه خصاصة اهل البصرة وما اصحابهم في الفروع وتسلطهم النظر
 بالشرط قال لست برجل الله صاحب براعة وكتابة انا صاحب وان فقال الفقيه
 بالرجل يتعال على الصل من ذبح سنه لا يعرف الا شتا واحدا حتى اذا استلوا من خرج
 لم يخل منه ولم يجر لكن علمنا بالكوفة اكتمنا لو سئل عن هذا كله لا جواب **نظر**
 بعض العمال في دينه الى رجل يصغي الى سره فامر بضربه وجسه فقال كاذب ليس
 كيف اكتب قصته فقال اكتب استرق السمع فابعه شهاب **ابن** **الخبر**
 اعني معي فام لم يدركا كذا كيف كتبت قصتها فقال صاحب الربيع انك تظلم
 بعضا فوقي بعض **ابن** محمد بن ابي طاهر باسناد عن الحسين بن احمد بن يحيى
 الرازي قال كان حدي اجد يتنقل شربة بعدد للكوفي بالله ففعل للصوم في ايامه
 عز عظمت فاجتمع القاريون وتظلموا الى الكوفي بالله فالزمه احضار للصوم وغرامة
 المال ففقد حتى كان يركب وحده وطوف بالليل والنهار الى ان اجتاز به ما نصف
 النهار في نفاق خالط طرف بعدا فدخله فرجده مسكرا ووجد فيه نفاقا لا يستند
 فدخله فرأى على بعض ابوابه من الزقاق شوك سمكه كبير وعظم الصلابة

فقال

ذلك ان يكون سكة فيها مائة وعشرين مثلا فقال لواحد من اصحاب السامع ويحك
 ما ترى فظام هذه السمكة كم قدر ثمنها قال دينار قال اهل هذا الزقاق لا يجمل
 حالهم بثلث مثل هذه لانه زقاق بين اختلال الجانب الصلي لا يزل من معه شيء
 خاف عليه اوله مال ينفق منه هذه النفقة وما الى البيت يجب ان يكسرها عنها
 فاستبعد الرجل هذا وقال فكر بصير فقال اطلس امرأة من الدرب اكلمها فاذني
 باعض الباب الذي عليه الشوك واستسقي ما خرجت من رصيفه فزال اليل
 شربة بعد شربة وهي تسقيهم والواشي في ظل ذلك يسئل عن الدرب واهله
 وهي تخرى غير عارفة بعواقب ذلك الى ان قال لها هذه الدار من يسكنها واما
 الى التي عليها عظام السمك فقالت واه ما نذرت على الحقيقة من سكانها لان فيها
 خمسة انفس شباب اعيار كما هم تجار قد نزلوا منذ شراهم يخرجون نهارا الى
 في مد طرطير وانا نرى الواحد منهم يخرج في الحاجة ويعود سريعا وهم طول النهار
 يجتمعون فياكلون ويشربون ويلعبون بالشرط والزر ولم يصي بعضهم واذ كان
 الليل اضرم الى دارهم بالكرخ ويذعن الصبي الذي يحفظها فاذا كان حوالا ليل جال
 ونحن نيام لانهم وقت مجيئهم قال فقطع الراقي استسقا الماء وغط العيون وقال للرجل
 اهذه صفة لصوص ام لا فقال لي فقال لي قولوا لرجل الدار ودعني على اياها قال واخذ
 في المال واستدعي عشرة من الرجال ودخلوا الموضع فطبروا وذهبا الباب في الصبي
 وفتحوا ونخلوا الى سمكة فافاته من القوم احد وعلم الى الشطة وقرهم وكان الصبي
 للتاخير معيها ولو ادعى ابي اصحابهم فقتلهم الراقي وكان يقتل هذه القصة **و**
 ابو محمد عبد الله بن محمد المقي قال كان حاجب الباب ابن الشري ذكيا وكان يسمع في
 بعض البالي اشتا صوت برادة فامر بكس الدار فاخرج رجل الى امرأة فقيل له من اين
 علت فقال في الشتا لا يبرء الما وانا هذه علامتين هذين **حد** **ثي** ابو حكيم
 ابراهيم بن دينا والفقيه قال جئت ابي قال حي ابراهيم السوي برجلين قد اتما السرة
 فاقامها بين يديه ثم قال شربة ما لي بها فاخبرني ثم القاهما من يد عراف وقت
 فاكسرت فارتج احد الرجلين لا تكسارها وثبت الاخر فقال للترج اذهب انت وقال
 للاخر ما اخذت فقيل له من اين علت فقال للاص قوي القلب لا يتزعزع وهذا

المترجم يري لانه لو تحركت في البيت فانه لا يجتبه ومنعته ان يسرق **وقد** حضر
 شايخنا من رجلا من جيران ابن السوي كان يصلي بالناس دخل على ابن السوي في شفا
 وبني يديه حين فيه قطا فقل قال له ابن السوي كل فاستمع فقال له ابن السوي كل
 بك وانت تقول من كان ابن السوي يشي كل من كل فالك قطا احل من هذا فقال له
 المتلمذ من ابن السوي لا تكون فيه شبهة فقال ان اخبرتك اكل فقال له فقال له
 مثل هذا الوقت واذا الباب يدق فقلت للجار ان يصره فقلت امره ان يصره فقلت
 لها فقلت فقلت على قدي تقبلها فقلت ما حاجتك فقلت لي زوج لي منه
 ابنتان واحدة اثني عشر سنة والاخرى اربع عشرة وقد زوج وما يقرب ولا
 يطوبه فيصيق صدره لا يطوبه واريد ان يجعل لي ليلة وتلك ليلة فقلت لها
 ما صناعته قالت خياطة قلت واين مكانه قالت بالكهج ويعرف بفلان بن فلان
 قلت فاسم ابنتيك قالت فلانة وفلانة فقلت ان ارد الله اليك ان شاء الله تعالى
 فقلت هذه شقة قد غنيتها انا وبناتي وانت في جمل منها فقلت خذ شقيقك وانصرف
 فبعت اليه اثنين فقلت احضروا ولا تترجوا فاحضروا وقطاع وعقله فقلت
 له لا بأس عليك انما استعيتك لا طعم كطعام وعالمه تقيمه خبز الارجلان فسكر
 روعه وقال ما يريد له عالمه فقلت لو صدق فمخسر وسين انت متى والي كيف
 هي زوجتك فلانة تلك بنت عبي وكيف بناتها فلانة وفلانة فقال بك خير فقلت
 الله الله لا احتاج او صديق بها لا يصيق صدرها فقبل يدعي فقلت امض الي ذلك
 وان كان لك حاجة فالوضع يحل فانصرف فلما كان في هذه الليلة جاءت المرأة
 فدخلت وهذا العن معهما وابتمت على باهه ان لا اردها وقالت قد جمعت على
 وشمل اولادي وهذا والله من غنيت وباهه لا ترد فقبلته فحل حل فقال
 واهه ما لي الدنيا احل من هذا قال كل فاكل **وكان** لا يجد من المضيق وكبله في
 ضياعه فتم اليه عنه خيانة فمن على المضيق عليه وانها اليه فكتب اليه احد
 بن منه وحلف له على بطلان ما انقص به او يامر بالرجوع الي عمله فكتب اليه شعر
 وهو **انا لك عبد سامع مطيع** **واني لما نهوي اليك سر ببع**
ولكن لي نفا اعيش بقضيتي **فاشتري الابهار ابيع**

هذا البيت من شعر
 الشاعر الفيلسوف
 ابن السوي

الاجل

اجتمع تحت الرحا ثم ابني خلاصا لها ان اذا السقيح
انما من عبد الباني باسناد من ابي سهل بن زياد قال كان شاعر له منية فيها
 عاشق او بلغة ذلك فاسد عنه فلما كان وقت الغلة ركب العاقل الى البدر
 فقصه وجمع عليه فاصلا في الشعر الى ان يشكو فقال باهه ليس في شدة
 ان جوتنا بالشعر من اجرك بالشعر فداست لئال باهه **حدث** ان
 شيب الشيب الخبز اذ اكله لا يفسد فقال له لللطيفة ابن شيب فقال
 انما اكله المومنين واراد لللطيفة خفيف ابن شيب واراد هو خفيف
الباب الثاني عشر في بيان المنفعة من ذلك من الفسادة
انما من عبد الباني باسناد عن السعي قال جاءت امرأة الى امرأته فلما طاب
 استكون اليك من رجل الدنيا رجل سبقه رجل او على مثل عله يقوم اليك في
 ويصير منها ربح فمضى ثم احدث ما لاي اذنت اذني بالامر المومنين فقال له
 خير فمضت الشاة فداستك فلي اذنت قال له ابن شيب من امر المومنين
 لقد احدث اليك في الشري فقال من استك قال من وجها قال لي بالمال فقال
 لكعب اتق من يدك ما فقال اتق وانت شاة فقال انك قد وضعت اليك المظن
 قال ان الله يقول فانك ما طاب لك من النساء منى وثلاث ورباع صم
 ثلاثا ايام واظطر عند ما بين ما وثلاث ليال وبنت عندها ليلة فقال
 لهذا العبد اني اقول ويحشره واشي اهل البصرة **ابن** **ابن** **ابن**
 باسناد عن محمد بن سعيد قال قلت للشعب يقول في المثل ان شرا ما احدثي
 من الشعب واحيل فاهذا الذي اذكر ان شرا ما اخرج ايام الطاعون الى الشعب
 فكان اذا قام يصلي على ثعلب فيقف فيجاءه فياكيه ويجعل بين يديه فتغله
 عن صلاته فلما طال ذلك عابه نزع قصصه في حلقه على قصبة واخرج قصبة
 وجعل فليسو به وعامته عليه فاقبل الثعلب فرفق على عاتقه فاتي شريح
 من خافه فاحذ بقية فاذ ان يقال هو اذ من الشعب واحيل **انما**
 محمد بن اليمنصور باسناد عن الشعبي قال شهدت شرا ما احدثت امرأة غلام
 رجلا قال قلت حينها فبكت فقلت ابا امية ما اظن هذه البائسة الا تظلمه

فقال يا شعبي ابن السوي سمعت جارا لي يقول **حدثنا** **ابن** **ابن** **ابن**
 من شعبي من قريش قال لي شعبي ناقة لي بها خال لي المشتري بالانفة كفت
 قال فقلت في اني انا شيت فالكفت الجمل قال ابو شعبي قال فقلت لها
 قال اذا اراد جاني لا يرحمك سكا فاعلى سوكك وسير قال كيف قوت قال لا احل
 على الخياط ما شيت فاشترى لها فريشها ما وصف ورجع اليه فقال لمارك
 ما وصفت ورجع قال ما كنت قال اذني قال **حدثنا** **ابن** **ابن** **ابن**
 ابن السوي السلي من شعبي واحد من شياخه ان شرا ما احدث من شعبي
 فارسل اليه سرور بن الاعرج رسولك كيف وجدت الامير قال تركته يا شعبي
 قال يا شعبي بالوصية وبني عن الشياخ **وقد** روي ان عبد بن ارضاء الى شعبي
 في جمل القضاء فقال لشعبي ان انت قال ببيتك وبني فلما يطا قال اسمع مني قال هذا
 طيب عيسى قال اني رجل من اهل الشام قال الجيب القرب قال من زوج امرأه
 من قومي قال بارك الله لان الرأف واللين قال وشط لا هله الا اخرجهما قال الشط
 قال ولما يطا قال في خطب الله قال افضل بيتنا قال قد فعلت **انما** **ابن** **ابن** **ابن**
 ابن بنار باسناد عن صالح بن احمد الهذلي قال حدثني اني قال دخل على اياس بن معن
 ثلاث شوق فقال انما واحدة فوضع والاخرى بكر والاخرى شيب فقبله بعزيت
 قال انما الموضع فانما قد فعلت استكثرت فابيدها واما الفكر فلما دخلت امر
 لمشتت الي احد واما الشيب فلما دخلت نظرت ورمت بعينها **وقد** روي
 هذه للمكا يعلى وجه اخر فانها عبد الوهاب بن المبارك باسناد عن يوسف
 ابن سنان قال التقي قال اخبرني ان اربع شوق قد ذهبن الى اياس بن معن فظن
 عن اياس قال انما واحدة فوضع والاخرى حامل والاخرى بكر والاخرى شيب
 فظنوا ان ذلك فمضوا قال قالوا كيف عرفت قال اما المائل فكانت تكلم في
 فواضها فقبل انها حامل واما الموضع فكانت تكلم في تصريفها فقبلت
 انها مضع فالتكلمت تكلمت في نفسها في عيني واما الفكر فكانت تكلم في
 الى ان لا ترفع طرفها فقبلت انها بكر **انما** **ابن** **ابن** **ابن**
 الحسن العنسي قال استخرج رجل جلا من ابنا الناس ما لا كان اميا لا يسر في

فقال يا شعبي ابن السوي سمعت جارا لي يقول **حدثنا** **ابن** **ابن** **ابن**
 من شعبي من قريش قال لي شعبي ناقة لي بها خال لي المشتري بالانفة كفت
 قال فقلت في اني انا شيت فالكفت الجمل قال ابو شعبي قال فقلت لها
 قال اذا اراد جاني لا يرحمك سكا فاعلى سوكك وسير قال كيف قوت قال لا احل
 على الخياط ما شيت فاشترى لها فريشها ما وصف ورجع اليه فقال لمارك
 ما وصفت ورجع قال ما كنت قال اذني قال **حدثنا** **ابن** **ابن** **ابن**
 ابن السوي السلي من شعبي واحد من شياخه ان شرا ما احدث من شعبي
 فارسل اليه سرور بن الاعرج رسولك كيف وجدت الامير قال تركته يا شعبي
 قال يا شعبي بالوصية وبني عن الشياخ **وقد** روي ان عبد بن ارضاء الى شعبي
 في جمل القضاء فقال لشعبي ان انت قال ببيتك وبني فلما يطا قال اسمع مني قال هذا
 طيب عيسى قال اني رجل من اهل الشام قال الجيب القرب قال من زوج امرأه
 من قومي قال بارك الله لان الرأف واللين قال وشط لا هله الا اخرجهما قال الشط
 قال ولما يطا قال في خطب الله قال افضل بيتنا قال قد فعلت **انما** **ابن** **ابن** **ابن**
 ابن بنار باسناد عن صالح بن احمد الهذلي قال حدثني اني قال دخل على اياس بن معن
 ثلاث شوق فقال انما واحدة فوضع والاخرى بكر والاخرى شيب فقبله بعزيت
 قال انما الموضع فانما قد فعلت استكثرت فابيدها واما الفكر فلما دخلت امر
 لمشتت الي احد واما الشيب فلما دخلت نظرت ورمت بعينها **وقد** روي
 هذه للمكا يعلى وجه اخر فانها عبد الوهاب بن المبارك باسناد عن يوسف
 ابن سنان قال التقي قال اخبرني ان اربع شوق قد ذهبن الى اياس بن معن فظن
 عن اياس قال انما واحدة فوضع والاخرى حامل والاخرى بكر والاخرى شيب
 فظنوا ان ذلك فمضوا قال قالوا كيف عرفت قال اما المائل فكانت تكلم في
 فواضها فقبل انها حامل واما الموضع فكانت تكلم في تصريفها فقبلت
 انها مضع فالتكلمت تكلمت في نفسها في عيني واما الفكر فكانت تكلم في
 الى ان لا ترفع طرفها فقبلت انها بكر **انما** **ابن** **ابن** **ابن**
 الحسن العنسي قال استخرج رجل جلا من ابنا الناس ما لا كان اميا لا يسر في

هذا البيت من شعر
 الشاعر الفيلسوف
 ابن السوي

الاجل

فخرج الى الشاهد فقال يا هذا ان الله اراد علي مالي فاني استعنتك دنائره والله في ربي
 واما ما كنت في القضاة فاني استعنتك عليه القاضى المقدم ذكره فامر بحضور الشاهد
 في القضاة فقال القاضى فلما حضر سأل القاضى عنكم او دعوتكم هذا الكيس قال من هذا
 القاضى القاضى الى رايه وراسها فلما اذاعها رايها منها ما قد ضرب من سنتين وثلاث
 ونحوه لان قاضا ان يدعى الله اربابا فدفعها اليه والسقطه ونادي مناويه الا ان فلان
 ابن فلان القاضى قد اسقط فلان بن فلان الشاهد فاقول ذلك ولا تتردد احد
 بعد اليوم فخرج الشاهد املاكه بواسطه وخرج عاريا فلم يبق له شيء **ابنا محمد** بن
 عبد الملك باسناد عن ابي محمد القريش قال استخرج رجل رجلا مالا ثم طلبه فوجده في ارضه
 الى ايس ابن معوية فقال الطائفة اوفدتم المالا اليه قال من حضر قال دفتنه
 اليه في مكانه كذا وكذا ولم يجده احد فقال راي شئ كان في ذلك الموضع قال شئ قال
 فاطلقوا الى ذلك الموضع وانظروا الى شئ ففنى الرجل وقال ايس للطلوب اجلس حتى
 يرجع فحصلت فجلسوا ويايس يقضى وينظر اليه ساعة ثم قال له يا هذا اني صاحبك
 بل من موضع النجوم التي ذكر قال لا قال بعد والله انك لاني قال اني قال انك
 من جنته فبحر في الرجل فقال له ايس قد اقررت انك لاني فقال **حدثني** ابو الحسن
 علي بن عبد العزيز بن السنان قال اخضع الى قاضي القضاة الشامي يوما رجلا من وهو
 جامع المنصور فقال احدها في سبيل الى هذا عشرة دنائره فقال للاخر ما تقول قال
 ما سلم الى شيئا فقال الطالب هل لك بيته قال لا قال ولا سلمها اليه بعد احد قال لا
 لم يكن هناك الا الله عز وجل قال واري سلمها اليه قال لمجدد الكرخ فقال للطلوب اتخلف
 قال نعم فقال للطالب سلم الى ذلك المسجد الذي سلمها اليه فيه واتى بوجه من معجونه
 لادخله بها ففنى الرجل واعطى القاضى العزم فلما مضت ساعة التفت القاضى الى
 العزم فقال انظر انك قد بلغ ذلك المسجد فقال لا بعد لا ما بلغ اليه فكان هذا كذا
 فالزهره فافترقه **ابنا محمد** بن عبد الرحمن بن محمد باسناد عن ابي القضاة قال ما رايت في الدنيا
 اقرب علي ادب من ابن دولة وما خرجت من عنده يوما قط فقال في سبيله بل كان يقول
 بقلام اخرج معه فكلت انتقد هذه الكلمة عليه فلا يجادلها ولا يجادلها من غير **ابنا**
 عبد الرحمن بن محمد بن القضاة باسناد عن ابي جازم القاضى قال سمعت ابي يقول ولي يحيى بن اكم

قوله

من المبطل وقد صار لي في ذلك ذمة لا تكاد تحطى وقد وقع لي ان ساحة هذا بالاقرار
 عن لية ولم يبق من الحق والبر بل ان بها بطلان حتى وادله يتكشف لمن امرها
 ما يكون معه على وشقة ما احكم به بينهما امارات قلة تقاضيهما في المناظرة وقلة
 اختلافهما وسكون طابعهما مع عظم المال وما جرت عادة الاحداث بغير التورع
 حتى يقر مثل هذا طوعا بجليل هذا المال قال الحسن كذا كذا تحدث اذا استوزن على
 الجواز لم يضر جموع الكرخ من سبيل القبان فاذا له فدخل فسلم ثم قال قد بليت
 باين لي حديث يقيان ويتلف كل ما يظفر به من مالي في القبان عند فلان المقيان
 فاذا سمعته احال الجليل يضطر الى اضطرار عزم له وان عدت ذلك طال
 واقر به والله نوب المقيان اليوم بها اليه الف دينار رعيانا دينالا وقد بلغني
 انه تقدم الى القاضى ليقوله بها فجلس واقمع مع امه فيها ينقض عيشي الى ان
 اذن ذلك عنه المقيان فاذا قضاه المقيان حاسبه من الخرفة ولما سمعت بذلك
 بادرت الى القاضى لاشرح له الامر خيرا وربه بما يتكبر الله له فنجيت فوجدتها
 على الباب فحين سمع ابراهيم ذلك تبسم وقال لي كيف رايت فقلت هذا فصل
 على القاضى فقال علي الغلام والشئ فدخل فاذهب ابراهيم الشئ وعطفاق
 واخذ الرجل ابنه وانصرفا **ابنا محمد** بن ابي جازم القاضى قال له الشيطان
 يا بني يقول انك قد طلقت امراتك فيشككي قال اوليس قد طلقتها قال لا قال الم
 تاتى اسن فطلقتها عدي فقال والله ما جئتك الا اليوم ولا طلقتها بوجه من الوجوه
 قال فاحلف للشيطان اذا جال كما حلفت لي وانت فيما فيه **ابنا محمد** بن عبد
 الباقي البرزاني قاضيا من القضاة سألته زوجته ان يتابع لها جارية فتقدم
 الي القاضين بذلك فلما اليه عدة جوار فاستحسن احداهن فاشا ربي زوجته
 بها وقال ابتاعها لك من مالي فقالت ما لي اليه حاجة ولكن خذ هذه الدنانير فاقبها
 لي واعطه ما نه دينار فاخذها فعزلها في مكان وخرج فاشترى لنفسه
 فاعطى ثمنها من ماله وكنت عدها باسمه فاعل الجارية بذلك سرا واستكتمها
 فكانت زوجته تسخرها فاذا اصاب خلوة من زوجته وطلى الجارية فافق
 يوما انها صادفته فوقها فقالت ما هذا يا شيخ سوء زان اما نسق الله اما انت

قوله

القاضي البصر وسنه مشرب او نحوها قال فاستصنع اهل البصر فقال له اهلهم كم سن القاضى
 قال فعمل انه قد استصنع فقال له انا اكر من عتاب ابن اسيد الذي وجه به النبي صلى الله
 عليه واله وسلم قاضيا على اهل مكة يوم الفتح وانا اكر من معاذ بن جبل الذي وجه به
 النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على اهل اليمن وانا اكر من كعب بن سور الذي وجه به
 عمر بن الخطاب قاضيا على اهل البصر **ابنا محمد** بن عبد الرحمن بن محمد باسناد عن يحيى
 ابن الليث قال باع رجل من اهل خراسان رجلا بثلث الف درهم من مرزبان الطبرستان
 وكيل ام جعفر فطلعه بثمنها وجسه وطال ذلك على الرجل فاقى بعض اصحابه فحضر
 ابن عيات فشاورة فقال اذهب اليه فقل له اعطى الف درهم واحبل عليك المالا
 الباقي واخرج الى خراسان فاذا فعل هذا القاضى حتى اشترى عليك ففعل الرجل واقى
 مرزبان فاعطاه الف درهم فرجع الى الرجل فاخبره فقال عبد الله فقل له اذكر كذا
 فطريقك على القاضى تحضر او كل رجلا قبض المالا واخرج فاذا طس فادع عليه ما بقي
 من المالا فتعذر ان يقبضه القاضى فاخرجه ام جعفر وتالت طهرون قاضيك
 حبس وكيلي خرو لا ينظر فيكم فامر لها بالكتاب وبلغ حصص الخلف فقال للرسول احضرني
 شهودا يحمل على الخرسى ورر الكتاب من امير المؤمنين فقال للرسول مكان
 فلما فرغ من السجل اخذ الكتاب فقرأه وقال للخادم اقر اهل امر المؤمنين السلام
 واخبره ان كتابه ورر وقد انفذت الحكم **ابنا محمد** بن ابي منصور باسناد
 عن الملا بنى قال كان المطلب بن محمد الملقب على قضاة مكة وكان عنده امرأة قد ماتت
 عنها اربعة ارباع فمرض الموت فجلس عند رأسه فتكى وقالت الى من توفى
 بي قال الى السادس الشقي **ابنا محمد** بن عبد الرحمن بن محمد بن القضاة باسناد عن مكرم بن
 بكر وكان من فضل الرجال وعلمهم قال كنت في مجلس ابي جازم القاضى فتقدم رجل
 شيخ ومعه غلام حدث فادعى الشيخ عليه الف دينار وعينا فقال له ما تقول فاقول فقال
 للشيخ ما تشاء قال الجبسة فقال للشيخ قد سمعت نزل لك في ان تنقر بعض وشبه
 انتارك فقال لا فقال الشيخ ان راي القاضى ان يجسه ففكرس ابراهيم فهاهنا
 ثم قال لا راي الي ان انظر فيكم فجلس اخر قال فقلت لا في جازم وكانت بيننا كلمة
 لم اخر القاضى جبهه فقال ويحك الى اعرف في اكثر احوالي في وجه المصوم وجه الحق

لله
سعدا

قضاة المسلمين فقال اما شيخ فخر واما ابن افعا ذاهه واخرج علة الجارية باسمه
 وعرفها لليلة واخرج دنائره باعتهما فترفع بحجة ذلك ولم تزل تدان به حتى باعها
ابنا محمد بن ابي طاهر قال انبا علي بن الحسن التقي عن ابي القاضى سمعت قاضى
 القضاة ابا السائب يقول كان سيدنا يحيى هذا رجلا مستورا فاحت القاضى
 قول شهادته فسال عنه فذكر له له سرا وجهه ارفاسه في حضور المجلس ليقول قوله
 وامر باخذ خطه في كتاب ليحضر فقيم الشهادة فيها فجلس القاضى وحضر الرجل
 مع الشهود فلما امره اقامة الشهادة لم يقبله القاضى فسل عن سبب ذلك فقال
 انكشفت انه مرار فلي يسمي قول قوله فقبل له وكيف قال بنظر الي في كل يوم
 فاعر خطاه من حيث تقع صبي عليه من داري المجلدي فلما دعوته اليوم للشهادة
 جاهدت خطاه من ذلك المكان فاذا هي قد زادت خطوتين اوتلا فاعلمت
 انه متصنع فلما قبله **قال** ابن قتيبة شهد الفريديق عند بعض القضاة
 فقال اجزنا شاهدة في فراس ويزيد فاقبل له حين اعرف انه والله ما اجزنا
تقدم رجلا الى ابي ضمضم القاضى فادعى احدهما على الاخر طيور وانكر المدعي
 عليه فقال المدعي لي بيته فاجاب رجلا فشهد فقال المدعي عليه ايها القاضى سلمها
 عن صناعتهما فقال احدهما انبا ذوالاخر انا قرأنا فالتفت القاضى الى المدعي
 عليه فقال اريد في طيور اعد من هذين قم فاعط طيور **اختص** رجلا
 في شاة وكل واحد منها قد اخذها فادعى رجلا فادعى رجلا فادعى رجلا فادعى رجلا
 رضىم يحيى فليحلف كل واحد منهما بالطلاق انه لا يرجع فيما احكم به فحلفا فقالا
 فليهاها فادعى اذها وساقا فحلفا بقران ولا يدين على كلامه **الباب**
الثالث عشر في سياق المتقولات من ذلك عن علماء هذه الامة من المتقولات في
قال مجاهد دخل الشعبي الحمام فزاد داود الاودي بلابير ففرض عينه فقال
 داود متعجب يا ابا عمر قال منذ هنك الله سرك **ومن المتقولات** عن ابراهيم
 الخفي قال حدثنا الميارك بن علي باسناد عن معوية قال كان ابراهيم اذا طلبه انبا
 لا يجب ان يلحقه وخرجهت لادم فقالت الطليل في المسجد **قال** القريشى وحدثني
 علي بن الجعد عن فيس عن الاعشى عن ابراهيم قال اتاه رجل فقال لي ذكرت رجلا فحدثني

فبلغه عن كفيف لي ان اعتذر اليه قال تقول والله ان الله لي عمل ما قلت عن ذلك من
 شئ **ابن** احمد بن عبد الملك باسناد عن علي بن هشام عن رجل قديم قال كذا اذا
 خرجنا من عند ابراهيم يقول ان سلمت عن فقولي لا بدري ان هو فاك اذا خرجتم لا
 تدرون اين اكون **ومن المتفق** عن الاعشى حدثنا محمد بن ابي منصور باسناد عن
 قال اجينا الاعشى يوما فوجدنا قاعا في ناحية فيلسا في ناحية اخرى وفي الموضع خيل
 من ما المطر في رجل عليه سواد فلما ابراهيم اعشى عليه فزع حقيقه قال فزع في هذا
 الموضع وجذب يد فاقامه وركبه وقال سبحان الذي حملنا هذا وما كنا له مقرين
 قضى به الاعشى حتى توسط المثل ثم رجا به وقال رب انزلني منزلا مباركا
 وانت خير المثلين ثم خرج وترك المسوق في الماء **اخبرنا** محمد بن ناصر
 باسناد عن ابي بكر بن عياش عديت قال كان الاعشى اذا صلى الفجر جازاه الفجر فقرأ
 عليه وكان ابو حصين مامم فقال الاعشى يوما ان ابا حصين يتعلم القراءة من ايقظ
 من مجلسه كل يوم حتى يفرغ ويصلي بغير شكر ثم قال لرجل من يقرأ عليه ان ابا حصين
 بكثرا ان يقرأ بالصافات في صلاة الفجر فاذا كان غدا فاقرا علي بالصافات واهل البيت
 ففعل ولم يخل عليه الاعشى فلما كان بعد يومين او ثلاثة قرأ ابو حصين بالصافات
 في الفجر فلما بلغ الحوت من فلما فرغوا من صلاتهم ورجع الاعشى الى مجلسه دخل عليه
 اخرا به فقال له الاعشى يا ابا فلان لو صليت معنا الفجر لعلنا ما لقيت الحوت من
 هذا الخراب فدخل ابو حصين ما الذي فعل به فامر بالاعشى فصرخ حتى اخرج من
 المسجد قال وكان ابو حصين عظيم القدر في قومه من بني اسد **اخبرنا** ان
 درهم واثنين لا سلك عن حديث كذا وكذا فقال اكثر المصنف الاخر وارجع ان
ومن المتفق عن ابي حنيفة **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد القزويني باسناد عن ابن
 قال رأت ابا حنيفة في طريق مكة وشوي ففصل بيني فاشتموا ان ياكلوا فجل
 فليجدا واشتبا يصول عليه لئلا يفتروا فافرايت ابا حنيفة وقفا حفر في الرمل
 حفره وسط عليها السفرة وسكب الخبز على ذلك الموضع فاكلوا الشئ الخبز فقالوا
 له تحسن كل شئ فقال عليكم بالشكر فان هذا شئ الهمة لكم فضلا من الله عليكم

عن

ابن احمد بن عبد الملك باسناد عن محمد بن الحسن قال دخل الصوري على رجل فأنزل
 مشاعه واستخفوه بالطلاق فلا ثألا يعلم احدا قال فاصبح الرجل وهو يرى الصوري
 مشاعه وليس يقدر ان يتكلم من اجل يمينه في الرجل يشاور ابا حنيفة فقال له ان
 حنيفة احضر في ايامك حنك والموزون والمستور من منهم فاحضرهم اياهم فقال لهم
 ابو حنيفة هل يخبون ان يراد به على هذا مشاعه قالوا نعم قال فاجعلوا كل واحد
 وكل منهم واحد في دار وفي مسجد ثم اخرجوا واحدا والآخر فاقولوا هذا الصاك
 فان كان ليس بصبه قال لا وان كان لصبه فليسكت فاذا سكنت فاقبضوا عليه ففعلوا
 ما امرهم به ابو حنيفة فراه عليه جميع ما سرق منه **ابن** احمد بن عبد الملك باسناد
 عن الحسن بن اشقر قال كان بالكوفة رجل من الطالبيين من خيبر ففر الى حنيفة فقال
 له ابن تزياد بن ابي ليلى قال فاذا رجعت فاجب ان اراك قال وكان يتركون بقاء
 فمضى الى ابن ابي ليلى ثلثة ايام اذا رجع من ابي حنيفة فديعه وسلم عليه فقال له
 ابو حنيفة ما جئك ثلاثة ايام الى ابن ابي ليلى فقال شئ كتمته الناس فاسكت ان يكون
 لي عند فرج فقال ابو حنيفة قل ما هو قال اني رجل موسر وليس لي من الدنيا الا ابن
 كلان وزوجته امرأة طلقها وان اشترت له جارية اعتقها قال فاقال لك قال قال لي
 ما عندني في هذا شئ فقال ابو حنيفة اقع عندك حتى اخرجك من ذلك ففعل
 اليه ما حضر عنده فتعدي ثم قال انطلق انت وابنتك الى السوق فابى جارية عجبة
 وناث ثيابك فاشترها فاشترها النفسك لا تشترها له ثم زوجها منه فان طلقها رجعت
 اليك وان اعتقها لم يخرجه عنك وان ولدت ثبثت نسبك لك فقال وهذا امر قال نعم
 هو كما قلت في الرجل الى ابن ابي ليلى فاذبحه فقال هو كما قال **اخبرنا** ابو منصور
 عبد الرحمن بن محمد باسناد عن ابي يوسف قال دعا المنصور ابا حنيفة فقال للربيع
 صاحب المنصور وكان يجازي ابا حنيفة بالامر المؤمنين هذا ابو حنيفة يتألف
 جهلك كان عدائهم بن عباس يقول اذا دخل على المؤمنين ثم استنى بعد ذلك يوم
 او يومين جاز لا استثناء وقال ابو حنيفة لا يجوز الاستثناء الامتصلا بالمؤمن فقال الربيع
 حنيفة بالامر المؤمنين ان الربيع نزع ان ليس لي في رقاب جنك بيعة قال وكيف
 قال يحلفون لك ثم يرجعون الى من ارفعهم فيستقون فقتل ابا تمام فضحك المنصور وقال

قال اريد

باسناد عن المنصور باسناد عن بشر بن الوليد قال كان في رجل ابي حنيفة فقي بشي عيسى
 ابا حنيفة ويكرهه فقال قال لا يفي حنيفة اني اريد ان ارجع الى فلان من اهل الكوفة
 وقد خطبت اليهم وقد طلبوا مني المهر فرق وسي وطافق وقد غلبت نفسي بالرجوع
 فقال ابو حنيفة فاستأجر الله واعطهم ما يطلبونه منك فاجابهم الى ما طلبوا فاعقدوا
 الكاح بينهم وبينه جالي الى حنيفة فقال له اني قد سلمتهم ان ياخذوا مني البعض
 وليس لي وسي لكل وقالوا ان يملوها لا ابعد وفا المهر كله فماذا تري قال احملوا فحملوا
 حتى تدخل اهلك فان الامر يكون اسهل عليكم من تشدد وهو القوم ففعلوا ذلك
 واقرضه ابو حنيفة فحين اقرضته فلما دخل اهلك وحملت اليه قال ابو حنيفة ما عليك
 ان تطهرين اني اريد ان ارجع عن هذا البلد الى موضع بعيد فاني تريد ان تشار اهلك
 صلك فالتري الرجل جليل وجها واما فاهرا ثم رددت الى الرجل فاشتموا ان ياكلوا فجل
 وانريد ان يمل اهلك معه فاشتد على اهل الملة وجاءوا الى ابو حنيفة ليسوا
 ويستقروا في ذلك فقال لهم ابو حنيفة ان يخرجوا الى حيث شاؤا لا ما يكتسبوا
 ثلثها يخرج فقال لهم ابو حنيفة فاذا نوا وضوا بان تردوا عليه ما اخرجوا منه فاجاب
 الى ذلك فقال لهم ابو حنيفة للفتي ان القوم قد تموا واجابوا ان يروا ما اخرجوا منك
 من المهر ويرونك منه فقال له الفتى وانا اريد منهم شيئا اخر ففعل ذلك فقال ابو حنيفة
 ايا احب اليك ان ترضى بهذا الذي بذلوك ولا اقرب الملة لرجل بدين ولا يكتسب
 ان ثلثها ولا تشا فواجب تقضى ما عليها من الدين قال فقال الرجل الله الله ان
 يمعوا هذا فلا اخذ منهم شيئا فاجاب الى الجليلين واخذ ما بذلوه له من المهر **ابن**
 اسحق بن احمد باسناد عن عمر بن احمد قال قال لعلي بن ابي اسحاق
 ابو حنيفة اراد ان يخرج فقال لاهل الملة شال عنه ابا حنيفة فاوصاه ابو حنيفة
 فقال اذا دخلت على فتع يدك على ذلك ففعل ذلك فلما سار عنه قال قد رايت
 في يد ما قيمته عشرة آلاف درهم **ابن** احمد بن عبد الملك باسناد عن ابي حنيفة ففعل
 دفن في موضع ولا يذكر الموضع قال ابو حنيفة ليس هذا بفقير فاحتمل لك فيه
 ولكن اذهب فطلى البيلة الى الفتاة فانك ستذكر ان شاء الله تعالى ففعل الرجل
 ذلك فلم يبق الا اقل من ربع الليل حتى ذكر الموضع في ابي حنيفة فاجازه فقال

باسناد عن ابي حنيفة قال دخل ابو حنيفة قال له الربيع اردت ان تشيط بي
 قال لا ولكن اردت ان تشيط بي في غصنك ونطقت نفسي **اخبرنا** عبد الرحمن
 ابن محمد باسناد عن عبد الواحد بن عياش يقول كان ابو العباس الطوسي في الري
 في ابو حنيفة وكان ابو حنيفة يعرف ذلك فدخل ابو حنيفة على ابي حنيفة
 المؤمنين وكثر الناس فقال الطوسي اليوم اقتل ابا حنيفة فاقبل عليه فقال يا ابا
 ان امر المؤمنين بهن الرجل منا فامر بعضه بحق الرجل الذي روي ما هو ايسره ان
 يفر بغيره فقال يا ابا عباس امر المؤمنين باسم الحق او بالباطل قال بالحق قال فالفند
 للحق حيث كان لا تشا عنه ثم قال ابو حنيفة لمن قرب منه ان هذا الرجل اراد ان
 يوتق في بطنه **اخبرنا** محمد بن ابي منصور باسناد عن علي بن عاصم قال دخلت على
 ابو حنيفة وعنده حمام يان من شعر فقال للحمام تتبع مواضع البياض قال للحمام لا ترد
 ذلك قال له قال لا لا يكثر قال فتتبع مواضع السواد لعله يكثر **ابن** احمد بن
 خيرو بن باسناد عن يحيى بن خضر قال سمعت ابا حنيفة يقول احببت الى ما بالبادية
 في اعرابي ومعه قربة من ماء فاني ان سبها الا خمسة دراهم فذمت اليه خمسة
 دراهم وقبضت القربة ثم قلت يا اعرابي ما راك في السوق قال هات فاطمته سقيا
 ملتوا بالزيت فجعل ياكل حتى استلما ثم عطش فقال شره فقلت خمسة دراهم فاقبضه
 من خمسة دراهم على قنبح من ماء فاستردت الخمسة ورجوعي الماء **قال** ابن
 كاس وحدثنا ابراهيم بن محمد قال قال محمد بن سهل قال حدثني عن علي قال كنت عند الحسن
 ابن علي فاقضى مرو فذكر ابا حنيفة فطعنت فقال استودع رجل من الحاج رجلا بالكوفة
 ودبعة ثم رجع فطلب ودبعة فانكر المستودع وجعل يحلف له فانطلق الرجل الى ابي
 حنيفة فشا ورجع فقال لا تعلم احدا بمجودة قال وكان المستودع عياسا ابا حنيفة فلا
 بعد وقال ان هو لا يشر استشر في رجل صلح للقضاء هل ينطق فناع الرجل قليلا
 واقبل ابو حنيفة برضه فاضرب على ذلك وهو طمع ثم جاب صاحب الودبعة فقال له
 ابو حنيفة اذهب وقل له احسبك نسيبتني او دعك في وقت كذا والامانة كذا
 قال فذهب الرجل فقال له نعم فرجع اليه الودبعة فلما رجع المستودع قال له ابو حنيفة
 اني نظرت في امرك فرايت ان ارفع قدرك ولا احسبك حتى يحضر ما هو اجل هذا

عن

فقلت ان الشيطان لا يدعك تفصل حتى يذكرن فهذا تحت شكر الله عز وجل **ومن المنقول**
عن ابن عروة **أخبرني** المبارك بن علي بن اسود عن مثنى بن ابي عروة كان في جيش فخرج
رجل من المشركين فدعا للبراء فخرج اليه ابن عروة وهو مئتم فقتله ثم اندس في الدار
عنه الى ان يعرفه فلم يقدر فنادى مناديه اعزم علي من قتل هذا الرجل الجاني
فجاها ابن عروة فقال وما على رجل ان يقول ان اخذته **قال** القرشي وحدثني ابو عبد الله
الغصني عن يحيى بن زيد قال لما شرط لي يطلب رجلا فجلس ابن عروة فقال يا ابن عروة
فلا نرايته قال ما في كل ايام ما يتبين فذهب وتركه **ومن المنقول** عن هشام الكلبي
أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن اسود قال قال هشام ابن الكلبي خطف ما لم يحفظه احد
ونسيت ما لم يشه احد كان لي غلام يعاتبني على حفظ القرآن فدخلت بيتا فخطفت
الاخرج منه حتى احفظ القرآن فخطفته في ثلثة ايام ونظرت يوما في المراء فقصت
عليه حتى اخذ ما دون القصة فاخذت ما فوق القصة **ومن المنقول** عن عمار
ابن حزم انه دخل على المنصور فجلس ثم رتبته الموسومة فقام رجل فقال طولوم يا امير
المؤمنين فقال من طولك قال عمار غصني شيعتي فقال المنصور ثم باعته فاجلس
خصلك قال ما هو لي بحصم قال وكيف وهو يتظلم منك قال ان كانت الضيفة له
لم انا رضى فيها وان كانت لي فقد تركتها له ولا اقوم من مجلس شرقي امير المؤمنين
بالرجعة ذبه فاجلس اذ انا بسبب ضيفة **ومن المنقول** عن ابي المبارك **أخبرنا**
الحارث بن ناصر وابن عبد الله بن اسود عن ابي حميد قال عظم رجل عند ابن المبارك
فلم يحمله فقال له ابن المبارك اي شيء يقول العاطس اذا عظم قال للمراه قال رجل
ومن المنقول عن ابي يوسف **أخبرنا** ناجم بن ابي طاهر عن الحسن التميمي قال كان
عندنا شيد جارية من جلانية وبصرته عقد جهر فاخذ قلبه ففقد فاتها به
فما لها عن ذلك فاكنت خلف بالطلاق والعناق ولحق لضيفة فقامت على ذلك
وهو يتم لها وخاف ان يكون قد حدث في بيته فاستدعى ابا يوسف وقصم القصة
فقال له ابو يوسف تخليص مع الجلانية وتقدم معنا حتى اخرجك من بينك
ففعلة ذلك فقال لها ابو يوسف اذسا لك امير المؤمنين عن العقد فاكره فاذا
اعاد عليك السؤال فقلني اخذته فاذا اعاد عليك الثالثة فاكره وخرج فقال

27

৪২

المجلس الآخر ثم بدفع الى كل واحدة خصاله وخصاها **فان** راي مع زوجته ما
فيه ما وبقال استقي فاستعنت خلف بالطلاق لا شرب هذا الماء الا برة ولا
تركب في الانا ولا تعدي للآخر ان فاحيلة ان نظر في في الاثا فو يشرب الماء ثم تحفه
في الشمس **فان** حلف رجل ان امرأته بعثت اليه قد حرمت عليه و تزوجت بشرا
او رجعت عليه ان تبعث اليه نفقة ونفقة زوجته وجميع هذه امرأة زوجها اوها من
ملوكه ثم بعثت بالملك في تجارة فأتى الاب فان البنت تزده ونفقه نكاح العديد
ونقص العدة وتزوج رجل فقفل اليه ابنته الى المال الذي هو في **فان** كان
له زوجتان احدهما في العزقة والاخرى في الدار فضع في الدرجة فقالت كل
واحدة اني تحلف لا تصعدت اليك ولا تزل اليك ولا اقت مكاني ساعتى
هذه فان التي في الدار تصعد والى في العزقة تنزل اليه ان يصعد او تنزل الي
ايها شاء **فان** حلف على زوجته لا يدخل بيتك بارية ولا وطئك الا برة
فوطئها في البيت ولم يحن فوجهه ان يخل الى بيته قصا وينسج له الصانع
بارية في البيت وطأها عليها **فان** حلف لا بد ان يطا زوجة في نهار يوم لا
يغسل فيه من حنابة مع قد زده على استعمال الماء لا تقربه الصلاة في جماعة
مع الامام فانه يصلي مع الامام الخ والخضر والعصر وطأ بعد العصر فاذا عزبت
النفس اغتسل وصلى مع الامام **فان** حلف اني رأت رجلا يصلي انا باخضر وهو
سام فالتفت عن يمينه فنظر الى قوم يجادلون فحرمت عليه امرأته وطأ صومته
وتجب جلد المامون ونقص المسجد فذا رجل تزوج باردة فغاب زوجها وشهد
المامون برئانه وانما وصى بداره ان يجعل سجدا وكان مقبلا صابا والتفت
فراى زوجها قد قدم والناس يقولون جاني العديد وطأهم يعلم بان هلاك
شرا لا قد ربي وراى الجانية وما جلى ثوبه بخاسة فان المرأة تحرم عليه تقليم
الزهر وصورته يبطل بكون اليوم عيدا وصلاته تطبل برؤية المامون وطأ المامون
لكونها شاهد في زهره ويجب نقص المسجد لان الوصية ما حمت والاراذل كها
فان كان عذبة ثنتين وثنيين وذهب ووزن الجميع عشرون رطلا تحلف انه باع الثمن
كل رطل بنصفه وهم الذين كل رطل بدرهمين والاربع كل رطل بثلاثة دراهم

۱۴۰

فما من سبع عشرة سنة ودرهما فانه كان الفراء بعد عشر وطلا والدين خمسة اطلال الزر
رطل واحد **الغريزي** عن ابي محمد بن يحيى بن المبارك الزبيري **اخبرنا** ابو منصور
القراني باسناد عن البرقي قال سال المازني يحيى بن المبارك عن شئ فقال لا يحل
ذلك يا امير المؤمنين قال له ذلك ما وضعت واودع موضعها احسن منها في هذا
الموضع ووصله وحمد عن ابي العباس **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد القراني باسناد عن
ابي العينا قال قال لي المشرك اريدك لمجالسك فقلت لا اطيعك ذلك ولا اقر هذا
جملا في المجلس من الشرف ولكن رجل يحب والمحوب فاختلفا اثنان
وتخفى عليه الا ما يجرى ان ينكر بكلام غضبان ووجهك راض وبكلام راض
غضبان ومضى لم اتمهما من هلك قال صدقت ولكن نلنا منك فقلت لزم الغرض
الواجب فوصلني بعشرة آلاف درهم **قال** وروي ان المشرك قال اشتمى ان انا
ابا العينا لولا انه صري فقال ابا العينا ان اعفاني امير المؤمنين من روية الهلال
ونقض التوامت فاني اصل **ولمنا** عن ابي العينا انه شكى تاخير روية ابو العباس
ابن سليمان فقال تكن كسبا لك ان فلان فافعل في امرك لا تجز في علي شون
الطل قال انت اجترته قال وعلاني وقد اختار موسى قرعة سبعين رجلا فكان
فيهم رجل رشيد فاجتبهتم الرقة واختار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن سرج
كاتبنا في اكثرنا من تد واختار علي ابو موسى فحكم عليه **شكر** بعض الرضا الاشعث
فقال ابو العينا لا اراي الله يوم فراقك **وقيل** لا في العينا بن موسى ليقى قال نعم في السر
وسئل ابا العينا عن حاد بن زيد بن درهم وعن حاد بن سلمة بن دينار فقال
بينهما في التمد ما بين ابيهما في الصر **ومن القول** عن ابو جعفر بن محمد الطائي
اشانا محمد بن ابي طاهر باسناد عن غلام بن الزرق البغدادي قال كان مولاي
مكرما في اشري جارية ورجلها فاجبتها لحبا شديدا وبأبغضتي بغضا
عظيما وكانت تنافقني دائما واحتفظها الى ان اضرتني يوما فقلت لها انت طالق
ثلاثا ثانيا لا خاطيتني بشئ الا خاطيتك بمنته فعدا فسدك احقالي فقلت لي
في الحال انت طالق ثلاثا ثانيا قال فابست ولم ادرها شيئا به خوفا ان اقول
لها امثما ما قلت فمصر بذلك طالق ما في فارشدت الى ابو جعفر الطائي صاحب

منہاجی

بأجره فقال أقم معها بعد أن تقول طاعتك ثلاثا فإن أنا طعلت فتكون قد
خاطبتها به فثبتت بينك ولم تطلعي ولا تقاردا **لايمان ومن المغول** عن علي بن
إبراهيم كان يشي على دجلة فزاري الرضى والرضى في عسبة ومعها عاتقان حتى قال
ما أحببت أحوال الذين إن يكون عاتقان جالسا بينهما وعلى شيء على الشط بعيدا
عنهما **ومن المغول** عن أبي الوفاء عقال **باب** أزهري عن عبد الوهاب قال جاء
رجل إلى ابن عقيل فقال له إنني أخصم في التهم بيني وبين فلان فلا أتيه أنه دفعني إلى
ولا أني قد شطرت فكيف تصنع فقال له لا يصنع شيئا فليتركك فقلت هذا قال إن الرضى
صلى الله عليه وسلم قال رفع القصاص ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى
يقبض وعن الجاني حتى يفرق ومن يغضب في التهم بيني وبين فلان فليتركك فقلت هذا قال إن الرضى
هو عاتقان **حديث** أبو حنيفة إبراهيم بن دينار عن ابن عقيل قال بلغني أن السلطان
محمد بن أبي القدرم الي بغداد فخرجت مستطيليا فجلست على نيل في طريقه فلما وصل سأل
عني فقيل هذا ابن عقيل فالتفت فقلت وجلس معي وقال قد كنت أحب لقاءك
وسألت عن مسألتك الطاهرة ثم قال في دمه أي شيء معك فأخرجني فخرجت
دينارا فقال تقبل هذه فقلت لست محتاج فإن أمير المؤمنين لا يجوز حتى لا يجد
ولم أقبلها فلما انصرف إلى المنزل إذا بجدد قد جاءني بالرسالة عند البلعة وقد شكر
فعلني وقال أما علمت أني ممن هو عين للخليفة يخبره بما يجري **وباب** عن ابن عقيل
أنه توفي يوم ما من الجمعة فإني قد استوحشته له فقال أنا صليت عند الصناديق
وأحببني يوم ما فإني استوحشته له فقال أنا صليت عند المنارة وعني مناد يومئذ
ومنازة منزله **وما** روي عن بعض الفقهاء أن رجلا قال له إذا نزلت شيئا في وقت
النهار احتفل أتوجه إلى القبلة أم أجلس بها فقال توجه إلى شيئا لك التي تزعجها **باب**
الباكر العشرا في بيان المغول من ذلك عن العباد والزهري
آخرنا الجراح ابن ناصر وابن عبد الباقي بإسناد عن الحسين قال سمعت السري
يقول احتلت بطرسوس على الذر ب فدخل على هؤلاء القراء يعودونني فجلسوا
فاطالوا فإذا بي جالسهم ثم قالوا إن رأيت أن تدعوا هذه فتدري فقلت اللهم
طعنا أبا العباد **إننا** بن محمد بن عبد الملك بإسناد عن أبي طالب الأزدي قال سمعت

يوسف بن الحسين يقول قيل ان ذالنون يعرف اسم الله الا يحفظ فدخلت مصر فذهبت
سنة ثم قلت له يا سناذي قد خدعتك وقد وجبت حق عليك وقيل انك تعرف
اسم الله الا يحفظ وذهبتني واخذ موضوعا عنى فاجاب عنى ان تعرفى اياه قال
فكنت عنى ذوالنون ولم يجيبى وكانوا الى ان يخبروا قال فتركنى بعد ذلك
سنة اشهر ثم اخرج الى مصر بينه وبينها ومكة مشددا في منديل وكان ذوالنون
يسكن الميرة فقال تعرف فلما صديقتنا من القضا طقلت نعم قال فاجاب ان
قوى هذا اليه قال فاخذت الطبق وهو مشدود وجعلت اشعر طول الطريق
وانما سكر فيه واخول مثل ذى النون ويوجه الى فلان يهدى تترى الى شي يهدى
اصبر الى ان بلغت البحر فجلت المنديل ورفعت المكاة فاذا اناء ففرت من الطبق
ورمت قال فاخطط خطا شديدا وثقت ذوالنون ليحتمى ويوجه معى فارة
فوجعت على ذاك الخطط فلما راى عرف ما فى وجهى فقال يا اخى انما جربنا لك
فبنتك على فارة فحسنى افا بئتك على اسم الله الا اعظم مرعى ولا ارادك **الباب**
الف اوصى عشر في بيان المنقول من ذلك عن العرب وعلماء العربية
ابن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الخري باسناد من عنى المنذور
قال لما حضرت زيار من بعد الوفاة قسم ما بين يمينه واما اربعة مصر ربيعة
ورباد واثار فقال يا بنى هذه القبة وهى من آدم حمر واما الشبهاء من المال المضضى
مصر ليل وهذه لك الاسود واما الشبهاء من المال فلربيعة فاخذ خيلها فبنى ربيعة
الفرس وهذه لك آدم واما الشبهاء من المال لباد و كانت للآدم عشطا فاخذ اباد
البقي والعقر من عنده وهذه البدة والحلب لاثار فجلس فيه فاخذ اثارا ما صار له
وقال لهما اشكلا امر عليكم فى ذلك واختلفت فى القصة فعلمك **الاصح** الى
فاخذوا فخرجوا الى الانى فبينما هم يسرون اذ بارى مصر جلا فمدى يده فقال
ان البحر الذى قد ربحى هذا **الاصح** فقال ربيعة وهما ازرور فقال اباد وهما اتر
فقال اثار وهما شرد فليس يد اقليل حتى لقيم رجل ثمع به راحلته
فما هم من البعير فقال مصر هو اعر قال نعم قال ربيعة هو ازرور قال اباد
هو اتر والاصح قال اثار هو شرد قال نعم هذه والله صفة تعبرى دلو فى علمك فاعلموا

له انهم اراه فلم يره وقال كيف اصبتكم وانتم تصفون بعيري بصفته فساروا حتى نزلوا
بحران فزولوا بالافق الى البحر فنادى صاحب البعير اصحاب بعيري اوصفوا لي وصفته
ثم قالوا لم نره فقال البحر كيف وصفتموه ولم تروه فقال مصر رايته ورعى جانا وبيع
جانا فاعترفت انه اعصر وقال ربيعة رايته احدي يديه نابتة الاثر والاخرى فاسنة
الاثر وفرفت انه اسد هاشق وطنة لا زول له وقال انما عرفت انه شرد
انه كان يرعى في المكان الملتصق بنبته ثم جرد الى مكان اخر ارق منه واخيث
وقال الشيخ ليسوا اصحاب بعيرك فاطلبتهم سالمين من هم فاجابوه فخرج بهم فزول
تحت اجرة الى وانه كان يري ذمعا لم يطعم فاكل واكلوا وشرب وشربوا فقال
مصر لم اركا ليوم فحمل الجرد لانه على قبر وقال ربيعة لم اركا ليوم لما اطيب
لوا انه في بطن كلبه فقال اباد لم اركا ليوم رجلا اسري لوانه ليس لايه الذي
يذبح له وقال انما لم اركا ليوم كلاما اتفع في حاجتنا ومع صاحبهم كلامهم
فقال ما هو بالادسيات انهم لما جابوا فقال انه فاجبتموه انها كانت تحت ذلك
لا تولد له فركبت ان يذهب الملك فامكنت رجلا نزل بها من نفسها فوطها فقال
للقهر من الفخر شربناها امرها قال من دالية غرغرها على قبر ابيك وسال الملك
عن الامم انهم قالوا من شاة ارضعتا من لبن كلبه ولم يكن ولذ الخمر شوغها
فانا هم فقال بصرا فستكم فقصوا عليه ما اوصى به ابوهم وما كان من اختلاهم
فقال ما شبه القعة للرجل من ما خلق خلقه فصار له الدنانير والابل ووهن
حمر فصيت مصر للرجل او ما شبه اللبا الاسود من شاة وقال لغير لم ربيعة فصار
له اللبلل ورجعهم فسي ربيعة الفرس وما شبه النادم وكانت شطما من مال
فيه بلق فزول فصار له الماشية البلق من اللبلل والقد وقضى ثمنها بالبلق
والارض فصاروا من عند حيلة لك **واعلم** ان العرب تضرب للبلل الذي بالانعام
فيقولون ادحمي من قيس بن زهير وهي سيدة عيس وكان شديد الهماء ومن
كلامه اربعة لاطافون عبد الملك ونذال شيخ وامر ورث وقيجة تزفت
اخبرنا محمد بن ابي منصور باسان عن الشعبي قال قال عمر بن معدني كريب
خرجت حتى انتهيت الى حجة فاذا قبر من مشدود ورجل مكرور واذا صاحبه ورجله

13/2

فقال من لا يحسن مثل هذا فرجع الى زوجته فقال اجعلني عاصي كبري فقلت عليك اي شيء
 قد طرأ قال اريد ان اكون طبيبا قالت لا تفعل فانك تقتل الناس فقلت لك قال لا تفعل
 اول يوم تقعد نصف للناس فقلت فرار يربط فقلت لا تفعل فانك تقتل الناس فقلت لك قال لا تفعل
 بحجة فافترى اني حصلت فقلت لا تفعل فانك لا بد فقلت ان كان في اليوم الثاني ما زلت جارية
 فزانه فقلت لست بها وكانت شديدة المرض اشتدت هذا الطبيب لئلا يدركك قالت
 ابعدني لئلا يغاروا كانت المرضة قد انتهى مرضها ومعها ضعف استأجرها فقال لي بيضا
 مطبوخة فاكلت وقويت ثم استقامت حالها فبلغ ذلك الى السلطان فجا بعث بها الى
 مرضا يجده فاتفق انه وصف له شيئا صلح به فاجتمع الى السلطان جماعة من فروع ذلك
 لما ليك فقالوا هذا رجل حال لا بد ري شيئا فقال هذا قد حصلت عليه ويطير الجارية
 فلا اقبل قركم قالوا فرب ما حال افعول فوضعوا له مسال من افعول فقال ان
 اجتمع من هذه المسال لم تعلموا جارية لان الجواب لهذه المسال لا يعرفه الا طبيب فكن لي
 عنكم ما رست ان قالوا لي قال اليس فيه مرضي لهم مدة قالوا لي قال فالا دواهم حتى
 الكلب عافية في ساعة واحد فلي يكون دليل على افعول من ذلك قالوا لا نأخذ الجواب
 المارستان وقال افسدوا ولا يدخل معي احد ثم دخل وجده ليس معه الا ثوب المارستان
 فقال للقم اليك والله ان تحدث بماعمل صلبتك فان سكت اغتبتك قال ما انطق فاحلفه
 بالطلاق ثم قال عندك في هذا المارستان زيت قال نعم قال هات في امه بشئ كثيره
 في قدر كبير ثم او قذخه فلما اشتغل به صاح جماعة اخرى فقال لاحدهم انه لا يصلي
 لمضناك الا ان تنزل الى هذه القدر فتعدي في هذا الزيت فقال الله الله في امري قال لا
 قال انما شغيت وانما كان في قليل صناع قالوا في شغيتك في المارستان وانت معاني
 قال لا شئ قال فخرج واخرجه من القدر وهو يقول شغيت باقبال هذا الكلب
 ثم جال الى اخر فقال لا يصلي لمضناك لان تعدي في هذا الزيت فقال الله الله انما فافه
 فقال لا بد لك لا تفعل فان من اس اريت ان اخرج قال فانت في عافية فخرج واخر
 الناس بانك في عافية فخرج بعدوا ويقر شغيت ببركة لكهم وما زال على هذا الاصف
 حتى اخرج الكلب اكلت له **روي** يحيى بن الحسين الرازي ان سئل الناس قد كان في الكلب
 فضع ان يباب الشام صاحب كلبا وانه لا يصل اليه احد الا ليلنا ليعنه فلو علم عليه

قال

هذا الرجل
 كان في الشام
 صاحب كلبا
 وانه لا يصل
 اليه احد الا
 ليلنا ليعنه
 فلو علم عليه

قال

بحسن عظيم وفيه رهاب في صومعة فنزل الى وصالتي واستقبلني والى المبرع عند
 وان ضيقني ففعلت فلما دخلت الدبر لم اجد فيه غري فافترى وادعى وطرح لها شعرا
 ونزل رجلي في بيت وجاني بدار حار وكان الزمان شديد البرد والثلج يسقط واوقد
 بين يدي نار عظيمة وجا بطعام طيب فاكلت ومضت قطعة من الليل فاردت النوم
 فلما كنت على طرف السرير فذلي على بارية عظيمة فلما صارت رجلاي عليها نزلت
 فاذا اناني الصلوات والباركة كانت مطروحة على غير رصف وكان الثلج تلك الليلة يسقط
 سقوطا عظيما ففصحت فاكلت ففتت وقترت حتى بدت في الاثني سالمت فاستطلت
 بطاق باب الحصن من الثلج فاذا اجارة دججا اتى لو تكنت من دماي ففتت فخرجت
 اعدوا واصبح فقلت ان ذلك من جانيه طبع في رجلي فلما خرجت وقع الثلج على رجلي ناري
 ونظرت فاذا انانال بالبرد والثلج والى الفكر ان طلبت جرحا فيه عن لانيون فظلت ففتت
 على عاتق واقبلت اعدوا في الصلوات والباركة فافتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 طرحت الجرح وطلعت استريح فاذا اسكت واخذني البرد تنال الجرح وسعيت كذلك الى
 العذلة فلما كان قبل طلوع الشمس وانا خلف الحصن اذ سمعت صوت باب الدبر ففتت
 واذا بالراهب قد خرج واما الى الموضع الذي قد سقطت منه فلما لم يزل قال يا قوم ما فعل
 وانا انا سمع اظنه المشؤم قد اري بقره فربيه فقام يمشي اليه كعبا على قال فاقبلت في القدر
 الى الباب ودخلت الحصن فحصلت انا خلف باب الحصن وقد كان في وسطه سكين
 لم يمل بها الراهب فوفقت خلف الباب فطاف الراهب فلما لم يفتت على اثر عار ودخل
 واغلق الباب فحين خفت ان راي ربي اليه ورجاه بالسكين فصرخته وبجته واغفلت
 بالحصن فوجدتني الى العذرة واصطليت فانا كانت من دماي هناك وطرحت على من
 تلك الشيا وبفتت جرحي ولبت منه ثيابا واخذت كسا الراهب ففتت فيه فافتت
 الاقرب الصبر ثم انتهت ففتت الحصن حتى وقفت على طعام فاكلت منه وسكنت نفسي
 ووقفت على ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 واستمعت ونياب واللات ورجال قوم واخرهم وجملائهم واذا الراهب من عاذته تلك
 لما لمع كل من عيانه ورجلاي وجملائهم وجملائهم واذا الراهب من عاذته تلك
 ثياب الراهب واقت في صومعته يا اما اني ايلن عياني في الموضع من بعيد

له

قال قد قتت الباب فخرج الى فقال من انت عافاك الله قتلت رجلا عجب بهذا العمل قال
 فلا تشبه لي فاني رجل مستر قلت لان قال وبين يدك كوز شبيه صغير فقال لي اقلع
 ففتت فقال استحي في البوابة ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 عليها ففتت فقال افزعها فافزعته فقال دعه معك فاذا اصوت فافزعها فافزعها فافزعها فافزعها
 وعدا لي فافزعته الى باب الشام ففتت الشقال احد وعشرين درهما ففتت اليه
 ففتت اطلب ما شئت فقال خمسة انة دينار على ان لا تقبله احد فاعطته وكنت
 لي صفة فاستحسنها فاذا هي ابلة ففتت اليه فقيل لا قد تحول واذا عرفت
 الكوز الشبه من ذهب مركبة طيبة والكون شبيه فافزعته ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
الباب السابع عشر في ذكر من احتال فانكس عليه مقصود
روي البرقي بن قتيبة عن ابي حاتم عن العتي قال ابو ابراهيم قال لما سمع معاوية
 اعتراه ارق وكان اذا نام ايقظته النواقيس فلما اصبح ذات يوم ودخل الناس عليه
 قال يا معشر العرب هل فيكم من يعقل ما امر واطيعه ثلاث ديات اعجلها الله اذ ارجع
 فقام من قتي عن غسان فقال انا انا من المؤمنين قال فذهب بكنتي الى ملك الريم فاذا
 صرت على باسطه اذنت قال ثم ماذا قال فقلت قال لقد طقت صغيرا كبيرا فلما خرج
 وصار على باسط قصير اذن ففتت البطارقة واخرطوا سيفهم فسبق اليه ملك الريم
 ففتت عليه وجعل يسلم على من يمشي ويحمله عليهم لما كفوا ثم ذهب به الى سرى حتى
 صعبه ثم جعله بين رجليه وقال يا معشر البطارقة ان معاوية قد ارسن ومن اسن
 ارق وقد اذته النواقيس فاراد ان يقتل هذا على اذان فقتل من قبله بيلاده
 من اصحاب النواقيس وابعده لم يجر اليه على خلاف ما ظن فكسا وحمله فلما جع
 الى معاوية قال له او قد جيتي في ما قال انما من قبلك **فلا قال** ويقال ما ولي
 المسلمين احد الا ملك الريم مثله ان حازما وان عاجزا وكان الذي ملكهم على عهد
 عمر بن الخطاب هو الذي دونهم الدواوين ودونهم العدد وكان الذي ملكهم على
 عهد معاوية بن هشبة معاوية بن جرحه وعلمه **ابن** انا يحيى بن ابي طاهر باسناد عن رجل من
 الجند قال خرجت من بعض بلدان الشام اريد قرية من قرىها فلما صرت في الطريق وقد
 سرت عدة فخرجت تعبت وكنت على ابنة وعليها خرجي ورجلي وقد قرب المسافا اذا

قال

للايقظ في اتي انا هو فاذا قرى بالمراس ولم يجر الى ان احتجني خبري ثم نزلت تلك
 الشيا واخذت جرحا من ما كان في الدين من تلك الامتعة وملا ثوبا لعل الامتعة
 وشقت الى اقرب قرية فاكثرت فيها من اهل اهل الله الصلوات حتى جعلت حمله
 ثم ما خفت وكثرت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 ورجلاي وجبت بهم دفعة واحدة وجعلت كل ما كان عليه وسرت في ففتت ففتت ففتت
 بغضه ها بذرت حتى ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 قتيبة الامتعة وفتت في الارض فافتت خبري **ابن** انا يحيى بن ابي طاهر عن رجل من
 عن ابي عن ابي جعفر عن الفضل الصيرفي وفتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 الصيام والصلوة وكانت لها ابن صيرفي منتهك في الشرب واللبس وكان يمشي على
 يدك ناه كثر فاه ثم بعد عشا الى منزله ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 يشرب فيها ففتت بعض المصوم على كسبه لياخذ في امره ومنزل الى الدار وهو لا يعلم
 فافتت فيها وسهر كسبه الى امه وخرج وفتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 بيت موزر بالساج عليه باب حديد ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 الباب وطلعت فافتت بين يديه فقال اللص الساعة نظرت ونام فافتت فافتت
 الباب واخذ الكيس فلما انظرت قامت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 اللص وخاف ان يذبحه الصم فطاف في الدار فوجد ان ارجله في الدار فافتت فافتت فافتت
 واوقد الحزير واقبل بزر على الدرج وصيح بصوت غليظ ليرجع العيون وكان حذرة
 ففتت انه لاص ففتت من هذا بار تعاض ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 ارسلني الي اهلك هذا الفاسق اعطيه واعمله بما يمنعه من ارتكاب المعاصي ففتت
 انها قد غشيت عليها من الخرج واقبلت تقول يا جرحيل سالتك بالله الارقفت به فانه
 واجري قال اللص ما ارسلت لقتله فقالت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 بذلك فاذا تاب ردت عليه ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 باب البيت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 ففتت العيون قليلا قليلا وجذب الباب وجعلت اللص في الرقعة وجات بقتل
 فافتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

كتابا اختلفوا على الله عز وجل فاخذوا فيه كتاب الله عز وجل فجعلوا في قرن ثم طلقوا
 فيمنعه ثم ليس عليه الثياب فقالوا من هذا قال فاما بديره الى صدره وقال امت
 بهذا الكتاب يعني الكتاب الذي في القرن فلما حضر الموت بشيخ فوجدوا القرن
 والكتاب فقال لما عني هذا برديه الا عشر من عارة بن عمر بن الربيع عن حمزة عن
 عبدالله وقره بشيخه اي شقوه وهو من بشيخ الامراء الظاهرة ولا اصل بشيخه فابا
 من الثالث الرجل ياء استغفالا لاجتماع ثلاث ثبات كما يقال حدثت ولا اصل حدثت
ابن احمد بن عبد الملك بن خير بن اسناد عن الاصمعي عن اسبه قال في عبد الملك بن
 مروان رجل كان من بعض من خرج عليه فقال اصبر ليعنفه فقال يا امير المؤمنين ما
 كان هذا جزاي منك قال وما جزاؤك قال والله ما خرجت مع فلان الا بالبرك والرك
 الذي جعل بينهم ما كنت مع رجل قط الا غلبت وجرم وقد بان لك حقته ما ادعيت وكنت
 لك خيرا من مائة الف معك ففعلت وكفى سبيلا **ابن** احمد بن عبد الملك بن يحيى
 ابن ابراهيم الموصلي عن شبيب بن شيبه قال دخل خالد بن صفوان القمي على ابي العباس
 وابصر عنه احد فقال يا امير المؤمنين اني والله ما زلت منذ قلت الله خلافة اهل البيت
 اصبر اليه في هذا الموقف في الملة فان راى امير المؤمنين ان يامر باسكان الارباب حتى
 افرغ فعل قال فامر لما جاب بذلك فقال يا امير المؤمنين اني فكرت في امرك واجعلت الفكر
 فيه فلم اجد احدا له مثل قدرك استماع الاستماع بالناسك ولا باسحق منك عيشا
 اخك ملكك نفسك امره من ناس العالمين واقتصر على ما فان مرضت مرضت وان
 غابت غبت وان عركت عركت ففعلت يا امير المؤمنين التلذذ باستطراق الحواري
 ومعرفة اختلاف الحواريين والتلذذ بما يشتهون من منهن الطولية يا امير المؤمنين
 التي تشتمني لجمعها والبيضا التي تحت رزاقها في الدماء والفساد العجوز ومولدات
 المدينة والطايف واليامية ذوات الاسنن العذبة والجلوب الحاضرة وبنات الملوك
 وما يشتهن من نطافهم وتخلد في الدماء فاهل في صفات صروب الحواري ومولدات
 اليهم فلما فرغ قال ويحك ما سألني وما احسن من هذا فاعلم اني لا املك
 وقع مني فاقاعد عليه خالدا كلامه فاحسن فابدا ثم قال انصرف وبقى ابو العباس
 معكرا وظلت عليه ام سلة وكان قد عطف ان لا يتخذ عليها وروى فلما رآته معكرا قالت

سائر

له ان لا تترك يا امير المؤمنين قبل عكك شي تكفه او انك خير ان تترك له قال لا تترك
 تتجرو حتى اخبرها بما قاله قال فقلت لا تترك لاني العائرة قال لها يعني وقسمته
 في بيت الى بيتها فامرهم بضرب خالد فاعلوا فخرجت من الدار سرورا بالثياب
 امير المؤمنين ولم اشك في الصلة فيها انا واقف افكر في ذلك اذا رجلا يسألوك
 عني فقلت للمارة فقلت لهم ها انا واقف افكر في ذلك اذا رجلا يسألوك
 ولحقني ضرب كند وركضت فقتلهم ها انا واقف افكر في ذلك اذا رجلا يسألوك
 اني اتيت من قبل ام سلة فلما شعر لا يقرب قد هي امل فقالوا اجب امير المؤمنين
 ضيق الى قلبي بانه الموت فقلت انا لله وانا اليه راجعون لم ازل في شيخ افسح شي
 فركبت الى دار امير المؤمنين فاصبت خالدا ونظرت في المجلس بيتا عليه ستور
 رفاق وسعت حسا خلف البئر فقال ويحك وصفت يا امير المؤمنين صفته
 فاعدها فقلت نعم يا امير المؤمنين اعلمت ان العرب انما اشتقت اسم الضريح
 من القبر وكذا احل لم يكن عنده من النساء الا من واحدة الا كان في حيز وتخصيص
 فقال له ابو العباس لم يكن هذا في الحديث قال لي يا امير المؤمنين واخبرتك ان
 الثلاث من النساء كما في القدر تغلي عليهن قال بركت من قرايتي من رسول الله
 ان كنت سمعت هذا منك ولا متري حديثك قال واخبرتك ان الاربع من النساء
 شريجهن لصاحب بشيخة ويهر منه قال لا والله ما سمعت هذا قلت لي والله
 قال ففعلت في قلت انفتحتي والله يا امير المؤمنين ان ابكر النساء رجال الا انه ليست
 لمن حق قال خالد فسمعت حكاية من خلف السترة قلت نعم والله اخبرتك ان عندك
 رجلا تدريه وانت تظن بعينك الى النساء الحواري قال ففعلت من والبر صدقت
 والله يا عا هذا حديثه ولكنه غير حزين ليك ونظري لسانك فقال ابو العباس
 مالك قال لك الله واسلمت فبعثت الى ام سلة عشرة آلاف درهم وبروزت
ابن ابو بكر بن ابي طاهر القزويني باسناد عن رجل بن يونس بن عبد مناف قال
 لما اصاب نصيب من المال ما اصاب وكانت عنده ام يحيى وكانت سودا وكان
 اشتاق البياض وتزوج امرأة سريسة ففعلت ام يحيى وغارت عليه
 فقال يا ام يحيى والله ما مثلي بخار عليه اني الشيخ كبير وعاملك انك لعين كريمة

فانها شريك في فعلك فلما دخلت اليها واقتل بكا زها رحمتها وقالت لها القاضى شررت
 زوجك وهكذا يقولون فقامت فدخلت على ناني في السر وهي غضبية وبدا يصيبها
 فقال هذه الشبهة طالعها مثل طالعها فاسمع مقالها واعلم ان ساقها فقلت انك ففعلت
 جميعا فقلت لها ما شانك فذكرت ما وافقها عليه فقلت لها هل اعترف ابن من لك
 بانه تزوج عليك فقال لا والله وكيف يعترف بامير المؤمنين الا ان طبعه فقلت ففعلت
 انت هذه المرأة وقت على كاهها وصورة امرها ففعلت فقلت يا عا الله لا تسلي
 شيئا سمعت فان الحساد كثير والطلاب لا فساد النساء اكثر من الليل والسكر ففعلت
 زوجي يذكرك اني قد تزوجت وكل زوجي ورا هذا الباب طالع ثلاث بنة ففعلت
 ابنة عتي ففعلت راسي وقالت ففعلت انك مكذوب عليك ايها القاضى والبر لم يمتني
 حيث لا يجتمعها جميعا فعرضت **ابن** احمد بن ابي طاهر باسناد عن سلة بن
 محارب قال قال معاوية بن عمرو بن العاصي اخبرني ونا اخرج مصر فعلمه واستعمل ابا
 الاعور السلمي فبلغ عمر الخنجر ففعلها وروى امه لا فقال ويحك من امير المؤمنين قال
 من استعمل قال يا امير المؤمنين ففعلها من من حيلة قال نعم اصنع له طعاما لا يظفر
 له في كتاب ودعنا نعمل ما نريد قال نعم فلما قدم عليه ابو الاعور اخبره كتاب معاوية
 بتسلم العمل له قال له عمر وما نصنع كتاب لو جئتنا من سائر القبلات ذلك منك دع
 الكتاب ففعل قال انظر في الكتاب قال ما انا انظر في الكتاب حتى ناكل قال فوضعه
 الى جانبته وجعل ياكل واستدار وروى فاخذ الكتاب والعهد فلما فرغ ابو الاعور من
 غذائه طلب الكتاب فلم ير شيئا فقال اين كتابي فقال له عمر اليس انا جئتنا ناكل
 اليك وكرهك وبكرتك قال استعملني امير المؤمنين وعزل قال مهلا لا يظهر لي هذا
 منك انه شيع عن نضلك ونفسك كجارتك فوضي بالمارة ويلم معاوية ففعلت
 واخرج على مصر **ابن** احمد بن ابي طاهر باسناد عن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله
 قال اني المصور رجل يعاقبه على شي يلعبه عنه قال يا امير المؤمنين ان استقامت عدل
 والتجاوز فضل وعن سعيد امير المؤمنين باه ان رجلا لنفسه باوشر النصبين دون
 ان يبلغ ارفع الدرجتين ففعلنا **ابن** ابو بكر بن ابي طاهر باسناد عن المدائني
 في خبر المختار بن ابي سعيد ان احدهم شيطا اسرجه ثائرة واني بهم المختار فقتل ما بين

وما احد اكرم على منك ولا اوجب خفا بجزوي ولا تكدره على فضيت وقربت ثم قالت
 لها بعد ذلك هل لك ان اجمع اليك زوجتي الجديدة ففعلها ذوات الدين والم
 للشعث وابعد للشاة ففعلت نعم افعل فاعطاه دينارا وقال اني اكره ان
 تري بك خصاصة ان تفعل عليك فاعطاه اذا اصبحت عندك ففعلت له هذا
 الدينار ثم اني زوجته الجديدة فقال لها اني قد اردت ان اجمعك الى ام يحيى
 عدا وهي مكره لك واكره ان تفعل عليك ام يحيى في ذى هذا الدينار واحد
 لها به اذا اصبحت عندك ففعلت لا تري بك خصاصة ولا تذكرى الدينار ثم
 اني صاحب له يستحقه فقال اني اريد ان اجمع زوجتي الجديدة وام يحيى
 عدا فاني ساسجسك الغدا فاذا اتعت فاسألني عن اخبرها الى فاني ساسجسك
 واعطت ذلك واني ان اخبرك فاذا الميت فاحفظ على فلما كان الغدا زارت زوج
 الجديدة ام يحيى ومعه صديقه فلما تغديا اقبل الرجل عليه وقال يا ابني
 احب ان تخبرني عن احب زوجتك اليك فقال سبحان الله اتسا لهن هذا
 وهما يسمعان ما سأل عن مثل هذا احد قال فاني اقصم عليك بالله لخيرني
 فوالله لا اذكرك ولا اخبرك الا ذاك فقال اما اذا فعلت فاجتبا الى صاحبة
 الدينار والله لا ان يدك على هذا شيئا واعرضت كل واحدة منهما ففعلت وفيها
 مسرورة وهي تظن انه عنها هذا لك القول **ابن** احمد بن عبد الملك باسناد عن
 القاضى الحسين بن عتبة قال كانت لي ابنة عتيقة وتزوجها فلما ارثها بشي
 من المال وتذكرت استعملت بها لها وتزوج سرافا ففعلت بذلك هي تتي ولها
 وضعت على اني ان اطلق من تزوجته ثم تعود الى فقال ذلك على وتزوجت
 صبية حسنا موقفة لطبايح مساعة على اختاري ففعلت معي مدة يسيرة وشي
 بها الى ابنة عتي وواذ هي الى ابنة عتي ولم يسهل على مفارقتها الصبية
 فقلت لها استعيري من كل جارة قطعة من اخبرنيها حتى تنكامل لك قطعة تامة
 للمال وتجري العتير واذهبي الى ابنة عتي فابكي بين يديها الى ان تغض بها فاذا
 سالتك عن حالك فولي لها ان ابن عتي تزوجني وفي كل وقت تزوج على واحدة
 ويغفر مالي عليها واريد ان تسالي القاضى معاوية وايضا في سنة فاني اقدمه اليك

دارت وتبقى ما هو في حق ادخل في عامي فقال ما هو قلت بقيت اياما لا تاتي
 وماتت على الوفا افضل في اعزته به وجعلت يدي مقابلته النصر
 وجعلت فصر في شعاع الشمس فكان دخلت فصر وراى ما هو في ذلك
 وقال لي استر وقول لي خبره فقلت هذا خاتم الخليفة هذا خاتم الفصيح
 هذا الذي يتداوله الملوك منذ المهد الطولي يعرفه الجبل لا يعرف امر الخليفة الا به
 وكان حينئذ ابعدا فامرني بالخليفة ان احمده اليه وحيث حصل هذا الخاتم من بلاد الله
 تسبب للملك الى اخذ بكل شئ وان حصل هذا حق فتع من اعطاه اسرا لينا فالت
 دينار ولم يقدر عليك اعطاك اياها والراي ان اخذ وبعد الى ناحية الشام
 وراى فحق في موضع جليلك ونحت حصول الخاتم معك فاذلعت الخليفة خبره
 بانك رسله بالكتاب حتى يرجع منك باي شئ احتسكت فقال اخبرني شيئا
 ما تريد فاحقق من شيئا ما الحق اليه واخذ الخاتم فبانه في حبه واراد ان يوطئ
 موطاة واعطاني اداوين كبيرين ما ويا رمى والناس يهلكون عطشا ولم ير
 يسير حتى طمت **وروي** ابن دريد عن عبد الرحمن بن ابي الاصم عن محمد بن عبد الله بن
 الرشيد فدخل عليه فاذا صبيته فقال لي من هذه الصبيته قلت لا ادري قال هل هذه
 مؤمنة بنت امير المؤمنين فدعيت لها وله فقال قم فقبل راسها فقلت ان اطعته اذكر
 الغيرة فقتلتني وان انا غضبته قتلني بعصيته فوجئت كمي على راسها وقبلت كمي
 فقال والله يا اصمعي لو اخطاك لتقتلك اعطوه عشرة الاف درهم **ابن** محمد بن عبد
 الباقي باسناد عن احمد بن يوسف بن الجول ان ابا خزيمة واصل بن عطاء ان اراد
 سفر في رهط فاعتز بهم جيش من الخوارج فقال واصل بن عطاء ليطعن احد ودعوني معهم
 فضددهم واصل فلما قربوا ابدى الخوارج ليعتزلوهم فالك كيف تحلوا في هذا ولا
 تدرون من نحن ولاي شئ جئنا فقالوا نعم انتم قالوا قوم من المشركين جئناكم
 مستغربين لنسمع كلام الله قالوا نعم فاعلمهم وبادر رجل منهم بقر عليه القرآن فلما اسلك
 قال واصل قد سمعنا كلام الله فامتنعنا من ان نحضر فيه وكيف تدخل في الدين فقالوا
 هذا واجب سيرة قالوا نعم والخوارج والله معنا فاسمحوا جئنا فربما من ذلك اسلما
 لهم عليه فانصرفوا **ابن** محمد بن ابي طاهر باسناد عن ابي اسحق الهيثمي قال الحارث بن

عدي

الملك قال انما علم له فاقام في منزله ونظر ما لنا عند الناس فتكلم وخرجوا في ارضه المطلب
 غلوم اطلب فقالوا لا واحد ايسر من الجاهل فقالوا على الجاهل لست الله قالوا فحق
 يخرج قال اخرج الله وجهه من بين جنبيه ما يدري قالوا انتم في قالوا لا قال انا
 للجاهل بن يوسف قال المطلب انتم في انت قالوا لا قال انا المطلب غلام اطلب معرفتي
 اصبر في كل شئ ثلاثة ايام الا فافتركة ويصق **ابن** محمد بن الحسن بن الملاح قال
 كان ابو المطلب بن السمان يتكلم على الناس بما سمع المدينة وكان لا يحسن من العلم
 شيئا الا ما شاء الله وكان مطوعا يتكلم على مذهب الصوفية فكنت اليه رقتة
 ما يقول السادة الفقه في رجل مات ونظف كذا وكذا ففتحتا فامسكنا فاما يقول
 السادة الفقهاء في رجل مات ونظف كذا وكذا ففتحتا فامسكنا فاما يقول
 قوم اذا ما قالوا لم يفتنوا شيئا فاجيبهم لما صرحت من حدة خاطره **وحكي** ان غلامين
 اخرين كانا يعجز المولود فحقى احداهما في راس الملك يطلب منه شيئا فلم يعطه فقال
 لاخيه لا زلن الوتر من راسك فقل له اخبره ومن انت حتى تقدر على هذا قال فترى
 فلما جاء الليل جلس عند الملك يعجز رجليه فلما قام وب الزم قال لاخيه يا اخي علمت اني
 رايت البارحة الوتر في راسك من عند الملك دخل الى عندنا ثم طيقت فقلت اني
 اين قال اغلظت فم ادر اين اخذت ان لم يسل تلك الطريق الا وقد عرفت ذلك
 فلما اصبح الملك قبض علي وزيه فاستأصم له في الوصف ثم ما قال باقلان ايا كان
 خيرا ان تعطيني ما طلبت او هذه المائة قال وانك اصاحبي قال نعم قال الله حسينك
 قال فانا نقول ما تعطيني ما طلبت حتى اعطيك قال نعم لك بذلك قال فاجرب
 فاستعجز له الوزير ما طلبت ثم اصرف الى اخيه المولود فحدثه فقال كيف لك ان اصنع
 ما اذنت قال دعني ولا امر فلما كان الليل وقرب الملك النوم قال الوصف لاخيه
 وددت لو كنتا الرجل من السوقة قال ولم قال ان السوقة اذا غضبت عليها وجانها من
 يضفوا ويشتعلونهم والملك اذا غضب لم يكن في خطه الا الطب قال وماذا قال الوزير
 ففكرت امانته ونصيحته وماله اليه ولم اعرف له سببا فاستوي الملك جالسا
 وقال ويحك الست سببت قال وكيف قال الست حدثت انه دخل الى راسنا قال اياها
 الملك وانما هذا لذلك قال نعم قال انا كان مناما رايت في المنام الملك علي ما صنع فلما اصبح

عدي

دارت وتبقى ما هو في حق ادخل في عامي فقال ما هو قلت بقيت اياما لا تاتي
 وماتت على الوفا افضل في اعزته به وجعلت يدي مقابلته النصر
 وجعلت فصر في شعاع الشمس فكان دخلت فصر وراى ما هو في ذلك
 وقال لي استر وقول لي خبره فقلت هذا خاتم الخليفة هذا خاتم الفصيح
 هذا الذي يتداوله الملوك منذ المهد الطولي يعرفه الجبل لا يعرف امر الخليفة الا به
 وكان حينئذ ابعدا فامرني بالخليفة ان احمده اليه وحيث حصل هذا الخاتم من بلاد الله
 تسبب للملك الى اخذ بكل شئ وان حصل هذا حق فتع من اعطاه اسرا لينا فالت
 دينار ولم يقدر عليك اعطاك اياها والراي ان اخذ وبعد الى ناحية الشام
 وراى فحق في موضع جليلك ونحت حصول الخاتم معك فاذلعت الخليفة خبره
 بانك رسله بالكتاب حتى يرجع منك باي شئ احتسكت فقال اخبرني شيئا
 ما تريد فاحقق من شيئا ما الحق اليه واخذ الخاتم فبانه في حبه واراد ان يوطئ
 موطاة واعطاني اداوين كبيرين ما ويا رمى والناس يهلكون عطشا ولم ير
 يسير حتى طمت **وروي** ابن دريد عن عبد الرحمن بن ابي الاصم عن محمد بن عبد الله بن
 الرشيد فدخل عليه فاذا صبيته فقال لي من هذه الصبيته قلت لا ادري قال هل هذه
 مؤمنة بنت امير المؤمنين فدعيت لها وله فقال قم فقبل راسها فقلت ان اطعته اذكر
 الغيرة فقتلتني وان انا غضبته قتلني بعصيته فوجئت كمي على راسها وقبلت كمي
 فقال والله يا اصمعي لو اخطاك لتقتلك اعطوه عشرة الاف درهم **ابن** محمد بن عبد
 الباقي باسناد عن احمد بن يوسف بن الجول ان ابا خزيمة واصل بن عطاء ان اراد
 سفر في رهط فاعتز بهم جيش من الخوارج فقال واصل بن عطاء ليطعن احد ودعوني معهم
 فضددهم واصل فلما قربوا ابدى الخوارج ليعتزلوهم فالك كيف تحلوا في هذا ولا
 تدرون من نحن ولاي شئ جئنا فقالوا نعم انتم قالوا قوم من المشركين جئناكم
 مستغربين لنسمع كلام الله قالوا نعم فاعلمهم وبادر رجل منهم بقر عليه القرآن فلما اسلك
 قال واصل قد سمعنا كلام الله فامتنعنا من ان نحضر فيه وكيف تدخل في الدين فقالوا
 هذا واجب سيرة قالوا نعم والخوارج والله معنا فاسمحوا جئنا فربما من ذلك اسلما
 لهم عليه فانصرفوا **ابن** محمد بن ابي طاهر باسناد عن ابي اسحق الهيثمي قال الحارث بن

اعاده للمكانة **وشبهه** هذا ما حكى ان من كان يدين على بعض ولاه المدينة فاطما
 عليه ذات يوم ثم جاءه فقال ما اطلبك قال يا كذا كنت احوالها من حين فقلت
 بها ليلتي فقلت منها فغضب اليي وقال والله لا تخذلك باقر لك فلما راى من يدي
 للمدينة قال فاسمع تمام حديثي قال وما هو قال فلما اصبحت خرجت اطلب مقشرا
 لي وراي فلم اجد عليه الى الساعة قالوا لك وفي المنام رايت هذا قال نعم فتكمن
 غصنه **وقد روي** عن ابي الفضل بن عبيد الله قال قال الماسون وما هو منصب
 لا في ذلك الهيثمي الذي يقول فيك الشاعر
 انا انا الذي اودعت **ابن** صيدل ومختصر
 فاقا انا الذي اودعت **ابن** ولت الذي شاع على اشرف
 فقال يا امير المؤمنين شهادة زور وفراجه وليس مستجاب وطالب عرف
 واصدق منه ابن اخي لي يقول
 قد صحت اوجب الارض يطلب الغنى **ابن** فالك في الدنيا ولا الناس تاسم
 فتك الماسون وسكن غضبه **وروي** ابن عزة وبقيته اجبعتا فمنا فاقبل الكفر
 قالت شينة الضمين ان ابيك ان كثير اخبر صادق في حبك قال نعم قالت
 ادخل الدنيا فدخلت فذا كثير فسل عليها قالت له ما تركت حرة فبك مسقعا كاخبر
 فقال كثير واه لو ان حرة امة لي لو هبت لك فقلت ان كنت صادقا فقل لي هذا
 شعرا **فقال**
 دسني على عيني شينة بعدما **ابن** قولي شياي وارجن شياها
 بعيني كحلواي ولفوقهما **ابن** لئلا الشرا لا سهل تحاها
 فادرت حرة وكشفت الحجاب وقالت يا فاسق قد سمعت البيتين فقال لها فاسم
 الثالث فقالت وما هو فقال
 واكتفا ترمين نفسا سقيمة **ابن** لعز منتها صفرها ولبانها
 فاحسنت عذرها **ابن** استعمل بكاه المعارض **ابن** الباركن بن علي الصيرفي باسناد عن
 سعيد بن السيب ان عائشة سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوج

له ابو عبد الله الست قد قلت في السابعة قال قلت لك اني اخرج من بغداد اذ انزلت
 اخرج من من قاله **اخبرنا** محمد بن ابي طاهر باسناد عن ابي بصير قال قال كذا عندني
 عبد الله بن محمد بن عيسى بن جعفر بن القاسم الهاشمي قال لا بن عايشة
 فقال المروزي هي من كان المروزي كره ان يسمي منعه فوضع منها بن يحيى اصبعه
 في راحته وقال ليس للمروزي هي من اصابه المروزي هي من اصابه احد ولم يذكر
 ذلك **انا** ناهي بن طاهر باسناد عن مصعب الزميري قال اني الغرياني شارب
 سكران فقبل له من انت فقال **هـ**
 انا ابن الذي لا ينزل الدهر قد **هـ** وان نزلت يوم ما ضوف تعود **هـ**
 فقال لبعض شرطته من هذا فقال هو ابن صاحب باقلا **هـ** رواه في رواية
هـ ترى الناس افرح الى من ناره **هـ** فنهيم ذبا مرحلها وقعود **هـ**
 فظن كبر القدر فغلبه فاذا به ابن باقلا **هـ** قال شيخنا عبد الوهاب الانباري كان
 اجده بن الحسن الوكيل اذا حمل اليه محضرت فيه ثم جعل اليه ضده فكتب فيه فعمل
 له كيف تكتب خلاف الاول فقال انا اكتب ما ذكر صحيح ومقصودي في الحق **هـ**
الباب العشرون في ذكر من قيل عليه في الناطق الجواب **هـ**
اخبرنا محمد بن ابي طاهر باسناد عن جبيب بن عبد الرحمن بن جبيب عن جده قال
 اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدين رجل من قريبي ولم نعلم فقلنا انا
 نسحق ان يشهد قدامك لشهده معك قال واسلمنا قلنا لا قال فانا لا نستعين بالمشركين
 على المشركين قال فاسلمنا وشهدنا معه فقلت رجلا وضرب في ضربته فترجعت ابنته
 بعد ذلك فكانت تقول لا عرفت رجلا وشك هذا الوشاح فاقول لها لا عرفت
 رجلا جعل اباك الى النار **اخبرنا** محمد بن يوسف واخبرني محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن
 ابن جعفر الاشعري عن ابيه قال كان حبيب بن عبد الرحمن قد بلغ عشرين
 سنة **هـ** وماتت سنة في الجاهلية وستين في الاسلام فلما ولي مروان بن الحكم المدينة قال
 دخل حبيب فقال له مروان بن الحكم ما سلك فاجبه فقال انا من اسلمك اليها الاشعري
 حتى سبقت الاحداث فقال والله لقد همت بالاسلام ضربة من كفة لك بعوني اولك
 عنه ويهاين ويقول نزع دين اباك لدين حدث قال فاسكت مروان ومنه على

مكرر

ما كان قاله ثم قال حبيب اما خبرك عثمان ما لي من ابيك حتى اسلم فازدادنا **اخبرنا**
 ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز باسناد عن محمد بن زكريا قال حضرت مجلسا فيه
 عبد الله بن محمد بن عايشة الغوري وفيه جعفر بن القاسم الهاشمي قال لا بن عايشة
 هي من اية نزلت في بني هاشم خصوصا قال وما هو قال والله انك ولقوتك فقال
 ابن عايشة قد مره قريش وبختم معكم فقال بل هي انا خصوصا قال فخذ معها وكذب
 به قريش وهوللوا فقال فسكت جعفر ولم يخبر جلي **انا** يحيى بن الحسن بن النبا
 باسناد عن عبد الرحمن الزميري قال سمع هشام بن عبد الملك دخل المسجد فاستلم
 على يد مولاه سالم ومحمد بن علي بن حسين في المسجد فقال له هذا محمد بن علي فقال لعقبتان
 به اهل العراق قال نعم فقال اذهب اليه فقل له يقول لك امير المؤمنين ما الذي ياكل
 الناس ويشربون الى ان يفضل بينهم يوم القيمة فقال لعقبتان من الناس على مثل راحة
 النقيض قالوا انما راحة منجى فزاي هشام انه قد طهر به فقال الله اكبر اذهب اليه فقل
 له ما شغلهم عن الاكل والشرب يومئذ فقال له محمد بن علي قال فانا رايتك ولم يشغل
 ان قالوا انفسوا طعنا من الماء او من زكك الله قال فقل عليه محمد بن علي **اخبرنا**
 ابو المعلى البزازي باسناد عن ابي جعفر قال كان لعقبتان من مسلم عتاق قريش في باقلا
 طعنا فاذاجات امر عبد الله بن محمد بن جبيب فبلغ ذلك شيئا من باهلة كان شرفها
 فيهم فقدم عليه البصرة فلما حضر غداؤه واقي بالعتاق اسلم القوم اديهم فجعل الشيخ
 الباهلي يفتح اعضاها ويلي بين يدي القوم فقال له قتيبة اظنها انطقت فقال الشيخ
 كذبي اظن ان امك ارضعتها فبعد ذلك قتيبة **اخبرنا** هبة الله بن محمد بن
 الحسين باسناد عن اياس بن معاوية قال ما خاضعت اجرام من اهل الاهوا بعقل الا القردة
 قال قلت اخبرني عن الظلم ما هو قال اخذ ما ليس لك قلت فان الله له كل شيء **قال**
 ابن ابي الزبيا وحديث ابي اساميل بن المار عن عبد الله بن بن ياد قال قال علي بن ابي
 ابن ابي عبد الرحمن انشدك الله اترى الله يحب ان يعصى قال ربيعة انشدك الله
 اترى الله يعصى قل كان ربيعة القم عجلان **اخبرنا** ابو منصور القزاز باسناد
 عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال رقت رجل بين يدي المأمون فجننته فقال له
 والله لا تلتك فقال الرجل يا امير المؤمنين تان فان الرقي نصف العقوق قال وكيف قد

اليهام

حلفت لا تلتك قال فقال يا امير المؤمنين لان تلقى الله حاشا خولك من ان تلقاه قال لا
 فلي يسلم **اخبرنا** ابو منصور القزاز باسناد عن ابي بكر المروزي قال سمعت منصور
 ابن محمد يقول سمعت منصور بن ابي اساميل يقول ولي يحيى بن ابي اساميل البصرة وهو شاعر
 ابن ابي اساميل وعشرين سنة او قال قال فاستري به مشايخ البصرة واستصغروا
 فاستصغروا فقالوا كرسن القاضي قال من عتاب بن اسيد حيث ولاه رسول الله صلى
 عليه وسلم **مكة** **قال** النظام لا يكتم سرا فاستر اليه بوس القمار سرا فاداعه فلامه
 فقال النظام سلوه هل اضعتم سر مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا فلي الذنب الا ان
 فلم يرض ان اشار كفي الذنب حتى صار الذنب كله لصاحب الشر **روى** ابن اسلم
 اللطافي قال حدثني ابي عبد الله الحسين بن ابي اساميل قال كان اصحاب الميرة اذا اجتمعوا ولما
 يخرج الاذن يقولون ان كان فيهم ابراهيم النخعي ولا انصر فواوت رجل منهم فقال
 له عثمان فقال لا اذن قل لا في العباس انصرف القوم كلهم الا عثمان فانه لا يعرف ففاد
 الاذن اليه واخبره فقال قل له ان عثمان اذا كان نكرة انصرف ويخفى لا تعرفك فانصرف
 راشدا **اخبرنا** محمد بن عبد الملك باسناد عن ابن عمرو قال اجتمع ابراهيم بن ابي اساميل
 عند عيسى بن موسى فقال بن ابي اساميل قال بعد التورود غاوت بن ماجة البصري ثم
 افترقا فلما كان بعد ذلك اجتمعوا عيسى فقال ابن شربة اعز الله الامير زعمرا بن ابي
 ليلى انه اذا مضى بعد التورود غاوت بن ماجة ووجد سراجه واليوم ثمانون يوما للتورود
 قال فخرج ابن ابي اساميل من مكة ثم سرق هذا كذا ففتجب الناس من ذلك
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك باسناد عن ابن عايشة قال تكلم شارب عند الشعبي فقال
 الشعبي ما سمعنا بهذا فقال الشاب كلما سمعت قال لا قال فخطب قال لا قال فاصل
 هذا في النظر الذي لم تسمع فافهم الشعبي **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد باسناد ان
 قال سمعت ابي يقول كان هرون الكاهن يهودي باسناد حسن اسلامه وحفظ القرآن
 وضبط وحفظ الحرفا طهر انسان وما في مسئلة فقله هارون فريد والغلويا
 يصنع فقال له انت كنت يهوديا فاسلمت فقال له هرون بن بش ما صنعت قال فقله
 ايضا في هذا **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد باسناد عن ابي جعفر قال سمعت مالك
 ابن سليمان يقول كان لبرهم بن جهمان جرابة من بيت المال فسل عن مسئلة في مجلس

مكرر

فقال لا ادري فقالوا له تاخذ في كل شهر كذا وكذا ولا تخش مسئلة فقال انما اخبرني بها
 احسن ولو اخبرني بها احسن لعني بيت المال ولا يعني ما لا احسن فاجب امير المؤمنين
 جهمان وامر ابي جهمان فاجزه فاجزه في اجابة **اخبرنا** احمد بن الحسن بن النبا عن ابي
 علي الكوفي قال قال لنا ابو العباس عن ابي اساميل بن ابي اساميل قال الرجل
 لا امر تكيف لنا ان نعلم مقدار مقامه فقالت التي بيننا حتى نقا ففعلنا فقالت
 للضيف الذي يبارك في غدا ذلك عدا انطاط فقال الضيف والذي يبارك في
 مقامه عندكم **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد القزاز باسناد عن ابي عبد الله بن ابي
 قال دخل ابو يعقوب الشريطي وكان من اهل البصرة فجلس داود الاصمعي عليه خرقان
 فقصده بنفسي من غير ان يرفعه احد وجلس تحت داود فقال سل يا فتى فقال ابو يعقوب
 يسأل الشيخ عايشة بن جندب داود فقال لم اسلك عن الحجة اسلك قال فترك ابو يعقوب
 ويرى فافضل للحاجم والمجور ومن ارسل ومن اسند ومن وقفه ومن ذهب
 اليه من الفقهاء وروى اختلاف طريق ابي جعفر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى
 اجري ولو كان حراما لم يعطه شروعي طريق ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى بقرتين
 وذكر ابا جهمان في الحجة ثم ذكر الاحاديث المقتضية مثل ما مررت ببلد من بلاد
 ومثل شفا امتي وما اشبه ذلك وذكر الاحاديث الضعيفة ومثل قول لا تجتنب ايوام
 كذا وكذا ولا ساعة كذا ثم ذكر ما ذهب اليه اهل الطب من الحجة في كل زمان وذكر
 ما ذكر الاطباء في الحجة ثم قال اول ما خرجت للحجامة من اصحابك فقال داود والله
 لا حقرت بعديك احد **انا** محمد بن ابي طاهر البرقي باسناد عن ابن خلف قال حدثني
 بعض اصحابنا قال بلغني ان الرشيد خرج مشربا فافترق من عسكره والفضل بن الربيع
 خطفه فاذا هو شيخ قد كبر حاراه وفي يده لجام كانه منبر محشو فقل له يا ذا هو
 رطب العيون فغضب الغض عليه فقال له الفضل ان تريد انا اياها قال اهل الكان ادلك على
 شيء تدري به عينك وتذهب هذه الطير فقال ما اوحى الي ذلك فقال له خذ
 عيونك الهوي وقبار الذي يورق الكفا فاصبر في شجرة واحدة فاحمل به فانه يذهب
 عينك قال فاذا كمل على قرويه ففطر طير طير ثم قال تاخذ اجرة لضعفك فان
 نعتنا زناك قال فاستفعل الرشيد حتى كاد يقطع عن ظهره رايته **وبلفنا** عن

الرفعة فضل حق كاد يستلحق وما لعل بعد فعلت ذاك بان لا يخفى واعرف
 مندهك وطريقك ثم دعا لما دم خرج فلما راى قال وملك قطع الله يدك
 ورجلك وملك قلتي قتلته القتل كان بعض خلق لما وردت به على وكفى
 انقبت عليك واخرت امير المؤمنين لياني في حقك بتك بما تستحق فامرني الشيد
 بصلته سنة والله يعلم اني ما فعلت عفا فلما خرجنا **وقعت** على بن زيد بن الهيثم
 حية فلم يدفعها عن نفسه فقال ابي يابني ضيعت العقل من حيث حفظت
 الشهادة **الباب الرابع والعشرون**
 في ذكر طريف من فطن الملاحين والشعر **ابن منصور** عبد الرحمن بن محمد
 القزاري باسناد عن يونس بن المزيغ قال جلس للمنازل على ما يدعي بين يدي جعفر
 ابن القاسم وجعفر بن ابي علي ما يدعي اخري وكانت العصفرة ترغم من بين يدي
 جعفر فتضع بين يدي للمنازل فما كان عليها قليل ورر باله يكون عليها شيء فقال
 للمنازل اصلي الله امير ما عن اليوم الا عصفرة ربما فضل بعض المال وربما اخذته
 اهل السهام ولا يبقى لنا شيء **ابن ابي** عبد الوهاب بن المبارك باسناد عن الحسن
 السلامي الشاعر قال مدح لك الدار سيف الدار من جنان بقصيدة **اولها**
تصدروا دأوا صدد **وقعدك ولا تعبد**
وقد تئذت ظالمه **ولا عقل ولا قود**
وقال فيها فمدحه فوجه كله قعر وباسمحه اسد
 فلما انشده اياهما عجب بهما سيف الدولة واستحسن هذا البيت منها وجعل يردد
 انشاده فدخل عليه السعفي الشاعر فقال له اسمع هذا البيت فانشده اياه فقال
 له السعفي احذر بان قد جعلك من عجايب البحر **قلت** للمنازل ان رجلا من
 ابرك محمد وبقا من سعيد ابنا هاشم كانا اخرين واتقوا فحسن الطبع ورقة
 الشعر وكثرة الادب فكانا يشتركان في الشعر وينفردان قالهما ابرك السعفي
 اري الشاعر بين لنا الذي بين ينشأ **فصايد** بين الدهر وهي تحل
 تنازع قورمها وتناقضوا **ومر** جبال بينهم يتردد
 وطافية قالت سعيد مقدم **وطافية** قالت لهم بل محمد

دمر

وصاروا الى حكي فاصحبت بينهم **وما** قلت الا بالحق هي ارسد
 جاني اجتمع الفضل وروح مولد **ومعا** هاس حيث بيت مفرد
خبر طاهر بن الحسين لقتا العيسى بن ماسان فرج وفي كنه داهم بفرقها على
 الضعفاء سمى واسيل كنه فتبدت **فقال** **الشاعر**
هنا نفر من جمهم لا يعرف **ودعا** بهما ذهاب الهرة
شع يكون لهم نصف حرم **لا** خير في اسكاه في الكرم
احضر عبد الملان رجلا يري راى الخوارج فامر بقتله وقال الست القابل
 ومنا سويد والبطيخ وقعب **ومنا** امير المؤمنين شبيب
 فقال ان اقلت ومنا امير المؤمنين اردت يا امير المؤمنين فحفظت دمه ودارت نفسه
 اذ صرنا الاعراب عن الخير الى الخطاب هجا بعض الشعرا باعنا المازني **فقال**
 وفقي من مازن ساد اهل البصر **امه** معرفة وابوه نكرم
دخل عبد الملان بن صالح دار الرشيد فلقبه اسماعيل بن صبيح الحاجب فقال اعلم
 انه ولد لاسر المؤمنين ابنا فهاش اطفاله مات الاخر فيجب ان تخاطبه بحب
 ما عرفتك فلما صار بين يديه قال سر ك الله يا امير المؤمنين فياساك ولا سان فيما
 سرك وجعلها واحدة بواحدة شرب حتى من الله ثواب الشاكرين وجزاه الصامرين **دخل**
 جعفر الضبي على الفضل بن سهل فقال اياها الامير اسكتني عن وصفك تساوي افعالك
 في الشر ودخيت فيها كثر عذره هانئس الي ذكر جميعها سبل وان اردت وصف
 واحدة اعرضت اخفا اذ لم تكن الا في احدى بالذكر فقلت اصغرا الا باظهار العجز
 وصفها **دخل** ابو كرامة على المنصور فانشده قصيدة فقال يا ابا كرامة ان امير المؤمنين
 قد امرك بكذا وكذا من صلة وكسك وحولك واقطعك اربع مائة جرب بانان
 عامر ومائتان غامرة فقال اماما ذكر امير المؤمنين من الصلوة فقهه فقه وعرف
 العامر في الشاعر قال الذي لا شئ فيه ولا شئ قال فقد اقطعت اسر المؤمنين اربعة
 الاف جرب عامر ما بينه لليرة واكثر فقه ففطن منه وسوغه اياه عامر **قال**
 المدايني دخل صبيح عبد الملان بن مروان فتغدي معه ثم قال هل لك فيما ابتاد
 عليه فقال لو في حابل وشعري غفلت وخطي شقوه ولم ابغ ما بلغت من اكرامك اياي

تلت له اعش ذاك له **وصف** خزان وتلى رها **سئل** حظه عن دعوة فقال كان فيها كل شيء يارد الا الما وقد امت الى ابي يعقوب
 للزجي سبكا جنة كثيرة العظام فقال هذه شطرنجية واشتيت بها الوجوه تلبس
 للبلاد فقال قد غلبت هذه قبل ان اوجي ربك الى الخلد قال شاعر شاعرا اقرت
 البيت واخاه وانت تفرقه وان عده **دخل** بعض الادباء على المامون بiale حاجة فلم
 يقصها فقال يا امير المؤمنين ان لي بك اقال ومن يحتاج الى شكر ان فاشايق **قال**
 فلو كان يستحقني عن الشكر ما جد **كثرة** مال او علمو مكان
 لما نهب الله العباد لشكره **قال** اشكرني اياها الشكر
قال احسنت وتغني حاجته **قال** آخر
قد تلت الشيخ الرئيس **اخى** السماح ابي المظفر
ذكر معين الملك **قال** الموت لا يدرك
وروي ابو جعفر محمد بن موسى الموسوي قال دخلت على ابي نصر بن يزيد وعنه طوي
 مريم فتا ذي بطر اعلمه وكثرة كلامه فلما نهض قال لي ابو نصر عك هذا الخفيف
 على القلب فقلت نعم فقال ما اظنك نمت ففكرت فعلت انه اراد خفيفا مقلوبا وهو
 الثقيل وهذا المعنى الذي اراده ابو سعيد بن دوست **حيث يقول**
واقتل مني ذاك بري **كنا** **قلوب** في احقان عيني وفي قلمي
قلت له لما برمت بقر بيرة **اراد** على قلبي خفيما على القلب
الباب الخامس والعشرون في ذكر طريف من جيل الخوارج بن
اخبر تاجي بن علي المدبر باسناد عن جابر بن حبة قال اتى عمر بن الخطاب برجل
 من المشركين فقال له الهززان فاسب فقال اني مستشرك في معازي هذه فاشرك
 قال نعم يا امير المؤمنين الارض مثلك ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين
 مثل طار له خناحان ورائس ورجلان فان كسر احد الخناحين نهضت الرجلان يتبعان
 وراس وان شذخ الراس ذهبت الرجلان والينا طان فالراس كسرني ولينا
 قصير ولينا الاخر فارس كسر الطين ان ينزله الكسري **اخبر** ابو الهيثم
 باسناد عن المدايني قال حج احباب المهلب عليه بابور وانا الاطاقة لنا بهام

شرف اب وامرانا بالغة بعقل والسياني فاشكر لك الله يا امير المؤمنين الا تخول بيني
 وبين ما بلغت به هذه الازمنة **قال** المدايني جلس سائلا الى مشار
 ابن برد فخرت وحدثت ثم قلن له لو ردنا اليك ابونا فقال ابي الى علي بن كسري **ابن ابي**
 محمد بن ناصر باسناد عن خالد الكاكي قال ارع على وعلى رجل واحد من الشعراء
 ساهو لم اخفظ اسمه تصف بيت فقلنا جميعا يا بني لم نر من قلنا لبرنا الا جميعا
 المومنين فبيناه فقال ما شغرتي فقال خالد الكاكي في حاجة فقال لا تؤذوني فاني
 جابج فبعثنا فاشترى له طعاما فلما شبع قال حاجكم قلنا اختلفنا في نصف بيت قال
 ما هو قلنا يا بني لم نر من قلنا ما بلغنا ان قال
يا بني لم نر من قلنا **ك** من المحجر السيد **ي**
فقال له دعبل زدا بيتا فقال **قال**
ويحسن الوجه عوذت من سوء الصنيع **قال**
فقال له الذي سعادتي بيت فقال نعم وعزارة
ومن التوبة يستعفيك **لي** ذل الخصور **قال**
قلت استر عك الله فقال انتظر اذ اذكر بيتا اخر **قال**
لا كيت بعض بعض **كن** جميعا في الحبس
حكى بعض اخواننا شاعر كان في بلد فقدم عليه شاعر اخر فاذا انكسر عليه
 فقال اهل البلد **وتشابهت** سور القرآن عليك **فقرأ** الامام بالشعر
 قال ومنح رجل رجلا فقال له سب فقال في مدحته **ففضل** شعره في البلاد
 فقله انك قد مدحته وانه لا يعطيك في فقال ان لم يعطيك شيئا قلت بيدي هكذا
 وضعت اصابعي على انه قليل **وبعث** في من هذا ليس قول رجل لرجل
على اساءة المشهور وكفه **جما** دي وما ضمت عليه المحرم
قال **شاعر**
قال لي ما الذي تشتهي **من** التي قد ضمتها خدرها
او جها حزين تدامني **ام** شعره الاسود **ام** نضرها
ام طرفها الادع **ام** كنفها **ام** الذي قد ضمت صدرها

فخر

مسمومة بريسا بها الخراج بعينهم رجل منهم يقال له ابري فقال لقصم العبد ان شاء الله
 ثم كت اليه من الملب الى ابري قد وصلت هديتك وحسن موافقها وقد انفذت مع
 كتابي الف درهم فاقبضها ولا تقطع مراسلتى وهذا في اعظم ذكرك ويحديني حبيب
 وقال الرسول تعرض بما عسى للخراج حتى ياخذ الكتاب منك ويرفعه الييهم
 فطري ففعل ما امر به فاوصل الكتاب القطري وجعل على ابري بالقتل قبل ان يبري
 ففعل ما امر به لا تتخلوهم بالقتال عن المنازعة فانهم ان افترقا لان لم يجتمعوا بها
 فكان كاتال **اشاه** محمد بن عبد الملك بن خيرة بن باسند طول من هشام بن الكلبي
 عن ابيه قال كان خيرة بن مالك ملكا على البصرى وما حاربها من السواد ملكا ستم
 سنة وكان به فوج وكان شديد السلطان قد خافه العبد وتهيبه القرب فتهيبت
 العرب ان يتولوا الارض فقالوا الارض فغزا ملج بن البراء وكان ملكا على البصر وهو
 لما جزيين الروم والعرب وهو الذي ذكر عدي بن زيد في قوله **هـ**
هـ واخو الحضاد بناء واذ **هـ** جلة تحلى اليه ولما يور **هـ**
 ففعل ما امر به وطرد الزبارة ففعلت الروم وكانت عربية اللسان حسنة البيان شديدة
 كبيرة الهمة **قال** ابن الكلبي ولم يكن في ساعصها اجل منها وكان اسمها فارعة
 وكان لها شعر اذا شئت حبيبة وراها واذا نشرته جعلها فسميت الزبارة **قال**
 ابن الكلبي وبعث عيسى بن مرثم عليه السلام بعث قتل اسما فبلغت بها هبتها ان جمعت
 الرجال وبذلت الاموال وجاءت الى اربابها وملكته لما زال جليلة الاربع منها وبلغت
 على ارباب الغزاة مدينين متباينين من شرقي الغزاة فكانت اذا رهنها اعداء
 اوت اليه وتخصت به وكانت قد اعترلت الرجال في عذر له يتول وكان فيها وبن
 جذبة جعلت له هادئة فحدث جذبة نفسه بخطبتها فجاءه فاسته فشا ورم في ذلك
 وكان له ابري يقال له قصير بن عتقد وكان عاقلا لبيبا وكان خازنه وصاحب
 امره وعبد له ولته فسكت القوم وتكلم قصير فقال ابنت اللعين ايها الملك ان الزبارة
 امرأة قد خربت الرجال في عذر له يتول لا ترغب في مال ولا جال وطاعك تار
 والدم لا ينام وانما انك تكتل رغبت وحذار ولت لمعقد دفين في سويله القلب

هذا هو القصة التي ذكرها ابن الكلبي في كتابه في تاريخ العرب
 وذكر في كتابه في تاريخ العرب وذكر في كتابه في تاريخ العرب
 وذكر في كتابه في تاريخ العرب وذكر في كتابه في تاريخ العرب

له كثر من الناري في ان اتبعته اوري وان تركته تاري ولا في بنات الملوك
 الا كفا متع وطنيك متع وقد رفع الله يدك عن الطمع فهو ذك وعظم غناك
 فاحذر ان قال له حذرة يا قصير الراي ما راسه ولا في فله ولكن النفس امانة
 الى ما يحب وتشتي شاة وكل امر قد لا مفر منه ولا وزير فوجه اليها غاطبا
 وقال انت الزبارة فاذكرها ما تريها فيه وقصو اليه فجاها غاطبة فلما سمعت كلامه
 وعرفت مراده قالت له انهم بك عينا وباجبت به وله واظهرت له السرور والفرحة
 فيه واكرمت مقدمه وكرمت موضعها وقالت فقلت اضرب من هذا الامر
 خونا لا اجركموا والملك فوق قدري وانادون قدرة وقد اجبت اليها سالي
 ورغبت فيها قال ولولا ان الصبي في مثل هذا الامر بالرجال اجل لمرت اليه وتر
 عليه واهديت اليه هدية سنيرة ساقت العبد والامأ والعين والورق فلما
 رجع اليه خطيبا اعجبه ما سمع من الجواب وابهجه ما راي من اللطف وظن ان
 ذلك الحصول رغبة فاعجبته نفسه وسار من قرون فحين شق به من خاصته
 واهل بيته وفيهم قصير بن زنه واستخلف على اهل ملكته ابن اخيه عدي بن
 عدي الجاني وهو اول ملوك الحيرة من لم وكان ملكه عشرين ومائة سنة وهو الذي
 احتطت الملوك وهو صبي وريته وقد شئت وكبر فقالت امه السيرة الطرق فقال
 خاله جذبة شيعر من الطرق فذهبت مثلا فاستخلفه وسار الى الزبارة
 ببعض الطرق نزل فضيد واكل وشرب واستمدا المشورة من اصحابه فسكت القوم
 وافتح الكلام قصير بن سعد فقال ايها الملك كل من لا يريد بجزم من فلي ابري ما يكر
 ولا تنق بنخروا قول لا يحصل له ولا تعقد الراي بالهري فيفسد ولا التزم المني
 فيبعد والراي عدي الملك ان يعقب امره بالثبوت ياخذ حذر بالتلفظ ولولا
 ان الامور يجري بالمقدور لعزمت على الملك عزما ثباتا لا يفعل واقتبل عدي على الجانية
 فقال ما عديتم انتم من الامم ففكر اجب ما عرف من رغبته في ذلك وصوبوا
 رايه وقروا عزمه فقال جذبة الراي مع الجماعة والصواب ما رايته فقال قصير
 ابري القدر سابق للحد ولا يطاع لقصر امر فارسلها مثلاً وسار جذبة
 فلما قرب من ديار الزبارة نزل فارسل اليها ليخبره فزجت وقربت واظهرت للفرور

والراي

لي في الخراج واعطيتني شيئا اقليل به في القارة واجعله سببا الى الوصول الى
 ما لي اشك بما قدرت عليه من ذلك فاذنت له واعطته ما لا يقدم العراق ولا يترك
 فاطرها والطعام من كل البنية وزادها ما لا الى ما لها كثيرا وقدم عليها به فاجبها ذلك
 وسرها وترتبت لعهدها منزلة وجاءت الى العراق ثانية فقدم بالكر من ذلك طرافس
 لبراهم والجز طرافس والفقير والديهاج فازداد ملكا منها وازدادت منزلته عندها
 ورغبته فيه ولم يزل قصير يتلفح حتى عرف موضع النفق تحت الغزاة والطريق
 اليه ثم خرج ثالثة فقدم بالكر من الاولين طرافس وطرافس فبلغ مكانه منها
 وموضع عندها الى ان كانت تستعين به في مهمها وملها واسترسلت اليه وركت
 في امرها عليه وكان قصير رجلا حسن العقل والوجه حسيقا ذائبا فقال
 له يوما اني اريد ان اغزو البلاد الفلانية من ارض الشام فاقبل بك من السلاح والكرام
 والعبيد والسياب فقال قصير لي في بلاد عمر بن عبد الف بعير وخزانة من السلاح
 فيها كذا وكذا وما يعلم عدي بها ولو علم لا يعلم بها فانيك بها مع الذي سال فاعطته
 به المنون وانا اخرج منك من حيث لا يعلم بها فانيك بها مع الذي سال فاعطته
 من المال ما اراد وقالت يا قصير الملك حسن بشك وعلى يدك ملكك بخس ولقد بعثت
 ان جنبة كان ابراه واصلد ان اليك وما يقص بك عن شئ تناله يدي ولا تقعد
 بك حال يخرجه من كلاما رجلا من خاصة قريها فقال اسد خذ ووليت باستر
 قد خفن للوبشة ولما راي قصير مكانه منها ففكرته من قلبها قال الان طاب الضام
 وخرج من عندها فاني عمر بن عدي قال قد اصبحت الغرضه من الزبارة فانخرج
 ففعل الوبة فقال له عمر قل سمع ومرا فعل انت طبيب هذه العرجة فقال الرجل
 والاموال لا يحسبك فيها عدي مسلط فعدي اليه رجل من فقال قومه وصناد
 اهل ملكته فاجتمع على الف بعير في الغزاة والسود والبهم بالسلاح والسيوف والخيول
 وانظم في الغزاة وجعل روس المسوخ من اسافل امر بوطه من داخل وكان
 عمر فيهم وساق للليل والعبيد والكرام والسلاح والابل بحملة في البشير فقال
 قد اخرج قصير ولما قرب من المدينة جعل الرجال في الغزاة يتسلحون السيف والخطف
 وقال اذا قسطن ابل المدينة فاكما من بيتا كذا وكذا فاذنوا طرافس فلما قربت العبد

هذا هو القصة التي ذكرها ابن الكلبي في كتابه في تاريخ العرب
 وذكر في كتابه في تاريخ العرب وذكر في كتابه في تاريخ العرب
 وذكر في كتابه في تاريخ العرب وذكر في كتابه في تاريخ العرب

من مدينة الزبارة كانت الزبارة في قصرها ذات ابل تقادي اياها فارتابت بها وقد
 كان وشي قصير اليها وتغذت منه فقالت للواشي به الهان قصير اليوم منا
 وهو ريب هذه النعمة وصنعة هذه الدولة وانما استعكم عليه للسند وليس فيكم
 مثله فقد خرج سارات من كثرة ابل وعظم احاطها في نفسها مع ما عدها من قرب
 الواشي به اليها **فقالت**
هـ اري ليل المشها و **جدا** اجنلا لجان امر حديدا **هـ**
هـ امر صفا ناباردا شديدا **هـ** ام الرجال في السور سوادا **هـ**
هـ اقلت على الخوارى فقالت اري الموت الاحمر في الغزاة السود فذهبت مثلا
 حتى اذا توسطت الابل المدينة وتكاملت القوم الهمة الا انارة فاحذر طرافس
 الغزاة فوسطت الى الارض الفادحة الف باشر فنادوا يا ابل فالتفت غدا وخز
 الزبارة تصع تر يد التفت فسيبها اليه قصير فقال سبها وبينة فلما رات ان قد احيط
 بها وملك التفت فالتفت في يدها عت قصير سم ساعة وقالت بيدي لا يدرك
 يا عمر فاذركها عمر وقصير فصرهاها بالسيف حتى هلكت وملكها ملكها
 واحترق على نعمتها وخط قصير على جزيه وضرب عليه فسطاطا **هـ**
وقد على قبره **هـ**
هـ ملك متع بالساكن والغزاة **هـ** والمشرقية عزه ما يوصف **هـ**
هـ صنعت منية الاعداء **هـ** وهو المتخرج الى الشام المهف **هـ**
وقد روي ان ملكا يقال له شمرد والاسم سالي من قديم فاحضرها فلم
 يظفرها بشئ فظاف حولها بالحرس فاخذ رجل من اهلها فاستال قلبه وساله
 عن المدينة فقال اما ملكها فاجن الناس ليس له الا اكل والشرب والحمام ولكن
 له شئ عجيب لا يقضى امر الناس فيبث معه هدية اليها وقال له اخبرها اني اسأ
 جيت من ارض العرب الذي بعث من عظماء السكينة نفسها فاصب منها غلاما
 يملك العرب والعجم والى لم اجد لا تاس المال وان سمى من المال اربعة اوقاف تات
 ذهابا ونفا ناد فغلبها وامضى الى الصين فان كانت لي الارض كانت
 امراني وان هلكت كان المال لها فلما بلغتها رسالته قالت قد اجبته فليبعث

والراي

به والعهنة فيه وامرت ان يحمل اليه الانزال والعلوات وقالت لجندها وخاصة
اهل مملكتها وعامة اهل دولتها تلحقوا بسيدكم وملك دولتكم وعا والرسول اليه
بالجواب يا راي وسيم فلما اراد جذيمة ان يسير دعا فصيلا فقال انت على رايك
قال نعم قد زادت بصيرتي فيه افا انت على منك قال نعم قد زادت رضى فيه
قال قصير ليس الامر بصاحب من لم ينظر في العواقب وقد يستدرك الامر
قبل فترته وفي يد الملك بقية هو بها مسلط على استدراك الصواب فان وثقت
بانك ذو ملك وسلطان وعشرة ومكان فانك قد نزلت يدك من سلطانك
وفارقت عشيرتك ومكانك والفتيا في يدي من لست امنا عليك مكره وعمل
فان كنت ولا بد فاعلا وهو ان تايان القوم ان تلحق غدا فترقا وساروا
انما لك وجه قوم وذهب قوم فالامر بعد في يدك والراي فيه اليك وان تلحق
زرد فاحذرا واقا مولك صديق حتى اذا توسطتم انقضوا عليك من كل جانب
فاخذوا بك فقد ملكوك وصريت في قبضتهم فبذلك العصا لا يشق عبارها وكانت
لجذيمة فرس نسيق الطير وباري الرياح يقال لها العصا فاذا كان كذلك فجعل
ظفرها في ناجية بك ان ملكك ناصيتها فسمع جذيمة كلامه ولم يرد جوابا وسار
وكانت الزماريهم رسول جذيمة من عندها قالت لجندها اذا قبل جذيمة غدا
متلوقا بجمعكم وقرموا له صفين عن يمينه وشماله فاذا توسط جمعكم تنقضوا عليه
من كل جانب حتى تحذفوا به وياكم ان يفرتم وسار جذيمة وقصير عن يمينه فلما
لحقه القوم زرد فاحذرا واقا مولك صديق فلما توسط انقضوا عليه من كل جانب
لحقه القوم زرد فاحذرا واقا مولك صديق وكان قصير يسير فاقبل عليه
الاجل على فرسته فاحذرا به وعلم انهم قد ملكوه وكان قصير يسير فاقبل عليه
وقال صدقت يا قصير فقال قصير ايها الملك اطاعت الجواب حتى فأت الصواب
فارسلها مثلا فقال كيف الراي الآن فقال هذه العصا قد وثقتك اعلالك تجربها
فانت جذيمة من ذلك وسارت به الخيول فلما راي قصير ان جذيمة قد استسلم
للامر وايقن بالقتل جمع نفسه فضا رجليه والعصا واعطاه غناقا ونزحها فذهبت
تهوي به هوي الرجح فنظر جذيمة اليه وهي تظاول به فقال ماضل من تجري به
العصى واشرفت الزمان قصرها فقالت ما الحسنك من عرس على علي وتوف الى

حي

حتى دخلوا به على الزمان لم يكن معها فقصها الاجار اباها انزلت وكانت بالسة
على سرها وجرها الى الف وصفة وكل واحدة لا تشبه صاحبتها في خلق ولا زي
يظهر كما لها لم تفر قصص نجوم تهرق وامرت بالانطاع فنبطت وقالت لوصايتها
خضر وابيد سيدك وجعل ولا تكن فاخذت بيد فاجلسه على الانطاع بحيث تراه وراها
وشمع كلامه ويضع كلامها ثم امرت للمراي فقطعت رواقه ووضعت الطشت
تحت يده فجعلت دماؤه تنحدر في الطشت فنظرت قطرة على الانطاع فقالت لجرها
لا تضربوا دم الملك فقال جذيمة لا يحزنك دم اراقه اهلها فلما مات قالت واهه ما وفتي
دمك ولا شئ ذلك ولكنه غيض من فيض ثم امرت دفن وكان جذيمة قد استخلفت
على مملكتها ابن اخيه عروبن عدي وكان عروبن كل يوم الى الجبل الحيرة يطالب الطير ويقتني
الاثر من خاله فخرج ذات يوم فنظر الى فارس قد اقبل تهوي به فرسه هوي الرجح فقال
اما الفرس ففرس جذيمة واما الراكب فكان لهيعة لا مر تهاجات العصا فاشرف عليهم
قصير فقالوا ما وراك قال سمى القدر بالملك اليحقه على الزعم من اني زانعة فاطلب
شار من الزنا فقال عروبن ان تار يطلب من الزنا وهي اضع من عقاب الجي فقال قصير
فعلت نفسي لما لك وكان الاجل راكبا واني والله لا انا من اطلب دمه ما لا يحجر
وطلعت من اودرك به تار اوتحي نفسي فاعذرت ثم انهى الى انفة وقطعه ثم لحق
بالزهار با من عتد عروبن عدي فقبل لها هذا قصير بن عروبن مية وخان به وصاحب
امر فاجلوك فاذنت له فقالت ما الذي جاء بك الينا قصير ومينا وبنك دم عظيم
للطير فقال يا ابنة الملوك العظام لقد اتيت فيه ما ياتي مثلك في مثله ولقد كان دم
الملك تطلبه حتى ادر كته وتلجيتك مستحبرا بل من عروبن عدي فانه انتهى بحاله
ومشور في عليه في السير اليك فخرج اني واخذ مالي وخال بني وبين حالي وتهد في
بالقتل واني تشبهه على نفسي فاتي بك مستحبرا بل ومستحبرا الي كنه عزك فقالت اهلا
وسلا بل لك حق المواردة المستحبر وامرت به فانزل واجرت له الانزال ووصلته
وكسته واخذته وزادت في اكله فاقامت مدة لا يكلمها ولا تكلمه وهو يطلب
لليلة وموضع الفرصة منها فكانت متسعة بقص مشيد على باب نقع تعصم به فلا
يقدر اخذها فقال لها ان لي بالعراق ما لا كثيرا وذا خاير بقية مما تصلي الملوك فان اذنت

الراي من راي

النفق من نفق

بالمال وضعت اليها اربعة آلاف تايوت في كل تايوت رجلان وجعل شمر العلامه بينه وبينهم ان يضرب بالجلد فلما صاروا بالمدينه غيروا الجبل في رجل فاخذوا بالارباب
وهدموا بالناس فدخلوا المدينه وقتلوا اهلها وجرى ما فيها ثم سار الى الصين **وقد**
روى ان الاسكندر راي في عسكره سباع لا يزال بينهم فقال له اما تغيبوا
او فعلكم **وهي** روميا في الجبل بين صفت من احبابه وامر ساداتا ينادي يا معشر
الفرس قد علمتم ما كتبنا لكم من الامانات فمن كان منكم على الوفاء فليخرج من العسكر
وله من الزوايا اخذناه فانتهت الفرس بعضها بعضا وكان اول اضطراب حدث فيهم
وفي رواية انه لما صاف دارا امر ساداتا ينادي في عسكره دارا اهل الناس اما نحن
فقد فعلنا ما اتفقنا عليه فكونوا من وراء ما نحن فاستخروا ان ان عسكرهم قد
خرجوا على تسليمه الى الاسكندر فكان ذلك سبب هزيمته **ولما** شخص عن فارس
الى الهند تلقاه ملكها بجمع عظيم ومعاه الفيل عليها السلاح والرجال وفي رجليها
السيف والحرية فلم تعف لها وارب الاسكندر فانهم وعادوا الى مامنه فامر
بقتلها فبعله من غراس محجوفة ورجل خيله بين تلك التماسيح التي الفتها ثم فرقت
نقطا وكريتا والبها الدروع وجرت على القل الى المعركة وبين كل قتالين منها جماعة
من احبابه فلما انتهت الحرب امر باشغال النار في اجواف التماسيح فلما احسنت
انكشت احبابها عنقها وبغيتها القيلة فضر بها حتى اطواها ولدت مذبذبة واجعة
على احبابها وصارت الذبوع على ملك الهند **وقد** مر مرة على مدينة حصينة
اهلها منه فاخبر ان عنده من البيرة قدر كفايتهم فليس تجارا مستكرين ولا هم
يدخلوا المدينة ورجل عنها وامرهم بالرياح فباعوا ما معهم واستأعوا البيرة فلما
اكثروا كت اليهم ان اخرجوا ما عندهم واهربوا ففعلوا فخرج الى المدينة في اصحابها
اياما بسيرة فاخذها وكان اذا اراد حصار بلدة شرومن حاربها من الفرس فلهي روميا
الها فليس عز في البيرة فقتل فيها صر في فتحها **وحكي** عن كيري بن هر سائفة
كان بعث الاصبهني الى الروم في جيش عظيم فاعطى من الظفر ما لم يعطه احد
قبله واخذ الاصبهني من الروم وجرح فاعلى هيبته الى كيري فقتل كيري ان
ما تم للاصبهني من الظفر غير ما عليه ويوجب له كبرا فبعث اليه رجلا ليقبضه

363

وكان النعمان عاقلاً فلما رأى الأصمبهد وتدينه وعقله قال ما يصلح قتله هذا
جرم ثم أخبره بالذي جاءه ف أرسل الأصمبهد ليقهر في أريدان فقال قال النعمان
فأنتما قاتلا له الآن هذا الحديث قد تم بقتلي وجهه إلى رجل بذلك وإلى أريد هلاكه
كالذي أراهم في الديار التي أعلم فأجل من نفسك ما علمت من الفاعلة من أماله
الذي أصبت منك مثل الذي أنت منفعته في نفسك هذا فاعطاه من الماشق
ما علمت إليه وسار قصير في أربعين الفاً قتل كسري فعلم كسري كيف جرح إلى
فأحال بعض جنود قصير فيها قسماً مستمراً في دينه فقال إلى كاتب معك كتاباً
لطفاً في جريدة لتبلغه الأصمبهد ولا تطلع من حيلة لك إذا أعطاه الف دينار
وقد علم كسري أن القس وصل إلى أبيه القص لأنه لا يحب هلاك الأهل ثم كان
في الكتاب إلى الأصمبهد أني كتبت إليك وقد دافعت قصير وقد أحسن الله بنا
وأمكن منهم بتدينك لا عدمت ثواب الراي وقد فرقت عليهم وأناهم إلى
يقرب من الديار ثم اغاضه في يوم كذا فاعز علي من قبلك فإنه استبطل الفخج
القس بالكتاب فأوصله إلى القصير فقال قصير هذا المني وما أراد أهلك أنا فوج
مضراً وأتبعه كسري إلى أسير **قبضة الطائي** فقتل أصحابه وبجأ قصير في شريعة
وقد كان كسري من الذك على غاية قدر وبناضه أنعم إليه **(رجل صدق)** له وقع
على كياه فاجبر أن يصيحه وقدنا أصحابك لسوء أخيار الأخوان وقد قال
منجى كسري له أنك قتل فقال لا قتل من قتلي فأمر بسم فخطأ ود ثم تم كتابه
والإمام محجب من أخضته وبك كذا جامع كذا وكذا مرة فلما قتله شرب فيه
خزائنه فقال في نفسه بهذا الدواء أن يقري فأخذ منه فقتله وهو ميت
وفي رواية أن شرب وبه لما أراد قتله أبيع بعث إليه من يقتله فلما دخل عليه
قال له أن أدلك على شيء لوجب حقك يكون فيه غناك قال وما هو قال الصدقة
الفلاني فذهب الرجل إلى شريعة خافه وطار وأخرج الصدوق وفيه حق وفي الحق
حب وفيه مكتوب من أخضته وأخذ أنقص عشرة أبارك رطيم شريعة في حجة
ذلك وعرض الرجل لجمته ثم أخضته حبة فكان فيها هلاكه وكان كسري أول
من أخذ بثاره من حتى **هزم** بعض الملوك فنزل إلى أبيه نجا جمل من أشيا

الوجه الآخر والأخص ودنا من صفرا مطلية بالذهب فتشاخت اليرب باقظها
فجاءهم بعض الملوك بعسكر يطلبه فاختار شعره فظفوه بالماسم قضبان الذهب
ثم جفوه وجريه على أبة فلما كانت تغتصن وهو ما فرج فعسكر بأخيه وبش
الشعب فلما سار القوم اليه ترك ما في عسكره وتخي بخاؤه فاطلوا دواير الشجر
حارب قوم ومعهم قيلة ففروا وعادهم وهاشرا على العدو رجل ان خيلوا
خزيروا وان يصيروا فلما سمعت الفيلة صوته هربت **حارب** رجل معه
عمر الخافيل وفي خطبوه السيف فلما د في منته ربي بالهربي وجهه فادبر
الفيل هاربا وركب المسلمون فكان سبب الهزيمة **قيل** لاسلم بن ربيعة ان
انتمت من اصحاب عرس ابن ادية غضب عليه الامير عبد الله بن زياد
قال بغضب علي وانما احب الي من ان رضيتي وانامت **خرج** امير
القتال ومعه رجل فبذره ذكافيداهم على القاذوا لامير اركب فقطظنا المير
قال كيف وما نرى احدا قال اركب عاجلا فان الامر اسرع مما تحسب فركب كب
الناس فلاحقت الغيرة وطلع عليهم سرعان الخيل فحب الامير وقال كيف كنت
قال لما رايت الوحش مقبلة اليها ومن شان الوحوش الهرب مناعلت انفاله
تدع عاداتها الامور قد هبط **النايب السادس والعشرون**
وقد كثر في من فطن الطبيب **ابن ابي اسحاق** ابو بكر بن عبد الباقي باسناد عن محمد بن
علي قال حدثني بعض اهل الطب النخعات ان غلاما من بغداد قدم اليه الرازي فخطبه وخطبه
انه كان يشغل الدم فاستدعى ابا بكر الرازي المشهور بالحدق فاراد ما يفت وصف
له ما عيبد فظفر اليه وقارورة واستوصف حاله فبقره على عبد الله فحبة
وامر بعرف العدة واستنظر العمل بنظر حاله فاستد امر على الفيل وقال هذا مريض
ليس لي ان اقلدق الطبيب وجهه بالعدة فراد اليه ففكر الرازي ثم عاد اليه
سأله عن المياه التي شربها في طريقه فاخبره انه قد شرب من صواعيق ومستنق
فثبت ففطن الرازي بحدة قطارة وجوده ذكاته ان علة كانت في المار وقد
حصلت في معدته وان ذلك الدم من فعلها فقال اذا كان في غدة الحنك ولكن
ينظر ان تاسر خلجانك ان يطعموك في ذلك بما امرها قال نعم فانضف الرازي محمد بن

114

كثير من الحطب فاحترقها في غنم معه فآراها اوقال البلع جميع ما في هذين
الركبتين فبلغ شهابير اشم وقف فقال البلع فقال لا اعظم فقال للعليل
فاسمعه ففعلوا به ذلك وطرحوه على خفاة وحقوا فآراها وابل الرزيديس الحطب
في حلقه وبكسه كبا شديدا واطا اليه بيلعه وانه قد بان بصره الى ان اكل البلعة
فآراها اكل الركبتين بأسرا والرجل سعتيت ويقول الساعة اذ قف فزاد الرزيدي
فيها بكسه في حلقه فدرعه القى فقام الرزيدي ما قذفت فاذا فيه علقته واذا في
لما وصل اليها الطاب رمت اليه الطبع وتركت مرضها فانفتحت على الطاب في
العليل معاني **آخر** ابو بكر بن اسد عن علي بن الحسن الصديقي قال كان عندنا
غلام حدث فلققه وجم في معدته شديدا لا يسبب من فدهو كان يضرب عليه في
الكثير الاوقات فزاد عطشا حتى يكاد يتلف وقول اكله وبخيل يسهه على الاوصار فخرج
بكل شيء لم يجمع فيه ورد اليه يته وقد سب منه في بعض الاطباء في حاله ورا
فقال للعليل اشرح لي حال الامرين من الصحة فشرح لي ان قال دخلت بيتنا وكان
فيها القهقهه من رمان كيف فاكلت منه كثيرا قال كيف كنت تاكله ما كنت اعرض
راس الرمانة يعني راسي به وكسرها يعني قطعا وامتصتها فقال الطبيب غذا اعطاك
ياذن الله تعالى فلما كان العذابة بقدر اسفحناج فخطبها من طمجر وحين فقال
للعليل كل من هذا قال العليل ما هو اذا اكلت عرفتمك فاكل العليل فقال الشفي
منه فاستلام قال له ان تدري اي شيء اكلت قال لا قال فاكلت فنافعني فقلت فانتقل
الشفيف الى ان طرح العليل شيئا اسود كالنورة فخرج فاذنه الطبيب وقال ارفع
راسك فقد برأت فرفع راسه فسقاه شيئا يقطع الغثيان وصلى على وجهه ساردا
ثم اراه الذي وقع فاذنوا فزاد فقال ان الوضع الذي كان فيه الرمان كان فيه
الرمان كان فيه فزاد من البقرة وانه حصل منه واحدة في راس احري الرمانات
التي اقلعت وروى بها بئس قول الغرار الى الحطاف وعلق بمعدتك مصفاها وعلت
ان الغرار يشي اللحم اكلت فان لم يصح الظن لم يصح ما اكلت فصح فلا تخلفك
شيئا لا تدري ما فيه **انما** محمد بن عبد الملك بن اسد عن محمد بن عبد الملك بن اسد
عن محمد بن ادريس الشافعي يقول ما اظن احد قط الا ان يكون محمد بن الحسن قبله ولم

کتاب

قال لانه لا يعيد والعامل امان بهم كخرته ومعاذه اوله نيا في معاشه والشجر
 مع الهم لا ينفد فادخل من العندين صار في هذا الجاه فاعقد الشجر ثم قال كان
 ملك في الزمان الاول وكان مشقة كثير الشغل لا يفتح نفسه جمع المتطعين قال
 احتال للمجيلة يفت عن علي هذا قليلا فادخله والى على قال ففتحت له رجل
 عاقل ادب مستطاب فان مضيت اليه واتخذته فقال له عالمي ولان الغني قال
 اصلي الله الملك انما مستطاب يفت عن علي حتى انظر المصلحة في طالعك اي دواء يوافق
 لطالعك فاسقيل قال فعذا اليه فقال ايها الملك الامان قال لك الامان قال ريت
 طالعك يد ارجى ان عركت شئ فان احببت عالمك فان اردت بيان ذلك فاجعل
 عندك فان كان لعل حقيقه فعل والا فاستقص مني قال فقصه ثم رفع الملك الملاحى
 واحبب عن الناس وعلى وجهه مقعرا كمال الشغل يوم ازادوا حتى عركت وجهه
 ومضى لذلك ثمانية وعشرين يوما مضيت اليه فاخرجه فقال ما ترى قال اعز الله
 الملك انا اهرن على الله عز وجل من اعلم الغيب قال والله ما عرفت عركت فكيف اعرف
 عركت انه لم يكن عندي دواء الا انظر ان قد ان احبب اليك القرا الا هذه العلة فانما
 شجر الكحل فانما واحسن اليه **ابن** ابو بكر بن عبد الباقي باسناد عن علي بن
 الحسن الطاطي الكاتب قال رايته بصري كان يهاشمه ويرعبه بالقطيعي
 وكان يقال انه يسكب في كل شهر الف دينار من جرابات يجرها عليه قمر من
 رؤسا العسكر ومن السلطان وبها يخدمه من الحامه قال وكانت له دار قد
 جعلها شبه ما رستان من جملة دار باوي اليها ضعف المجرى فيها الجهر ويقوم
 باعديهم وادويهم وخدمتهم وينفق اكثر كسبه في ذلك فاسكت بعض قتيان
 الرؤسا بمصر وكنت هناك فخل اليه اهل الطب وكان منهم القطيعي فاجعوا
 على موته الا القطيعي وعزل اهل اهل عياله ودفنه فقال القطيعي انا اعلمه وليس
 لي حيلة اكثر من الموت الذي قد اجمع هو لا علمه فغلا اهل معه فقال لها فاعلما
 جلدوا مقارح فاتي بذلك واربعة فخره وصره عشرة مقارح اشهد الضرب ثم
 ستر بجمته ثم ضرب به عشرة اخرى ثم ستر بجمته وقال ايكون لي ثقب فاقوالا
 فاجعل ثقب هذا بخمسة فاجعوا انه ثقب عركت فصر به عشرة مقارح اخرى

فك

فتارة فصر به عشرة فصاح فقطع عنه الضرب ففسر العليل بان قال ما عرفت قال
 انما ينجى قال الطموه فادخله اكله ورجعت قوته فتناوذا فقال له اهل الطب
 من اين لك هذا قال كنت مسافرا في قافلة فيها اعراب فخرت وناقصت منهم
 فارس فاسكت فقالوا قد مات فصر شيخ منهم فصر به صرا شديدا عظيما وما
 رفع الضرب عنه حتى افاق فعلمت ان الضرب جلب اليه حلا من ازال سكتته
 ففتت عليه امر هذا العليل **ابن** ابو بكر بن عبد الباقي باسناد عن ابي نصر
 ابن مارية وكان من رؤسا اهل البصرة قال اخبرني شيخي قال كان بعض
 اهلنا قد استسقى ويش من حياته فخل الى بغداد فتقروا اهل الطب فيه
 فوصفوا له ادوية كثيرة كانا فصر فورا قد تناوذا فصر فيه فقتلوا منه وقالوا
 لا حيلة لنا في برئته فسمع العليل بذلك فقال دعوني لان اترو من الدنيا
 واكلما اشتى ولا تقبلوني بالجنية فقالوا اكل ما تريد وكان عجل باب الدار
 فهاجوا نثنى اشتراه واكله فصر به رجل يسبح جرادا مطربا فاشرب منه عشرة
 اربال فاكلها باسرها فاعطى طبعه فقام في ثلاثة ايام اكثر من ثلاثمائة مجلس
 وكاد يلف ثم انقطع القيام وقد زال كل ما كان في جوفه وفاتت قوته فصر فخر
 بصر في جوارحه فراء بعض اهل الطب فصر من امره وساله الجهر فصره فقال ليس
 من شان المراد ان يفعل هذا الفصل ولا بد ان يكون المراد الذي فعل هذا
 خاصة فاجبت ان تدلني على صاحب المراد الذي باعه فانزلوا في طلبه حتى
 اجتاز بالباب فاباها الطبيب فقال له من اشترى هذا المراد فقال انا اصدى
 واجمع منه شيئا كثيرا واجلحه وابيعه قال من اين نسطاه فذكر له مكانا على
 فراخ كثيرة من بغداد فقال له الطبيب اعطيت دينارا وتجي معي الى الموضع
 الذي اصطدت منه المراد قال له نعم فخرجوا وعاد الطبيب من الغد ومعه
 من المراد شئ ومعه حشيشة فقال له ما هذا قال صادقت المراد الذي يصده
 هذا الرجل برعي في صحر اجمع بنا فاحشيشة يقال لها المازرون وهي من ذلك
 الاستسقا فادفع الى العليل منها وزن درهم اسهل اسهل اعطاه لا يرون
 الا يضبط والعلاج بها خطر ولذلك ما يكا يصطفا اهل الطب فلما وقع المراد

فك

على هذه المشيشة ونفخت في معدته ثم طعمه الى اضعف فعلمها بطون فاعلقت
 بمقدار ما اترت فبرا **ابن** محمد بن عبد الباقي باسناد عن ابي بكر المظاني قال
 دخلت على القاضي الحسين بن ابي عمر وهو مغموم حزينا فقلت لا يغم الله قاضي
 القضاء فقال سات زبرد فقلت له ومن بن يحثي اذ ماتت بعتم عليه قاضي
 القضاء هذا المذكرة قال ويحك مثلك يقول هذا في رجل اوجع في صناعته قال
 مات ولا خلف له بقارنه فخرقه وهل يخر البلاء الا ان يكون رؤسا الصانع وخلف
 اهل العلوم فيه فاذا مضى رجل امثله في صناعة لا بد للناس منها فخل يدي هذا
 الا على نقصان العلم واعطاط البلدان ثم اخذ بعيد فضائله والاشيا النظرية
 التي يعلج بها والعلم الصغرة التي زالت بتدبيره وذكر من ذلك اشيا كثيرة ومنها
 انه قال لقد اخبرني منذ ثلثة رجل من جملة هذا السلك انه كان قد حدث بابتة
 له طرظ بيعة فكنت عنه ثم اطلع عليها وكنتها هزيمة ثم انتهى امرها الى الموت
 فقال قلت لا يسعني الاكنان اكثر من هذا وكانت العلة ان فرج الصبية كان
 عليها ضربا لانتم الليامنه ولا تقربا بالنهار وتصرخ من ذلك اعطى صرا ويحكي
 في خلل ذلك منه دم يسير كالظلم وليس هناك جرح يظهر ولا دم فلما خفت
 انما ثم احضرت بر يد فتناوذا ربه فقال انا ذنبي في الكلام وتبسط عذري فيه
 قلت نعم قال لا يمكن ان اصف شيئا دون ان انا هذا الموضع وانفسه
 بدي واسأل الملة عن اسباب علما كانت لها هلة للعلة قال فلنظم الصورة
 وبلغوها احرا لنفث امكنته من ذلك فاطال مسالمتها وحديثها فيا ليس من جنس
 العلة بعد ان جنس الموضع حتى عرف بقعة الالرجي كدت ان اثب به ثم
 تصبرت ورجعت الى ما عرفت من ستره فصرت على مضض الى ان قال تاسر
 من يسكبها ففعلت ثم ادخل يدي في الموضع ادخلا شديدا فصاحت الملة واغلي
 عليها وانبعث الدم فاخرج في يدي حيويا انا فلو من الخنفسا فربى به فجلست الحاربه
 في الملال واستمرت وقالت يا ابة استرني ففد عوفيت قال فاحملوا لوان في يدي
 وخرج من الموضع فحقته واطبته وقلت اخبرني ما هذا فقال ان تلك المسئلة
 التي اراشك انك انما كانت لا طلب شيئا استدل به علي سبب العلة

فك

الى ان قالت في يوم من الايام طلت في بيت دولا ب البقر من بستان لكونه شدة
 العلة بها من غير سبب تعرفه بعد ذلك اليوم فقالت انه قد بد الى فرجها بعض
 القردان وكلما امتص الدم من موضعه ولذا يراون انه اذا شتم فقط الحرج الذي
 ينمسه الخارج الفرج هذه النقطه اليسرى فقلت ادخل يدي وادفنت فادخلت
 يدي فوجدت القردا فخرجه وهو هذا المليون وقد كبر وتغيرت صورته
 من كثر ما يمتص من الدم على طول العهد ولا انا فتا حلت المليون فاذا هو قرد
 قال فزالت الصبية قال فقال لي ابوالمحسن القاضي فخل ببغداد اليوم من له
 في صناعة مثله هذا فكيف لا اغتم بون من هذا بعض حذقة **ابن**
 ابو بكر بن ابي طاهر عن علي بن الحسن عن ابيه قال قال رجل من عتي شوع
 كنت مع الشريد بالرقعة ومعه محمد والمؤمن وكان رجلا كثيرا اكل والشرب
 فاكل يوما اشيا خط فيها ودخل المستراح فغشي عليه فاخرج وقوي الامر حتى
 لم يشكر في موته فاحضرت وحسنت عرقه فوجدت نضاضا خفيفا وقد كان
 قبل ذلك بايام يتكلم امثلا فخر كذا الدم فقلت الصواب ان يجر الساعه فقال
 كوني لئلا ادم ما يقدر من امر الملائكة وافضائها المصاحبه محمد بن ابي الفاضل
 تقول اجمعا امثلا لا يقبل قولك ولا كرامة فقال الماسون الامر قد وقع وليس
 بضر ان يجر فاحضر الخمار وتقدمت الجماعة من الغلمان باسكاه ومص
 الخمار الما جرحا فاحر المكان فخرجت ثم قلت اشط فشرط فخرج الدم فوجدت
 شكر الله عز وجل وكلما خرج الدم اصفر لونه الى ان تكلم وقال ابن انا فصرناه
 وعرفني سالا صاحب الجرح من غلظ فقال الف درهم كليلة وسالا صاحب الحذقة
 فقال خسر مائة الف درهم فقال لي ابا جبريل كرتان قلت خسر مائة الف درهم
 فقال ما انصفك اذ غلظت هؤلاء وهم يجر سوقي كذلك وغلظت كما ذكرت
 فامر باقطاع الف الف درهم **ابن** محمد بن ابي طاهر باسناد عن ابي
 الحسين بن المهدي القزويني قال قال عنده طبيب يقال له ابن فخر فحققتني
 سكتة فلم يشك اهلني موق وغسلوني وكفوني وجعلوني في المارة فخرجوا
 للمنازة عليه وناخطني بصرخ فقال لهم ان صاحبكم حي فدعوني اعلمه فضا

عليه فقال لهم الناس دعوا يعالجه فان عاش ولا ضرر عليكم فقالوا الخاف
ان ضرر فضيحة فقالوا على الاضرر وافضية قالوا فان صرنا الحكم السلطان
في ادبي نأخذ ان يرأى في قلوبنا ما شئت قالوا ربه قالوا لا نعلم ذلك فصرى
منهم بالاجابة اليه وحملوه فدخلوا في الجمار وعالجوا حتى وافقت في القلبي
الرابعة والعشرين من ذلك الوقت وقعت البشائر ووقع اليه الما لعلقت
للطبيب بعد ذلك من اين عرفت هذا قال رايت رجلين في الكمن متخفين
وا رجل الوفي تبسط في الكتمان ولا يجوز انصافا فعملت الكمن حتى وسمت انك
مستك وجرت عليك فصرى بى **ابن انا** ابو جعفر بن علي بن الحسن بن اسبه
قال حدثني ابو جعفر ابي قال قال طبيب بصرى يقال له موسى بن سنان قد
اتي رجل مستغفرا لا يقدر ان يبول وهو صبيغ ويستغيث فقال له من علمه
فذكر انه لم يكمل منذ ايام وراي ذكره متخفا ففطر في جاله فلم يجد شيئا يوجب
عسر البول ولا حصة فكره عنده يوما يسايله الى ان قال له حدثني ادخلت
ذكرك في شئ لم تجر عادة الناس به فلفك هذا فسكت الرجل واستخاف فلم
يرل الطبيب ببسط ويشترطه الكتمان الى ان قال له اني كنت حمارا ذكر افعال
الطبيب ها توامطرة وغلا ناهجوا ومسكوا الرجل وجعل ذكره على سندان
جلده وطرقه بالمطرقه مرة واحدة وجبعت فبددت شعيرة وذلك انه حين
ان شعيرة من جاعرة الجمار قد دخلت في ثقب الذكر فلما طرقتا خرجت
ابن انا محمد بن ابي بكر قال انا نا على بن الحسن بن اسبه قال حدثني ابو القاسم
المجدي ان خطبة لبعض الخلفاء اظنه الرشيد قامت لتعطي فلما تطعت جات
لتر يدبها فلما تقدر وضاحت والمها ذلك وبلغت الخليفة فدخل وشاهد من
امرها ما القته وشاها اهل الطب فكل قال شيئا واستعمل فلم يخف وبقيت الجارية
على تلك الصورة اياما والمخلفة تلبس بها فاء احد الاطباء فقال يا امير المؤمنين
لا دوا لها الا ان يدخل اليها رجل غريب فيقولوا بها ويخبرها بغيره فخرجت
للخليفة المؤذ لك طالبا لها فتيها فاحضر الطبيب رجلا واخرج من كفه دهن
وقال اريد ان يا امير المؤمنين بتعريها حتى اخرج جميع اعضائها بهذا الدهن

ن

فتى ذلك عليه امر ان يعمله لك ووقع في نفسه قتل الرجل وقال لا دم خاف
وادخله عليها بعد ان تم بها فخرت الجارية واقعت فلما دخل الرجل وقرب
منها سعى اليها وراى الى زوجها البست فغطت الجارية فوجها بيدها ولشدة
ما خمرها من الجارية فخرجت يدها بانتشا للارز الغريبة فغاصها على ما
اودت من تغطية فزجها واستعمل يد بها في ذلك فلما غطت فزجها قال لها الرجل
قد برأت فلا تخشيني بذلك فدخلت لئلا تدمع بها الي الرشيد واخبره الخبر فقال له
الرشيد فكيف فعلت بى من شاهد فخرج حرمنا فذهب الطبيب يده الى الجبهة
الرجل فاذا هي مغلقة فافلقت فاذا الشخص جارية وقال يا امير المؤمنين ما كنت
لا بد لحرمك للرجال ولكن خشيت ان اكشف لك الخسر فيفصل بالجارية
فتسل الخليفة لا في اودت ان ادخل الي فلما فرغ عاشر بدأ يحيي طبعها
والجل على يدها ويخرجها واعانة للارز الغريبة على ذلك فلم يبق في غير هذا
فاخبرتك به واجز الخليفة جاريته وصرفه **قال** ابو القاسم وهذا
اهل الطب في علاج اللقوة الصفعة الشديدة على غفلة من الجانب القوي ليل
قلب المصروع من الاقنة والعمر ما يحمله فيقول وجهه صرورة والطبع الحيث
صنع فترجع لقوته **روى** الصلت بن مسعود الخديري قال حدثني بشر بن
الفضل قال خرجنا بجوارز بنا من مباء العرب فوصف لنا فيه ثلاث
اغوات للجمال وقيل انها بنو يثربين وبها لحن فاجبت ان تراهن فحينما الى
صاحب لنا فكننا سافره بعد حرق اومينا ثم رفعنا على ايدنا وتلنا هذا
سليم فزل من راق فخرجت صراخا فاذ جارية كالشعر فجات حتى وقعت
عليه فقالت ليس بسليم فلما وكيف قالت لا نخذ شه عود بال عليه حية
ذكر والدليل عليه انه اذا طالعت الشمس مات فلما طالعت الشمس مات فاجبتنا
من ذلك شكنا رجل الطبيب وجع بطنه فقال ما الذي اكلت قال اكلت رغا
محرقا فذاع الطبيب يذو روكا له فقال الرجل انا اشكى بطنى فقال
قد عرفت ولكن اكلت لتبر المحرق فلا تأكله **الناس السليم**
والعشرون في كراهية من اخبار المتطولين **قال** الاصمعي الطويل

الا داخل القوم من غير ان يدعى باخذ من الطفل وهو اقال الليل على النهار يطلمت
واراد ان انظم على القوم ولا يدرون من دعاه ولا كيف دخل عليهم **قال**
وقوله الطفيل مشرب الى طفيل رجل من اهل الكوفة من بني غطفان وكان ياتي
الولائم من غير ان يدعى اليها فكان يقال له طفيل الاعراب والعراس والعريش
الطفيل الزارش والارش والذي يدخل على القوم في شراهم ولم يدع اليه الولائم
قال ابو عبيدة كان رجل من بني هلال يقال له طفيل بن زكالا اذا سمع
يقوم عنده دعوة اتاهم فاكل من طعامهم فتى الطفيل به والزكالي بابه **قال**
عبد الله بن مسعود كنا نأمر الامعة في الجاهلية الرجل يدعى الاطعام فيه
بالآخر معه لم يدع **قال** ابن قتيبة الضيف الذي يجي مع الضيف ولم
يدع **روى** ابو مسعود قال كان فتيار رجل يقال له ابو شبيب وكان له غلام
لحام فقال لغلامه اجعل لنا طعاما العلى ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
النبي صلى الله عليه واله وسلم خامسة فتبعه رجل يقال النبي صلى الله عليه وسلم
للرجل انك دعوتنا خامسة وان هذا تبعنا فان اذنت له ولا ترجع قال بل
اذن له **ابن انا** احمد بن احمد الملقب كل باسناد عن احمد بن الحسن المقرئ قال مر بنا
بعض من فارد الدلول فلم يقدر فذهب اليه فقال فوضع خاتمه عنده فجلسه ففعل
علاكية وجا الى باب العرس فقال يا ابواب افتح الباب فقال له ابواب ومن
انت قال اراك لتست تعرفني انا الذي بعثني في اشرى لم الاقياح فتفكر في ذلك
فدخل فاكل وشرب فلما فرغ اخذ الاقياح فقال يا ابواب افتح لي بربك وكن ناخبة
حتى ارد هنة فخرج ورده على القاتل واخذ خاتمه **قال** وجا ثمان الى وليبة
فاغلق الباب ودونه فاكثري سلما فوضعه على جابط الرجل وتشتق فاسر على عيال
الرجل وبناته فقال له الرجل يا هذا ما تخاف الله رايت اهل بيتي في فقال بنات لعلقت
مالنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما يزيد فضلك الرجل وقال له انزل وكل **ابن انا**
احمد بن احمد الملقب كل احمد بن علي بن ثابت عن محمد بن علي الجلاب قال جالطني العرس
فتع من الدخول وكان يعرف اخا للعروس غايابا فذهب واخبره وكاغها فطواها
وصاعها وحقها وليس في بطنها شئ يجعل العنوان من الاسخ الى العروس وبنات قاضي

ن

كتاب من اخ العروس اليها فان له فدخل ودفع اليهم الكتاب فقالوا ما راينا مثل هذا
العنوان ليس عليه اسم احد قال واوجب من هذا انه ليس بطن الكتاب ولا حرف
واحد لا نكان مستحلا ففكرنا من وعرفنا انه كان احتمال لدخوله فقبلي
ابن انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الزباني باسناد عن نصير بن علي ابو جعفر الطوسي
قال كان لرجل طفيلي وكان من احسن الناس منظرا واعذبهم منظرنا واطيبهم
رائحة واجمل لباسا فكان من شانه اذا دعيت الى مظاعة يتبعه فتيمة الناس
من اجل ويظنون انه صاحب لي فائق يمان حعفر بن القسمر الحاشي امير
البصرة اراد ان يخن بعض اولاده فقلت في نفسي كافي بن رسول الامير وكاف
بهذا الرجل قد يتبعني والله ان يتبعني لا فضيحة فانا على ذلك اذ جاء رسوله يدعوني
فازدت على ان لبست وخرجت فاذا انا بالطفيلي واقف على دار قد سقطني
بالتاهب فتقدمت ويتبعني فلما دخلنا دار الامير جلسنا ساعة ودعى بالطعام
وحضرت الموائد وكان كل جماعة على مائدة والطفيلي معي فلما سديت لبيتنا ول
الطعام قلت حدثنا درست بن زيار عن ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل ارقعه بغير اثم فاكل طعامهم
دخل سارا وخرج مغيبرا فلما سمع ذلك قال ائتت لك والله يا امير المؤمنين هذا الكلام
فانه ما من احد من المائة الا وهو يظن انك تعرض به دون صاحبه ولا تستحي
ان تنكر هذا الكلام على ما يدع سدين اطعم الناس الطعام وتدخل بطعام غيرك
على سوالك ثم لا تستحي ان تخدع عن درست بن زيار وهو ضعيف عن ابان بن
طارق وهو متروك الحديث فتعكر برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون
على خلافه لان حكم السارق القطع وحكم الغني عن ثمن على ما رواه الامام وابن
انت عن حديث حنيفة ابو عامر التميمي عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يدرك الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وهو اسناد صحيح ومن صرح
قال نصير بن علي فالحق في لم يحضر له جواب فلما خرجنا من الموضع للاصناف
فارق من جانب الطريق الى الجانب الاخر بعد ان كان شئ وراي ومعه يقول

حلت القديرات قال يا ليت من هذا حيث قضيت الى الصانع الذي ابتعت منه
 القفل قلت جا ان انسان من ايام اشترى منك مثل هذا القفل قال لي رجل من
 كيت وكيت فاعطاني في صفة صاحبه فقلت انه احنا على العالم وقت المساء اضربت
 انا وبقى القفل يحمل الدوابات فدخل هو الى الدكان فاختبر فيه ومعه مفتاح القفل
 الذي اشتراه بفتح على قفلي وانه اخذ الدرابهر وجلس طول الليل خلف الدوابات فلما
 جا القفل وفتح دابرتين وحملها اليه فخرج هو وانه ما فعله الا ان الاقراص خرج
 الي بغداد قال فخرجت ومعي قفلي ومفتاحه فقلت ابتدي بطلب الرجل بواسط
 فلما صعدت من السمارية طلبت خاناً انزله فصعدت فاذا انا بقفل مثل قفلي
 سواء على بيت فقلت لغيري ان هذا البيت من منزله قال رجل قد مر من الصرعة اس
 قلت ما صفة من وصف لي صفة صاحبي فلم اشك انه هو وان الدرابهر في بيته
 فاكثرت بيتاً الى جانبته وهردت حتى اضربت فيم اللان ففتحت القفل فدخلت البيت
 فوجدت كيسي بعينه فاختبرته واضربت فافتلت الباب ونزلت في الوقت والمغفرة
 واتخذت الى الصرعة واماك بواسط الاساعين من النهار ورجعت الى منزلي
 بالي بعينه **اخبرنا** محمد بن عبد الباقي باسناد عن ابن القار قال حدثني غلام لي قال
 كنت انا في الالة لرجل تاجر فاقضيت له من الصرعة نحو خمسة دنانير عينا
 ووزن ولفظها في فوطه وامسكت على المفتاح الى الالة فاولت اطلب ملأها ولا اجد
 الا ان رايت ملأها جباراً في خيطه خفيفة فارقة فسالته ان يحملني ففتحت
 علي الاجرة وقال انا ارجع الى منزلي بالالة فانزل فنزلت وحملت الفوطه بين
 يدي وسرنا فانار رجل من على الشط بقر احسن قرارة تكون فلما رآه الملاح كبر فصرخ
 هو بالملاح احملني فقد جئت للليل واخاف علي ففتش في شقه الملاح فقلت له احملني
 فدخل الى الشط فخله فخرج الى قرارة فخل علي بطيها فلما قربنا من الالة لم ارا القفل
 فاضطربت وصحت فاستأثرت الملاح وقال الساعة تقبل للخطبة وخطبت
 خطاب من لا يعلم حال قفلي يا هذا كانت بين يدي فوطه فيها خمسة دنانير
 فلما سمع الملاح ذلك لطم رجلي ونشري من ثيابه وقال لمراد دخل الشط ولا في موضع
 اخبا فيه شيئاً فتمني سرقة رجلي اطفالا واناضعيف فانه الله في امري وفعل الخير

شدة ذلك وقتت السمارية فلم اجد فيها شيئاً فخرجت وقتت هذه مرة لا ادري كيف انقصر
 منها فخرجت فقلت على الارب واخذ كل واحد من طائر ماوت في يدي ولم اضر الى
 صاحبي فلما اصبح علي على الزرع الى البصرة لاستحقني بها اياماً ثم اخرج الى بلدنا
 فاعذرت ثم خرجت في شدة البصر وانا امشي واتعرج واكبي قلعا على فراخ اهلي
 وولدي وفي هارب عيشتي وبها هي فاعتزني رجل فقال له انا لا اخرج من البلد فقال
 انا اريد عليك ما لك فقلت يا هذا انا في شغل عن طائر لي في قال ما اقول الا ان اخرج
 الى الجبل يبقى في بيوت واشترى منك خبزاً كثيراً وشرا وحلوا ورسا السحابة ان يوصلك
 الى رجل عيس من هناك يقال له ابو بكر النقاش وقل له انا اراين فانك لا تخرج فان سمعت
 منب السحابة شيئا يسير يدخلك اليه فاذا رايته فسل عليه ولا تعاطب حتى يجعل
 بين يدي ما معك فاذا اكل وغسل يده فانه يسالك عن حاجتك فاحذر خذك
 فانه سيد لك على من اخذ مالاً ورجعه عليك ففعلت ذلك ووصلت الى الرجل
 فاذا شيخ مشغل بالحديد فسلط وطرح ما معي في يديه فصار فقاه له فاكلم فلما
 غسل يده قال من انت وما جاء بك فشرحت له قصتي فقال امض الساعة الى الجبل
 فاخذ الدرابهر الفلاني حتى تنهي الى اخرج فانك تشاهد با با شعثاً فاقضه وادخله
 بلا استئذان فوجد دهلين طولي يودي الى ارجل فادخل الارب من سهماً فوجد في ذلك
 الدرابهر بيت فيه اوتاد ووزن وبكر وكل وند انار ومزق فابزع ثيابك واغتها
 على التود واتخذ بالبرز واخرج الا ازار واطس نيسي فمر فيقولون كما فعلت ثم يرون
 بطعام فكل معهم وتقدموا فقمهم في سائر اضاها فاذا اتوا بالنفحة فاشرب وخذ قسطاً
 كبيراً وملا فمراً يا وتعل هذا ساري بجالي في بكر النقاش خفيف عيون وقولون ان
 خالك قتل ثم ضيق قوتهم وشربون لي فاذا ابطوا فقلهم على فاعلمك السلام
 ويقولون فاقبلان بجياتي ردوا على ان اخذت الميزر الذي اخطرت به الاست في النفحة
 بنى الالة فانهم يرونه عليك فخرجت من عنده ففعلت ما امرت من على الفوطه
 بعينها واما حشد اها فاحصلت لي قلت فاقبلان هذا الذي فعلت في هو قضاء
 لثقتي وانا في حاجة تخشى فقال لي مقضية قلت تعرفني كيف اخذت الفوطه فانه
 ساعة فاقضت عليهم بجياتي في بكر النقاش فقال لي واحد منهم ان عرفني فقامت له

فاذا هو الصرعي الذي كان يقرأ واما كان مستجاباً فأوما الى الآخر فقال اتعرف هذا قفلاً
 فاذا هو الملاح فقلت كيف فعلت فقال الملاح اناد ورا المشارع في اول اوقات
 المساء قد سمعت بهذا النعاش فاجلسته حيث رايت فاذا رايته من معه شيء له
 قدر ناديه وارخصت الاجرة وحلته فاذا بلغت الى القاري وصاح بي شتمته
 حتى لا يشك الا كيت في ردة الساعة فان حله الراكب فذاك ولا رقتة عليه حتى
 يجله فاذا حله وجلس بقرا دهل الرجل كاذ جلت فاذا بلغ الموضع الفلاني فان فيه
 رجلاً من فقال اصبر حتى يلاقي الضربة وعلى راسه قورص ولا يعطن الراكب هذه
 هذا المتاعى الشئ بمغفلة فليقلني الى الرجل الذي عليه القورص فنادى ويبيع الالخط
 فاذا اراد الراكب الصعود واقعدت معه علمنا كما رايت فلاتمنا ومنه فاذ كان
 من غدا فاعتنا واقسمنا فلما جيت برسالة استاذنا خالك سلنا اليك الفوطه قال
 فاخذتها ورجعت **اخبرنا** محمد بن ناصر باسناد عن محمد بن خلف قال حدثني الحسن بن
 قال دخلت مدينة ففعلت اطلب شيئاً اسرقه من قمت عيني على صرعي مومساً فاذ انا خال
 حتى سرفت كسباً له واضربت فاجرت عن عبيدا انا بهي من معها كلب قد وقعت
 في صدر ري يوسني ولم يمتني وتقول لي يا بني قد بينك والكلب يصعب ولم يمتني في وقت
 الناس يظنون اني الباء وجعلت المرأة تقول بالله انظر الى الكلب كيف قد عرفه فحب
 الناس من ذلك وتكلمت انا في نفسي وقلت لعلها ارضعتني فانا لا اعرفها فقلت
 من لي البيت اتم عني فلم تبارق حتى صعبت معها الى عينيها فاذا عندها احداث
 يشربون وين اربهم من جميع القرارة والراحين فزجولي وقريني وجلسوني معهم
 ورايتهم يرون حسنة من صنعت عيني عليها فجعلت اسقيهم وارقي بنفسي الى ان ناموا
 ونام كل من في الدار فتمت وكبرت مساعدهم وذهبت اخرج من بيتي على الكلب
 الاسد وصاح وجعل يترجع وينبني الى ان انتهت كل ما ينجحت واستخفيت فلما
 كان النهار فعلوا مثل فعلهم اسروا ففعلت اناهم مثل ذلك وجعلت اوقع الحيلة
 في امر الكلب في الليل فاسكني فيه حيلة فلما ناموا رمت الذي رمته فاذا
 الكلب قد عا رصني مثل ما عا رصني فجعلت احتال ثلاث ليال فلما بينت طابعتهم
 للتلصص بهم اذ هم وقلت انا قد نلت في فاني علي اوفان فقالوا الامر الى العجر فاستاد

فقلت هات الذي اخذت من الصرعة وامض حيث شئت ولا تفر في هذه المدينة
 فانه لا يتبع احد ان يعمل فيها معي فلا اخذت الكلب واخرجتني ووجدت مناي
 ان اسلم من يدها وكان قصاري ان اطلب منها نفقة قد دفعت منه في وقت
 معي حتى اخرجتني عن المدينة وقتت والكلب يتبعني حتى بعدت ثم تراجع الي
 ويلتفت وانا انظر اليه حتى قارب عني **اخبرنا** محمد بن ابي منصور باسناد عن
 سهل بن الحارث قال بلغني ان محمد بن سرحا حار او مضى احداهما لبعده فلقبه رجل
 ومعه طبق شئ فقال له تتبع هذا الطائر قال نعم قال اسلك هذا الطريق حتى اركبه
 وانظر اليه قال فذرع اليه الطبق فيه السم وكربه ثم رجع ثم ركبته ودخل رقافاً
 ففر به فلم يدركه اخذ قال فرجع الى الحال فلقبه رفيقه فقال ما فعل الطائر قال ارجعاً
 بما اشتريته ورجعنا هذا السم وقد روي ان رجلاً سرق حماراً فاق به السوق
 لبيعه فسرقة منه فعاد الى منزله فقلت له امرته بكر بعته قال براس ماله **اخبرنا**
 محمد بن ابي طاهر باسناد عن عبد الله بن محمد الصوري قال حدثني بعض اخواني انه
 كان بغداد رجل طلب التصص في حاشته ثم تاب فصار برزاً قال فاضرب ليلته
 من دكانه وقد اغلقه فجاء القصر محال متري بري صاحب الدكان في كره شعرة
 صغيرة ومفاتيح فصاح للحارس واعطاه الشعرة في الظلمة وقال اسطفا حتى
 بها فان لي الليلة في دكاني شغل فاضى الحارس بشعل الشعرة فركب للصر على الاضواء
 ففتحا ودخل الدكان وجال الحارس بالشعرة فاخذها وجعلها بين يديه وفتح سقف
 الحاسب واخرج ما فيه وجعل يظرفي القفا ويربي بيده انه يجب والحارس
 يتردد ويطلع ولا يشك في انه صاحب الدكان الى ان قارب الصبح فاستدعى
 الحارس الحارس وكلهم من بعيد وقال له اطلب لي حماراً فاره بحمار فخرج له ارجع
 ر كرمه فقلت له اقل الدكان واضرب ومعه الحمار واعطى الحارس درهمين فلما
 اصبح الناس جاء صاحب الدكان ففتح دكانه فقام اليه الحارس يدعو ويقول لعل الله
 بك وصنع كما اعطيتني البارحة درهمين فانكر الرجل ما سمعه وفتح دكانه فوجد
 سيلان الشعرة وحسابه مطر وحما فقد لا ارجع الرزم فاستدعى الحارس وقال
 له من حمل الرزم معي من كادني قال ما استدعيت فحما لا تخيتك به قال لي لكن

فراش واحراس من سوني وابوابي مقفلة فاذا انا بارت الحياطة بيني وبين من فراشي
فانتهت فقلت من انت قال ابن الحياطة فقال لا تخن عن قد قرت الساعة خسرنا
دينا را فوضني اياها لا رها عليك فاخرجت خسرنا دينا روض ففعلت اليه ففعل
ولا تبشني لا يخرج من حيث حيث ولا تقتلن وقت وان اسمع صوتي لا
ولا ادري من اين دخل ولا من اين خرج وكنت للحدث حق فامنه وزدت في
الحرس ومضت ليل لال فاذا به قد انتهى على تلك الصورة فقلت مرحبا ما تريد
قال جئت بتلك الدنيا لئلا تخذها مني فقلت انت فدخل منها فان اردت شيئا
اخر فخذ فقال لا اريد من نفع القبر انا راسكم في امواتكم ولو كنت اردت اخذ
مالك بالصوصة فعلت ولكنك رئيس ذلك وما اردت اذن فان ذلك
يخرج عن الصورة ولكن خذها فان احببت بعد هذا الذي اخرجت منك
فقلت ان عودك الذي يفرعني ولكن ان اردت شيئا فتعال الي نهار او ربي
فقال افعل فاخذت الدنيا مني واصرف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
في اخذ ما يريد ووجه على بعد مدة ما انكسر عنه شئ الى ان قبض عليه
حكي ابو محمد عبد الله بن علي بن الشاب ان رجلا اشترى من مخاض طعة صائرا
ومضى الى النهر ليعمل ثيابا فلما وصل اخرجها من كره فاذا هي قطعة اجتر
فصعب الامر عليه وقال هذا بيع مني ومضى اليه ليردها فلما وصل قال
ويحك بيع للناس اجتر او صابون قال كيف ابيعهم اجتر فاخرجها من كره فاذا
هي قطعة صابون فاستحي ورجع الى النهر واخرجها فاذا هي جرة ففاد اليه
ووجده فاخرجها فاذا هي قطعة صابون ففاد مرة اخرى حتى جبر فقال له الخاطي
لا يصنع صدرك فان لنا ولدا فذا خرجناه نعله كيف نطو ونجمل وانك ظلمنا
مضيت ففعل هذا فاذا انك قد عدت ارجعها اعداها في كرك وانك تعلم
الباب التاسع والاربعون في ذكر طريف من اخبار الصبيان
ابننا قال الحسين بن محمد بن عبد الوهاب القزويني باسناد عن محمد بن الفضال ان
عبد الملك بن مروان قال لراس الجملوت اولاد راس الجملوت ما عندكم من العرا
في الصبيان قال ما عندنا فيهم شئ يجاهلون ظفنا بعد خلف غيرنا من مظهر فان

دبر

راينا من يقول في لحيه من يكون مني راينا ذاهمة وصدقته فان سمعنا
يقول من اكون معه كرهنا فمعه فكان اول ما علم من ابن الزهراء ان كان حدثا
يوم يلعب مع الصبيان وهو صبي ثمر رجل ضاحك عليهم ففرا الصبيان ان مشى
ابن الزهراء القزويني وقال يا صبيان اجعلوني اميركم وشدا ويا عليه **ومر** به
عمر بن الخطاب وهو صبي يلعب مع الصبيان ففرا ولم يوقف فقال مالك لم تفر
مع اصحابك فقال يا امير المؤمنين لم اجرم فافوا ولم يكن في الطريق ضيقة
فالوسع لك **ابننا** الحسين بن عبد الباقي الزباني باسناد عن شيان بن سلمة وكان
امير المؤمنين قال كنا اعمى بالمدينة في اصول الفل نلتقط البعل الذي يبيعونه
لللال فخرج اليه عمار بن الخطاب ففرا في العمان وثبت مكانا فلما غشي فقلت
يا امير المؤمنين انا هذا ما الفت اليه قال ارفي انظر فانه لا يخفى على قال ففطر
في حجره قال صدقت قلت يا امير المؤمنين ترى هؤلاء الاذن والله ان انطلقت ليعتدي
على فيترعون ما في يدي قال فشيء حتى يلحق ما مني **ابننا** عبد الرحمن بن محمد
باسناد عن علي بن المديني قال خرج شيان بن عبيدة الى اصحاب الحديث وهو غزير
فقال ليس من الشقا ان اكون جالس خضرة بن سعيد وجالس خضرة با مسعود
البدري وجالس عمرو بن دينار وجالس جابر بن عبد الله وجالس عبد الله بن
دينار وجالس بن عمر وجالس الزهري وجالس اسير بن مالك حتى عجزوا عني
ثم احاسكم فقال له كذبت في المجلس اصف يا ابن الجمل قال ان شاء الله قال والله
لشقا من جالس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يك اشد من شقائك
بنا فاطرك وتمثل **بشعر ابي تقام**

خجل جنينك لراة واضع عنه بسلام

مت بداه الصمت خير لك من داء الكلام

وربا استغنى بالنطق معالق اللسان

فيل من الحديث فقالوا يحيى بن اكر فقال شيان هذا الكلام يصلح لخدمة هؤلاء
يعني السلطان **ابننا** الحسين بن عبد الملك باسناد عن ابي عاصم النبيل يقول ان
ابن حنيفة في الجمل لم يغني في ذلك اجمع الناس عليه واذا فقال ما هي بنا احد

باتي في شرا فذويت منه فقلت يا ابن حنيفة تريد شطبا فقلت افر اقل هذه الاخت
التي معك فقرأها ففقت عنه ووضعت بعدا له فقال لي ابن الشرا فقلت له انما قلت
لك تريد ان اقل لك ابي فقال انظر يا ابن حنيفة للناس منذ كذا وكذا وقد
احتال على هذا الصبي **ابننا** ابو منصور القزويني باسناد قال ابو محمد الزبيري
كنت ادرب المامون وهو في حجر سعيد الطوسي قال فانتبه يوما وهو دخل فوجدت
اليه بعض خدمه يعمل مكانا فباطم وجهت اليه باخر فباطم فقلت لسعيد
ان هذا العنق رما تشاغل البطالة واخر قال اجل ومع هذا اذا فارقت شمر
علي خدمه ولقوا منه اذي شديد فقومه بالادب فلما اخرج امرت بحمله فضربت
سج درر فانه ليدل عليه من الكا اذ فيه هذا جعفر بن يحيى ما اقبل فاخذ
منه مند بلا نفع عبيده من الكا ورجع ثيابه ونام الى فرشة فتعبد على هامته
فقال ليدخل فدخل ففقت عن المجلس ونفقت ان يتكلمي اليه فالتى منه ما اكره قال
فاقبل على بوجهه ووجدته حتى اخسكه وضحك اليه فلما هم بالمركة دعا بامته
وامرغها له فضايرين يديه ثم سالني ففقت فقال ان ابي يا ابن حنيفة اطعمك
على جند كيف يجعفر بن يحيى حتى اطعمته ابي احتاج الى لادب اذن تقف الله
لك بعد طمان وجوب قلبك خذني امرتك فقد خطر بك ما لا تراه ابدا ولو
عدت في كل يوم مرة **ابننا** عبد الرحمن بن محمد باسناد عن ابي بكر الخوري يقول
من الطف رقة كتبت في الاعتذار رقة كتبها الرازي الى اخيه الى اخي
المتقي وقد كان جري بينهما كلام بحضرة المودب وكان الاخ قد خذني على الرازي
فكتب اليه الرازي شمر الله الرحمن الرحيم انا معترف لك بالعبودية فرضا
وانت معترف لي بالافوضلة والعبد يذنب والمولى يعفو وقد قال الشاعر
يا ذا الذي يغضب من غير شئ اعنت فعمالك حبيب الي
انت على انك لي ظالم اعز خالق الله كل على
قال ففاه ابو يحيى فاكب عليه فقام اليه الرازي ففعا ففوا واصلما **ابننا**
عبد الوهاب بن المبارك باسناد عن عبيد الله بن المامون قال غضب المامون على
امروء بن قنصدي بذلك حتى كاد يتلغى فقلت له يوما يا امير المؤمنين ان كنت

عجبا

غضبا ناعلي اشتهك فاقبها بغيري فاني منك قبلها ولك دونها قال صدقت والله
يا عبيد الله انك في قتلها ولي دونها بالله الذي اظهر لي هذا منك ومن لحي
الفضل فيك لا تري والله بعد يومك هذا مني ان لا تري الا ما عنت ففكا
ذلك سببا لرحمة عن ابي **ابننا** ابن اصبر باسناد عن الاصمعي قال بينا انا في
بعض السوادى اذا انا بصبي اوقا صبي معه فربة فيها ماء ويقول يا ابنت ادر لك
فاها علي ففها لا انا في بيها **ابننا** ابو منصور القزويني باسناد عن علي بن الحافظ
قال قال ثامة دخل على صديق لي عوده وترك حماري على الباب ولم يكن معي
غلام فخرجت واذا فربة صبي فقلت اركب حماري بغير اذنك فالحفت ان ذهب
فحفظت لك قلت لوجه كان احمي من بقائه قال فان كان هذا راك في
الار فاعل على انه قد ذهب وذهبت له واجه شكري فلما رما اقول **ابننا**
القزويني باسناد عن ابن اخي الاصمعي عن عمه قال قال لي رجل من اهل الشام قد
المدينة فقصت منزل ابراهيم بن هرمه فاذا بفتة لي صغيرة تلعب بالطن
فقلت لها ما فعل اورك قالت وفدي بعض الاخوان فالتا به علم منذ مدة
فقلت اخري لنا فاقه فانا اضناك قالت والله ما عندنا قلت فاشاة قالت
والله ما عندنا قلت فدجاة قالت والله ما عندنا قلت فاعطينا بيضة قالت والله
ما عندنا قلت فباطل ما قال اورك

كمرنا قد وجاءت متحزها بمستهل الشون او جمل

قالت فذلك الغلام الذي هو الذي اصارنا ان ليس عندنا شئ **ابننا** القزويني
باسناد عن ابي الحسين الخايجي يقول سمعت الخايجي يقول عن بشر بن الحارث
قال اثبت باب المعاني ابن عمران قد فقت الباب ففقت لمن قلت بشر الخايجي
فقال له بنية من داخل الدار لو اشتريت ثعلبا لثقتين ذهب عنك اسم
لما في **ابننا** ان العتصم ركب الخاقان يعود والعتصم صبي ومنا فقال
له العتصم ايا احسن دار امير المؤمنين او دار اراك قال اذا كان امير المؤمنين
في دار ابي فلما راي احسن فاره فاضا في يده فقال اراك يا فتى احسن من هذا النص
قال نعم ليدلني هو ففها **مر** شبيب الخايجي في غلام في القزويني مستنقع في الماء

فهم

قال شبيب اخبر يا غلام اسمايان فعرفت الغلام شيئا فقال ان اخاف قال ومن
اي شيء تخاف قال فانا من حق اليس قري قال نعم قال فراه لا القبه اليس
قال شبيب خذني الغلام وامر رجلا من اصحابه ان يقف عليه ثلاثا يصديه
احدهم ثم مضى واقام الغلام الى ان مضى شبيب واصحابه فخرج **قال**
ابو علي البصري ثوبان اي زنا صديق فغضبت ميراثي فقدمت من زني الى القاضي
فقال لي بلغت قلت نعم قال ومن يعلم بذلك قلت من اعطاه عليه فقبضوا من
بغلي تجري **بلف** ان اياس بن معاوية تقدم وهو صبي الى القاضي دمشق
ومعه شئ فقال اصلي الله القاضي هذا الشيخ ظلمي واعتدي علي واخذ مالي فقال
القاضي ارفق به ولا تستقبل الشيخ بهذا الكلام فقال اياس احلك الله ان لك اكبر
سبي ومنه ومنك قال اسكت قال ان سكنت فمن يقوم بحقي قال فتكلم فراه الله
ما تشكر غيرك قال لا اله الا الله وحده لا شريك له فزعم صاحب الظفر هذا للظفر فعزل
القاضي وولي اياس مكانه **نظر** المامون الى ابن له صغيره يد ففتر فقال ما
هذا في يدك قال ما تشاء العظيمة وبنه من العظيمة ويوسف من الوحشة فقال
المامون للمريده الذي رزقي من يظفر بعين عقلة اكثر مما يظفر بعين
جمعه وسنه **وقال** الفريدي في حديث اسيرك ان اقولك قال لا ولكن امي ليصيب
اي من اطابك **قوله** صبي قمر ياكلون ففعل بك فقالوا ما لك تبكي قال
الطعام جار قالوا فزعمه حتى يرد قال انتم لستم تذكرونه **راي** رجل معصي كذا
فقال افرغه واخذها منه ففزع وصاح فقال الصبي لا ياريت اذ بك بها
قال اول له خبيث ما طيب الشك قال طيب منه اليه **قال** الاصمعي
قلت لغلام حدث من اولاد العرب اسيرك ان تكون لك مائة الف درهم والمامون
قال لا والله قلت ولم قال اخاف ان يبعني على حق جنة تذهب مالي ويبيعني على
الباب الثلاثون في ذكر طوف من فطن عقلا الى اثن
اخبرنا بن ناصر باسانا دعي محمد بن اسماعيل بن ابي فريك قال كان عندنا رجل
من حبيسة يكنى ابانضرا ذهب العقل فقلت له يوما ما لك انك لا تفهم من عقلك
له قال الجمل قال لا فدخل وجهه فقلت يجيبني قال اجبتك **اخبرنا** ابراهيم بن دينار

من

باسناد عن الشيبلي قال رايت يوم الجمعة معشرا عند جامع الوصافة قايما عيانا وهو
يقول انا محزون الله انا محزون الله فقلت له لم لا تدخل اليك مع وشراي وتصلني انشا
يقولون زنا واقتضوا وجعنا **قال** وقد سقطت على الحق فموتت **قال**
اذ امر راوحالي ولم ابق لها **قال** ولم ابق لها **قال** ولم ابق لها **قال** ولم ابق لها
اخبرنا ابن ناصر عن ابن القصاب الصفي قال دخلنا الى المارستان فزنا فاني في
مصابا فلهنا به وزنا في اليوم فاشعنا فاصحنا وقال اطروا الى المشور مطرقة
ولم يصاد معطرة وقد جعلوا الولع بضاعة والخفف ضاعة فقلنا له من الخفي
فقال الذي رزق امنا كره وانما لست ارون قوت يوم فلنا من اقل الناس شيئا فقال
من عوفي من بلية ثم رها في غير ذلك الشكر فانكسرنا بذلك فقلنا له ما الظرف
فقال الخلاف ما انت عليه **بلف** عن بعض اصحاب البراءة قال انضرفت من مجلس البراءة
يومافيت على خربة فاذا انا شيخ قد خرج على شها وفي يده حجر فمران ربيتي به
فتسرت بالهجرة والدقة فقال مرحبا بالشيخ فقلت وبك قال من اين اقبلت قلت
من مجلس البراءة قال الباءة قال وما الذي انشدكم وكان عادته ان يحتمر مجلسه
بيت اوبين من الشعر فقلت انشدنا **قال**
اعار الغيث ناسله **قال** اذا ما اوله نقلا **قال**
وان اسدك لجينا **قال** احار فزاده الاسد **قال**
قال اخفا قال هذا الشعر قلت كيف قال لا تعلم انه اذا اعار الغيث ناسله بقوله ناسله
فاذا احار الاسد فزاده بقوله ناسله فقلت وكيف كان يقول **قال**
قال علم الغيث الندي فاذا ما **قال** وعاء علم الياس الاسد **قال**
فله الغيث مقر بالسدي **قال** وله اللث مقر بالحيد **قال**
قال فكتبته عنه فزيت يوما اخبر بذلك الكنان فاذا به قد خرج وفي يده حجر فزاد
بربيتي به فتسرت منه فضحك وقال مرحبا بالشيخ فقلت وبك قال من مجلس البراءة
قلت نعم قال ما الذي انشدكم قلت انشدنا **قال**
ان الساحة والمروة والسدي **قال** فزاد على الطريق الواضح **قال**
فاذا امرت بقبره فاعقر به **قال** كرم الرباب وكل طرف عالج **قال**

من

قال اخفا قال هذا الشعر قلت كيف قال ويحك لو خرجت خروا ان لما اشرع
حقة قلت كيف كان يقول **قال** فاشهد **قال**
احلاني ان لم يكن لك عاق **قال** المحبت فزع فاعقر **قال**
واقتضين دمي عليه فقد **قال** كان دمي من نداء لوليمان **قال**
قال فلما عدت الى البراءة قصصت عليه القصة قال لي انتم قد قلت لا قال ذلك
خالدا لك انت باخذ السواد في ايام الباذخات **اخبرنا** محمد بن عبد الله
باسناد عن علي بن الحسين الرازي قال من يهول بغم في اصل شجرة وكانوا عشرة
فقال بعضهم لبعض فقالوا احثي يهول بغم يهول ما قالوا في اها فهاهم فقالوا يا
يهول تصعد لنا اس الشجرة وتانفخ شجرة دراهم قال نعم فاعطوا عشرة دراهم فصار
في كفه ثم التفت اليهم فقال ها فاسلموا فقالوا لم يكن هذا في الشجرة قال كان اسفل
دون شجرة **وقال** عن يهول انه اشترى عسلا في ابي بعض اشراك الكوفة فقال
انريد ان اكله صلا بغير قين قال نعم قال فادع بها فامعن في اكل العسل ووجه فقال
له الرجل قد نقصت الشربة ما لك لا تأكل الشربة قال هو وجهك اطب **ولد** ليض
امر الكوفة بنت فساد ذلك فاستمع عن الطعام قد دخل عليه يهول فقال له ما هذا
للمن اجرتك لخلق سوي وهبه رب العالمين اسيرك ان سكانها انشيت في شجرة
عنه وفتر يهول من الصبيان فالتقا الى ارض فجد بها مفتوحا فدخلها وصاح
الدار فامر له ضميرتان فصاح ما دخلان فاري فقال اذا الفريتان انا اخرج وما خرج
مضدوني في الارض **دخل** عليه الصبيان يوما فدخل دار رجل فدخل الرجل الطعام
فجعل الصبيان يصيحون في الباب وهو ياكل ويقول فضر ببنهم يسروا له باب
اطمعه منه الرجل فظاهرهم من قبله العذاب وسئل يهول عن رجل مات وظل
ابنا وابنة وزوجة وامر بترك من المال شيئا فقال للابن البئر والبيت والشجر والابن
حزب البت وما بقي في القصة **وقال** هو وعليا ان المحزون على موسى بن ابي
فقال لعليا ان ليس محليا ان فقال لعليا ان ليس محليا ان فقال لعليا ان ليس محليا ان
الفاصلة فالتفت عليا الى يهول فقال خذ البئر كذا اثنين صرنا نالا **كان**
بنو اسد محزون فم يقوم من يقيم الله فخذون وعيشوا به فقال يا بني تيم الله ما علم

من

في الدنيا فمواخر منكم قالوا كيف قال من اسد ليس فيهم محزون غري وقد قويت
وسلوا في وكلم عجايب ليس فيكم مفيد **من** محزون معتق لي يظفر فقال
له المحزون انت القابل انت محزون فعلم ان شيت فعلت احدهما دون
الاخر قال نعم قال فاجر ولا تشبه ففعل الناس من قوله **قال** ابو محمد **قال**
مري محزون فقلت يا محزون فقال وانت يا عاقل قلت نعم قال كلا يا محزون ولكن
جنون مكشوف وجنونك مستور قلت فيسئل قال انا اخبرك الشيا بذكر
وانت تهرار لا فهاها ويطيل امك وما حيا نك سيدك وتقصي وليك
وقطع عذرك **قال** النظام قلت لمحزون انفس هي منا حتى ارجع **قال**
اما ترجع فلا اخبرك ولكن احسن اليك **قال** رجل النبوة وعمره نوح
فصلت فمريه محزون فقال يا نوح لم تحصل من حبيبتك الاكل الدقل **قال**
الباب الاثني عشر في ذكر طوف من فطن عقلا الى اثن
في ذكر طوف من اخبار النساء المتفطنتات **اخبرنا** عبد الله بن اسناد عن
ابن عروة عن ابيه عن عاتبة قالت قلت يا رسول الله رايت لوزنك واديا فيه
شجرة اكل منها ووجدت شجرة لم يركل منها في ايها كنت ترتم بعيرك قال في التي
لم ترتم منها تعني التي هي على الله عليه وسلم لم ترتم روج بكر اغريها **اخبرنا**
ابن ناصر باسانا دعي القاسم بن محمد عن عاتبة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
اذا خرج اقرع عين شانه فصار القزعة على ايشة وحفصة فخرجت معه
جميعا فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سار بالليل سار مع عاتبة فخرجت
معهما فقلت حفصة لعائشة ان لا تركين بعيري واركب بعيرك تنظري
وانظر قالت لي فركبت عاتبة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عائشة
فما رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجمل ايشة وعليه حفصة فلم يرك سار
معهما حتى نزلوا ففقدت النبي صلى الله عليه وسلم فزنايت فلما نزلت جملت
تدخل رجلا بين الاذخر قالت يا رب سلط على عقري يا نذخر عن رسولك لا
استطيع ان اقول له شيئا **اخبرنا** ابن ناصر باسانا دعي عبد الله بن مصعب
قال قال عمر بن الخطاب لا تزدني في هوى النساء على اربعين اوقية وان كانت بنت

من

فقال الرشيد يا مفضل فخرج فان هذه الملائكة قد خرجت فافتت وروى
 وروى **اخبر** بن ناصر بن اسد عن الاصمعي قال قدم الرشيد البصرة يريد الخروج
 للملكة فخرجت معه فلما صار بقرية اذ اخبر على شفير الوادي بصبيبة قدامها
 قصعة لها واداهي تقول **هـ**
 طحططينا على اطلال الاعوام **هـ** ورسنا نواب الالام **هـ**
 فانتنا كرهنا كرهنا **هـ** لفضلات زائد الطعام **هـ**
 فاطلبوا الاجر والشورى **هـ** ايها الزايرون بيت الحرام **هـ**
 من راي فقد راي وخرجي **هـ** فارحوا غري واول قاضي **هـ**
فك خرجت الى امير المؤمنين فقلت صبية على شفير الوادي وانتدري ما
 قالت فجب فقلت يا امير المؤمنين اني انيك بها قال لا اخبر نذهب اليها قال
 الاصمعي فوقف عليها امير المؤمنين فقلت لها انتدري ما كنت تقوليه فانتهت
 ولم تبه فقال يا مفضل املا قصتها اذ اني فلاها حتى فاضت بياضها
اخبر محمد بن عبد الباقي بن اسد عن ابن السكيت قال اجبت في سنة قطية
 جديت فبينما انا اطوف بالكعبة اذ بصرت عيارية من احسن الناس قد
 وقوا ما وخطا وهي متعلقة بسانار الكعبة تقول الي وبيدي هاهنا امك
 العزيزة وسابلك الفضة حيث لا يخفى عليك مكاني ولا يستر عنك سوري
 حالي قد كنت طامحة عيالي وكشت الفاقة تغالي وكشت لها ورجها
 ريقا عذرا لذل وذليل عند المسئلة طال وعزتك ما حبه عنه ما الغنى وصار
 عنه ما للملأ فوجدت عنى كف المرزوقين وضافت في صدر الخلق واني
 حرمي لم الله ومن وصلني وكنهه الى مكافئك ورجعت انت ابراهيم
 قال قد نوت منها فزيتهم قلت لها من انت فقالت اليك عنى من قل ما له
 وذهب رجاله كيف تكون حاله ثم انشأت تقول **لـ**
 بعض نيات الرجال ابررها **لـ** لما تري دهرها واخرجها **لـ**
 ابررها من جليل نعمتها **لـ** وابتزها من ملكها واخرجها **لـ**
 فقال ما كانت العيون اذا ما خرجت تستشعر دهرها **لـ**

و

ان **هـ** ان كان قدماوها واخبرتها **هـ** فقال ما سهرها واخرجها **هـ**
 لله رب معسر **هـ** قد ضمن الله ان يفرجها **هـ**
 قال فسال عنها فاجرت انها من ولده الحسين بن علي عليه السلام وروى عنها
اخبر بن ناصر بن اسد عن بن عايشة التي قال مدحت امرأة من العرب اليها
 قال فاطنت في التفرط فقال لها رجل من العرب فابلق من جوده قالت نعم
 والله للكرام سبيلا لا تقصيه الليالي ابد قال فابلق من حلمه قالت اخبر
 اللسان عند محاوره السقا وضع واعطى عن زلتها اهلين قال فابلق من
 تانيه قالت كان والله فيجب الله لينا عندنا زلتنا لا فرق ان كرايا في حاله الاخر
 قال لقد وصفتها فاحسنت قصته قالت والله ما جاوزت بوصفي له على به
 ولا نافي مع رفيق فضله اذ رب الي القصص وصفه مني الا فرط في تفرطه
 خوفا ان يسالني الله عز وجل عن ذلك يوم توفي فلنفس باعلت وهو اهل يا بعلك
 قال فنبى الناس لوقها قال بن عايشة فاسمع للمادح من الشيب والشان
 وزمانها بمدحة هي احسن منها **اخبر** المبارك بن علي الصيرفي بن اسد
 عن المشي بن سعيد الجعفي قال بلغني ان كثر عزة لقي جليل فقال له متى عهدك
 ببينة قال مالي بها عهد منذ عام اول وهي تغسل في ما يواد الدعوم فقال لها كثر
 تحب ان اعطاك البيلة قال نعم فقبل راحلها بينة فقال له ايها يا فلان
 ما زلت ما كنت عندنا قبل قال لي ولكن حصرتني اياتك فلتها في عزة قال وما
 هي قالت قلت لها يا غار رسل صاحبي **هـ** علي باب داري واليه ربي **هـ**
هـ اما تذكر من العبد يوم لغتكم **هـ** باسفل وادي الدوم والقرن **هـ**
 فقالت بينة اخسا قال ايها ما هاتك يا بينة قالت طلب لا يزال يا بنة من زلت
 هذا الليل بالليل واصناف النهار فالجمع اليه فقال قد وعدت من ولده الليل
 واصناف النهار فالقها اذا شئت **فك** ومن هذا الفن ما حكى لسان اعرابي
 بعث غلاما له الامارة بواحدة هاسوا فيها فيه ذهب الغلام والبلع اليلة
 فكهت المارة ان تغز الغلام يا بينة فقالت له والله لئن اخذتني لا تفر من اذنك
 عكة تكل منها وتسد الى تلك الخيرة وتغشى عليك الي وقت الععة فلم يعرف

فيها القياس سبعة آلاف دينار فامتنع محمود من بيعها فلما مات محمود اشترت
 للصهر من ميراثه سبع مائة دينار فلما اظلم اليه قال لها كيف رايت تركك
 حتى اشتريتك من سبعة الاف بسبع مائة فقالت اجل اذا كان للطلعة ينظر
 بشهوات الموارث فان سبعين دينار كثر في غني فضل عن سبعة مائة فاجلته
اخبر بن ناصر بن اسد عن الاصمعي قال كنت عند امير المؤمنين الرشيد اذ دخل
 عليه رجل معه جارية للبيع فتا ملها الرشيد فسال خذ بيد جاريك فاركض
 في وجهها وخشخشا ففعلت ما امرت بها فالتفت اليه فقالت يا امير
 المؤمنين اردوني اليك انشدك بيتين حطرت بهما فلما بلغت السرة قالت يا امير
 ماسر الظبي على حسنة **هـ** كلا ولا البدر الذي يوصف **هـ**
 الظبي فيه خشخيش **هـ** والبدر فيه كلف **هـ** يعرف **هـ**
 فاجبت به بلاغتها فاشراها وقرب منزلتها فكانت احلى جارية عنده
اخبر ابو المعر الانصاري بن اسد عن الملاحظ قال رايت بالعسكر امرأة طرقت
 القامة جلا وبعث علي طعام فارادت ان امانها فقلت انزلني حتى تأكل معنا
 فقالت وانت فاصعد حتى تري الدنيا **فك** وسعت الملاحظ يقول رايت
 امرأة جميلة فقلت لها ما اسمك قالت مكنت فقلت اتاذنين ان اقبل منك الخمر
 الاسود فقالت لا الا بالزاد والارطبة **فك** رويت لنا هذه الحكاية على وجه
 اخر بن اسد عنه قال رايت جارية سجد في سوق القاسيين ينادي عليها
 فدعوتها وجعلت اوليها فقلت لها ما اسمك قالت مكنت قلت الله اكبر قرب
 والله لي اتاذنين ان اقبل اليك الاسود قالت اليك عنى المر سمع الله تعالى يقول
 لم تكن بوا الغيبة الا بشق النفس **اخبر** ابن ناصر بن اسد عن ابن ابي طرفة
 قال لي المصور سارق فامر بقطعه فانتا يقول **هـ**
هـ يدي يا امير المؤمنين اعدها **هـ** بمحقوقك من عار علمها يا بنة **هـ**
 خلاخير في الدنيا ولا في تعيها **هـ** اذا ما خال فارقتها عيها **هـ**
 فقال يا غلام اقطع هذا جسد من جوده وحق من حقوقه لا تسبل الى قطعه فقا
 ام الغلام واحد يوكاسي فقال بش الواحد واحد ونش الكاذك ونش

الغلام معنى هذا الكلام وانصرف الى صاحبه وحكى له الحديث فعمل انها قد
 واعده تحت الشجرة وقت الععة **اخبر** ابن الصبيان بن اسد عن المبرد
 قال كان عند المازني فاعادته اعرابية كانت تشا ويهيب لها فقالت انم الله
 صابك اباعشاهن هل بالرجال او شال فقال لها يحيى الله به **فك**
هـ تغلى والذي لهج القوم **هـ** لا اخيال طارق عند النور **هـ**
هـ والشوق من ذكر لك ما حيت النور **هـ**
 فقال المازني فانها ما فطنها فاجاب مستخفة فلما رايت الاشئ جعلت الخي زارة
 تمن على **فك** اليك في الارض والجمع وشل وهو الماء القليل وهو شل ههنا
 او هو عندكم من ندي **اخبر** عبد الرحمن بن محمد بن اسد عن اسماعيل بن حماد بن ابي
 حنيفة قال ما روي عن رجل امارة تقدمت الي فقالت ايها القاصي ابن عبيد روي
 من هذا ولم اعلم فلما علمت رددت فقلت لها ومضى رددت قالت وقت
 ما رددت فارايت مثلها **اخبر** ابن ناصر بن اسد عن الاصمعي قال جاءت
 عورت الى عبد الله بن جعفر فقال كيف حالك يا هوز فقالت ما بي من جرد
 قال لقد الطفت المسئلة لا لك بيتك جردا **اخبر** عبد الرحمن بن محمد بن اسد
 عن الملاحظ قال كنت بمحازقي بعض الطرقات فاذا انا بامرأتين وكنت راكبا على
 حماره فصرطت لماراة فقالت اخاهن للاخري هماراة الشيخ صرطت فضاظن
 قولها فاعلمت ثم قلت لها انه ما حاكنتي اني قط الا صرطت فصرطت بيدها
 على كف الاخري وقالت كانت ام هذا منه في شعة اشهر في جهنم **اخبر**
 عبد الرحمن بن محمد بن اسد عن نصر بن محمد الانباري قال كان موسى بن اسحق يري
 متسبما فقلت له امراته ايها القاصي لا اجل ان يحكم لك اكرمين اثنين وهو
 غضبان فقبم **اخبر** محمد بن عبد الباقي بن اسد عن الاصمعي قال قال ليلين
 ابن عبد الملك يوما والشعراء عنده قد ذلتنا نصفنا فاجزوع نروح اذا راحوا
 ونعدوا اذا غداوا فلم يصنعوا شيئا فدخل الى جارية له فاجرها فقالت كيف
 قلت فانتداهما قالت وما ذليل لا نروح ولا نعد **اخبر** عبد الرحمن بن
 محمد بن اسد عن الملاحظ قال طلبت للمتصم جارية كانت محمود الوراق وكان اعطاه

في

الكاتب كاسك باغلام اقطعه فقالت ام السارق يا امير المؤمنين اما لك تقو
 تستغفر الله منها قال لي قالت هبه لي واجعله من ذنوبك التي تستغفر الله
 منها فقال خلوا **وقد** رويت لنا هذه الحكاية عن عبد الملك بن مروان وانه
 اتي ببارق قد ثبتت عليه البينة فاشد هذا الشعر وتلك امه هذا الحكاية
 فقال **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسن الملاحجي باسناد عن ابي عمر محمد بن عبد
 الواحد القوي قال انشأنا ثعلب بن ابي الاعرج
١ وسأله عن ركب خان **كفر** **٢** ليبلغ حسان بن زيد موطنها
 قال هي حسان وكربت ان تحسه فسال عن الركب جميعا حتى صار اليه
اخبرنا احمد بن علي بن الحلي باسناد عن هرون بن عبد الله بن المأمون قال لما
 عرضت للشيزان على المهدي قال لها يا جارية والله انك لعل غايه القنى ولكنك
 جئت السارقين فقالت يا امير المؤمنين انك اوحى ما تكون اليها لا تراها فقال
 اشترها فحفظت عنده فاو لدها موسى وهرون **اخبرنا** ابراهيم بن ديار الفقيه
 باسناد عن عبد الله بن ابي سعد قال حدثني عن ابي فراس انه قال استقبلت امرأة
 فسفرت عن وجهها فكانت على غايه الحسن فقالت ما اسمك فقلت وجهك فقالت
 انت الحسن اذن **اخبرنا** ابن ناصر باسناد عن ابي احمد العتي قال كان بالكوفة رجل له
 جال وهسته فكان يقول لزوجته الحسن الكوفة رجل اجلسي فاني مارجل طلبه
 من بعض اعراس فاشرفت امرأته فانه كان موصوفا بالجمال فاعجبها فقالت ارجع
 هذا الرجل اجلسك قال هذا صرع في اليوم ثلاث مرات فقالت لعن الله جثيته
 لو كنت اناسكنا لصرعت في كل يوم خمسين مرة **اخبرنا** عبد الرحمن بن عبد اسود
 عن الزبير بن بكار قال قال العتي اخي اهلها خالي خير رجل لاهله لا يخافه ولا
 يشري جارية قال تقول المرأة والله لهدك الكتب استعملني من ثلاث خصال **اخبرنا**
 محمد بن ابي طاهر باسناد عن الحسن بن عدي عن رجل عن ثعلب بن يحيى زندي عن
 قال كان قتيار رجل له ابنة شابة وكان له ابن اخ يهاوها وتواها فكانت لا تدور
 عن المارية فخطبها بعض الاشرف فاربعها المهر فامر المارية واجتمع القوم
 للخطبة فقالت للبارية لا مولا يا امه ما يمنع ابي من ان يزني بي من ابي عبي قال

كان

كان مقصيا فقالت والله ما احسن ربا صغيرا ثم يدعه كمثل شاة اياها ان
 والله كما لمسته فاقبل ان شئت اوبوحي فارسلت الامر الى الاب فاجبره بالخيار
 فقال العتي هذا الامر يخرج الى القوم فقال يا مولا اني كنت اجبتك وانه حدث
 امر رجوت فيه الاجر وانما اشهدكم اني قد زوجت ابنتي فلا تمن ابن اخي
 فلان فلما انقضت لان قال الشيخ ادخلها عليه فقالت المارية هي الحسن
 كاذبة ان دخل عليها سنة او اثنين حلقها قال فادخلها الا بعد حول فاعلم
 اهلها انها احببت الى ابيها **اخبرنا** محمد بن منصور باسناد عن العتي قال رأت
 امرأة عجينة صورتها فقلت انك بعد قال قالت افرغين في الترويض
 قالت نعم ولكن لي خصلة اظنان لا ترضاه فقلت وما هي قالت يا بني
 قال فحدثت عنان فري وسرت قليلا فنادتني اقمعت عليك لتفعلن الي
 موضع خال فكشفت عن شعرها كانه الحناء السود فقالت والله ما بلغت
 العشرين ولكن اني اردت ان اعرف ان انكرت منك ما تكرر من افعال الخيلت ورت
 وانا اقول **١** فجعلت اطلب وصلها فالتقي **٢** والشيب يخبرها بان لا تفعل **٣**
اخبرنا محمد بن منصور باسناد عن العتي قال قال رجل من ولد علي عليه السلام
 لامرأة امرئ سيدك ثم ندم فقالت اما والله لقد كان سيدك عشرين سنة
 حفظه وصحبته فلن اضيعه اذ كان بيدي ساعة من نهار وقد رددته
 اليك فاعجب بذلك من قولها واسمها **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد القزويني باسناد
 عن محمد بن عيسى قال اراد شعب بن حرب ان يزوجه امرأة فقال لها اني سبي
 للثاني فقالت انت اذن امرأتك **اخبرنا** محمد بن ابي طاهر باسناد عن بعض الاشرف
 قال كان بالكوفة رجل جسي يرف بالادرع شد بالقلب حلال قال وكان في خرايا
 الكوفة شئ يظفر للثانين فيه نار يطول تارة ويقصر اخرى يقولون هو غول
 يفرج منه الناس فخرج الادرع ليلدة واكفا في بعض شاة قال الادرع فاعترض
 السواد والنار فطال الشخص في وجهي فاكترت ثم جعت الي نفسي فقلت اما
 شيطان ونحوه فموس وليست الا انسان فذكرت الله وصلت على يديه وجمعت
 عنان الغرس وقصصته وطرحته على الشخص فازداد طولاه وعظم أضراسه فنفق

الغرس فقتلته فطرح نفسه عليه فقصص الشخص حتى صار على قد زباجة فلما كان
 الغرس يتألمه ولي هاربا في كطفه فانتهى الى خريته فدخلها فبلغت كطفه
 فاذا هو قد نزل سر با فيها فزلت عن فري وشدة وتزلت وسبي مجرد
 فحين حصلت في السر باب احسنت بجر كة الشخص يريد الفرار مني فطرحته
 نفسي عليه فوقع بيدي على بدن انسان فقبضت عليه فاخرجته فاذا هو
 جارية سوداء فقلت اي شئ انت والاقول لك الساعة قالت قبل كل شئ انت
 ايني او جيتي قاريت اقوي ثوبا منك قط فقلت اي شئ انت قالت امه
 لا فلان قمر بالكوفة اقبلت منهم منذ سنين فتمتعت في هذه الحرة فوليت
 الفكرة ان احال هذه الحليلة واوهم الناس اني غول حتى لا يقرب الموضع
 احد فاعترض ليلا للاحداث فيفرعون ويهاومي احدهم بتدليل فاحسنت
 فاسيعة نارا فاقنته ايا ما قلت فاهذا الشخص الذي يطول ويقصر والنار التي
 تظهر قالت كسا معي بل سود فاخرجته من السر ابنتي قضات مهندمة
 ادخل بعضها في جوف الكسا وارفعه فيطول فاذا ادرت تقصير رفعت من
 الا نابيب واحدة فيقص والنار فقلبت شع معي في يدي ولا اخرج الا راسها
 مقدار ما يضي الكسا وارتي الشعبة والكسا والا نابيب ثم قالت قد والله
 جارت بهذه الحليلة نيقا وعشرين سنة فاعترضت فريمان الكوفة وجمعاها
 وكل احدنا اقدم على اخذ عيرك ولا ريت اسند قلبا منك فليها الادرع الكوفة
 فرمها على ما لها فكانت تحدث بهذا الحديث ولم يربعد ذلك ان غول فط
 ان الحديث حق **اشانا** محمد بن ابي طاهر باسناد عن ابي جهم الجرايسي قال جني
 ابن عبد السلام الهاشمي بالبرص دارا كبيرة سوية ولم يثر له ترابها الا سكن
 لطيف كان يعين في جوان استنعت من بيعة فبذل لها اضعاف ثمنه فاقا
 على الاستماع فشكى ذلك الي فقلت هذا من ايسر الامور انا اوجب عليها بيعة
 واضطرها الى ان تسال وزن الثمن ثم استعنتها وقلت يا هذه ان قيمة دارك
 دون ما دفع اليك وقد اضعفتها لك اضعافا فان لم تقبله فحجرت عليك لان
 هذا نضع منك فقالت جعلت فداك فلان هذا الخمر علي من بن فميا ياري

دري

دورها عشرة وترك منزلي فاختار سبعة فانقطعت في يد **اخبرنا** محمد بن احمد
 الموجد باسناد عن الفضل بن ابراهيم قال امر شاعر بشوة فاعجب شاعره فاشا
 يقول **١** ان اللسان شاطين طلق لنا **٢** تعود بالله من شر الشايطين **٣**
 قال فاجابته واحدة منهم فقالت **٤**
اشانا محمد بن عبد الملك باسناد عن ابي عبد الله محمد بن العسكري البجلي قال كان
 لرجل من الاعراب ابنة وكان لها غلام فرأوه داعن نفسها فزاعته النمل واعادته
 له شقة وشجدها فحلقها المياد جبهة فخرج يعري فسمعه مولا وقال ما بان
 قال انتك فدخل عليها فقال ما صنعت بهذا الغلام فقالت بالامر ان العبد
 من تركه يشرب من سقاء لم يرك من ورد غير ما به صدق ليل ما به فقال لها
 لاسلت بينك **اخبرنا** محمد بن ناصر عن ابي عبد الله قال قال اخبرنا بعض اصحابنا
 قال نزل رجل من اهل الحجاز ماء فقال اي ماء هذا فقيل له ملل واذا بين يديه صبية
 سودا نطق بالخير **اخبرنا** محمد بن ابي الله الذي يقول
١ اخذني على ما العشرة والهوي **٢** على ملل اهل نفسي على ملل
 واي شئ كان يعشق من هذه انما هي حرة سوداء قال تقول الصبية يا بني انه والله
 كان له بها شين لم يرك لك **اشانا** محمد بن عبد الملك باسناد عن المير قال كان
 الكواكب عبد الله بن من بن المارث بن سعد بن قضاة وكان راعيا للمهم
 فغبت بعض سناتهم وكان اسودا عجيا في بيعة امرأة منهم فارتة انها قد قبلته
 ووعدته ليوم فمضى بعض اصحابه من العدة فهاك عنها وقال له يا بكار بن
 الحوار واشرب من لبن العشار ودع عنك بنات الاحرار فقال له يا بكار ان اذنا
 زحكت واذا زحكت ولا عيني واهاقي اليوم الذي واعدته فيه فقالت مكانك
 حتى اطلبك وعمرت البقي دعت افقه واذا به فرجع الى صاحبه الذي كان نهاه
 فانكره وجعل يقول له من انت وملك فقال انا بكار وان كان لا تفك ولا تفرق فافترق
 وملك ومضى العيين فذهب ثلثا وسما الكواكب وذكرته الشرا من ذكر
 جريجين تزوج الفرزدق احدي نساء بني غسان وزاد في رها فغير جري بذلك

فقال خافهم **هـ** وان لا تخشى ان غلبت الهمة عليك الذي لا يقيها والكل **هـ**
انبا عن ابن طاهر عن ابي محمد عن ابي داسة ان رجلا عثر جارية فقالت
 سيدك صنعة قال لا ولكن رجلي معنى أفتأرقا **هـ** الحسن وحسن
 من سمع امرأة كانت غاصصة فوجها بالحلة وهي تقول له طلقني فقال لها انت
 فقالت ما عليك منه قال فاشترى بية قالت اتعد على باب الجنة فتاتي فقلت
 لغيري كانت بينهما ايش معنى هذا قالت تريد انما تشرب ما الشرب وتعمل
 شرا باعله اذ ريت لتسقط فلقني الصبي بالجنة فيكون كالتقاعى **وروي**
 ابو بكر بن الاثر قال حدثني بعض اخواني ان رجلا كان بالاهواز وله بهيمة
 وبغيرها واهل بضاعة الى البصرة فتزوج بها فكان ياتي تلك المرأة في السنة مرة او
 مرتين وكان البصرة يحرمها في موضع كتاب منه في يد الاهواز ففرضت
 للمال فقلت كتابا باليه من حمية البصري بان امرتك قد ماتت فالحق بها فقرأه
 ثم اخذ في اصلاح امره لم يخرج فقالت له الاهوازية اني اراك مشغول القلب لظن
 قال لك بالبصرة امرأة فقال معاذ الله لا افنع ببولك ذون يمينك فخلت بطلاق كل
 امرأة لك غيري غايبة او طارئة فخلت لها طنان تلك قد ماتت فقالت له لا
 لك الخرج فان تلك قد ماتت وهي حيا **هـ** علي بن الحكم اشترى جارية
 فقلت لها احسبك بكرا فقالت باسدي كثر الصبر في زمن الراق وقلت لها
 ليكره بيننا وبين الصبي فقالت عناق مشتاق وفطرت الى السما كاسفة فقالت
 احسنت من عاسني فانتقت وقلت لها جعل الله لي في القوم فقال
 ما اولك بالجمع بين الصراير كانت تترك للماء تقول ليس للماس كايضى التكا
عوض على المتكلم جارية فقال لها البكرات امر ايش فقالت ايش يا امير المؤمنين
 فخلت واتبعها **هـ** المعتضد راسه في بعض جواريه فجعلت تحت راسه
 مخاضة وضعت فلما انقبت لم تفلح ذلك واكره فقالت كذا علمنا ان لا يقعد
 قاعد بخضرة من يمار لنا مخرجة قاعد فاحسن المعتضد ذلك منها
 واستقبلها **هـ** ان رجلا ابتاع حبة امرأة فانا باحسنة فاحسنة ان ماله قليل
 ان علمك لك امر بزرعة فقال له ابو حنيفة تبعني اظلمك باثنى عشر الفا قال نعم

ق

قال فاحسنة القوم الى امرتك فغنى وخطبها فقالوا من يعرفان قال ابو حنيفة فقالوا ابا
 حنيفة عنده فقال ما اعرفه الا انحصر عندي يوما فورد في سلعة له باثنى عشر
 الفا فلم يبع فقال له هذا يدك على انه ذو مال فزوجها فلبت المرأة حاله قالت
 يضي صدرك وهذا ما يمكن ثم رمت الى ابو حنيفة في خطبها وخطبها فقالت
 قوي فخطب ففرضت عن وجهها فقال استري فقالت لا يمكن قد وقعت في امر
 لا يخصني منه الا انت انا بنت هذا النقال الذي على راس الدواب وقد بلغت
 عرا واجئت الى الزوج وهو لا يزوجني ويقول لمن خطبني ابنتي عوراء فاشلا
 ثم حشرت عن وجهها وراسها ويدها ويقول بنتي زينة وكشفت عن ساقها
 واربد ان تدبر لي فقال ترضين ان تترك لي زوجة قبلت قديمة وقالت من لي
 بغلامك قال امضين في دعة الله وخرجت فاصابها ودفع اليه خمسين دينارا
 وكتب كتابا بامانة وقال زوجني ابنتك فقال النقال استر ما سر الله انالي بنت ابيك
 قال دعه هذا عنك قد رضيت بابنتك الفاع الشلا الزينة فزوجها على المائة
 والخمسين ومضى وحدثت زوجة فقالت والله لا كان هلاكنا الا على يدي لي
 حنيفة فلما كان عشي تلك الليلة اجلسها ابيها في من وجها بينه وبين غلامه
 فلما راها ابو حنيفة قال ما هذا فقال النقال اشهد على بطلان امها ان كانت طيبة
 غيرها فقال ابو حنيفة هو طال نكاحا اعد على الكتاب وات في حل من الحسن وبني
 ابو حنيفة يتفكر شهرا ثم جاءت تلك المرأة اليه فقال ما حملك على ما فعلت قالت
 وات ما حملك على ان تفرتنا برجل فقير ثم دفعت اليه خمسين دينارا عرض
 ما ذهب منه وانفرت **هـ** ابو حنيفة عن عتي امرأة اشارت الى كس
 مطروح في الطريق فترمت انه لها غلته اليها فقالت احتفظ به حتى يصاحبه
روي ابو حنيفة في كتابه عن الامام قال قرأت في كتاب الهند انه
 اهتدى الملك الهندى ثياب رجل فزاع امراته له ويجعلها عند بين الناس
 والحلية وكان وزيره حاضر فنظرت المرأة اليه كالمنيرة له ففر بها بالباس
 تعضضا بعينه وخطبه الملك فاختارت الحلية لثلا فظن بالفرقة وسكن الوزير
 كاسرعيه اربعين سنة لثلا يفر ذلك في نفس الملك ولظن انها عاده وخطبة

ق

وصار الناس للاخرى **هـ** فتكره يزوجها اراد ان يزوج ابنته فقالت للتشا
 لو كان ملكك كجراما لا دخل شارع ودثار من ترون فان عندي فرغ عين فقالت
 لما رية اسيرك ان عندك محو امغلة **وروي** رفقنا عبد الكريم بن منصور
 قال سمعت البار بن احمد بن الاخوة يقول خرج رجل على سبيل الفرجة ففقد على
 الجسر فقلت امرأة من جانب الرصافة متوجهة الى الجانب الغربي فاستقبلها
 شاب فقال لها رجلاه الله علي بن الحكم فقالت المرأة في المال رجلاه الله
 العربي وما وقفوا وما مشوا ومعترة فتبعت المرأة وقلت لها ان تفرقا فلتقا
 ولا ففصمتك وتعلقت بك فقالت لي قال لي الشاب رجلاه الله علي بن الحكم
 اراد به قوله **هـ** عيون المهر من الرصافة والجسر **هـ** جليل الهوي من حيث ادري **هـ**
 واريد تترجم على العربي قوله **هـ**
هـ فناداها بالحن ان مرارها **هـ** قريب ولكن دون ذلك اهواز **هـ**
قال المتن حدثني رجل من الهاشميين قال كتبت الى امراتي وانا في السفر كتابا عثلت
 فيه بيتك بم القللا اهل ولا وطن **هـ** ولا تدبر ولا كاس ولا سكن **هـ**
 فكتبت الي والله ما كنت اذكره في هذا البيت بل انت كاتال الشاعر في هذه **هـ**
هـ سهرت بعد رجلي وحشة تكبر **هـ** ثم استمر يروي واروي الوهم **هـ**
قال بن الزبير لامرأة من الخواص اخرج الى الامم عت استك فالتقت الى من
 بحضرة فقالت شئت ان الله اهدى من كلامي فالتقا قالوا قالت لا من الزبير **هـ**
 ترى هذا اللع لحن **هـ** من خط الشيخ الى الوفا بن عتيل قال حكي بعض
 الاصدقاء ان امرأة جلست على باب دكان بزاز الى ان است فلما ان اراد غلق
 الدكان ترائت له فقال لها ما هذا المساقا قال والله مالي مكان ابيت فيه فقال
 لها عتني على ابي البيت فقالت عتني على ابي بيتي وعرض عليها التزوج فاجابت
 فتزوجها وبقيت عنده اياما واذا فاجا في اليوم الرابع رجل معه نسوة فطلبوها
 فادخاها وكرههم وقالوا انتم سنا فقالوا انهم لم يروا منكم وبناتكم قدسنا باسمنا
 من الرصافة فغلبنا فسلنا ان تتركها ترون والامر من بعضنا فاربنا فدخل اليها فقالت
 له لا تعجبني هذا ذلك واظن بطلاني لا خرجت من داري ثم انقضت زمن العرب

ق

فانه اصلي لي ولك والاخرى في واخذت وقلبي عليك فاني كنت غصني وتزوجت
 اليك بغير شاور ته ولا ادري من ندد الهيمك في فرج وطفك كاذرت له فرج
 موبين وانلق الباب وخرجت الى الدكان وخرجت وقلبي قلبه المرأة فرجعت
 ولم تستجب من الدار شيئا فاجا فاعبها فقال قال تري ما الذي قصت قال
 ابو الوفا لها ما سئلته لاجل زوج طلقها فلا تلتحق من النساء مثل هذا المظلم
 به على قول مصر حيل الناس **ونقلت** من خطبه قال كان بعض قضاة الخليفة من
 مدعيه انه اذا رآب بالشهود فترجم فشهد صدر رجل وامرأتان فما شهد فيه
 النساء اراد ان يفرق بين الامرين على عاذته فقالت احداها اخطأت لان الله تعالى
 يقول فذكر احداها الاخرى فاذا فرقتا زال المعنى الذي قصه الشرح فامسك
ذكر ان رجلا دعا الشربة البصرة مع جماعة فغنت جارية وروا ستارة **هـ**
هـ وقالوا لها احببيلك عرض **هـ** فقالت الا افرصة اسير الى الخليل **هـ**
هـ فاهي الانظر بنبئت **هـ** ففصلك رجلا وبسقط الخليل **هـ**
 فطرب كل من حظ لا المبر فقالت له صاحب المجلس كنت احب الطرب فقالت له
 الجارية رتعدا بامولاي فانه سمعني اقول هذا حبيبك معرض فظننت كنت
 بعد ان ابن مسعود قرا وهذا على شيخ قال فطرب المرد من قولها الملك شوقه
قال بعضهم حضرت قتيبة وكانت احداها ثقت بكل من نقد عليه
 والاخرى ساكتة فقلت للساكتة رفقتك هذه لا تستقيم واحد فقالت نعم
 هي تقول بالسنة والمجاعة وانا اقول بانبات القدر **هـ** امرأة زوجها في بضعه
 عليها وعلى نفسه فقالت والله ما يغمر الفاري بيتك الاحبال وطن ولا من يسترق
 من بيت الجيران **جاءت** دلالة القوم فقالت عتي من زوج كانت بيت المريد
 ويغير بالرجل من صنفه فزوجها فاذا هو جاع **قال** دلالة اخو عتي المرأة
 كانا طامة تزوجس فتزوجها فاذا هو جوع فوجعة فقال للذلة انك تبي خبيث
 فقالت لا والله ما فعلت وانا شبهتها بطامة تزوجس لان شها ابيض وجهها
 اصفر وساقها احمر **عطت** امرأة جارية رتعدا فقالت اشترى به هدية
 فرجعت فقالت باسدي سقط الدرهم فضاع فقالت يا فاعلا انك لم تفعل كربة

ق

وتقولون ذهب الدهر فما مكنت الجوارز نصف منها وقالت بعضهن فما مكنت
باسيدي المضاعف كان رجل يفت تحت ريش امرأة وهي تكرم وقته قال فجاء
في بعض الأيام عليه قصص يسبي قد غسكه عند الطوي وسقاه نشاء وهو
ليش يقته قصص ربي كذا قال وكان للناس اتخرج شوي في الأترجة
تلاون رطلا فخرجت بطيخة كافر وشارت اليه تعالخذ هذه في فوقفت
تحت الروشن فقالت له اسك حرك صلبا حتى لا تقع فتسك فخرجت بطيخة
كانها ترمي بها واخذت اترجة فزمت بها في فجرة ولم يرد ها شيء سوى الارض
وبقي باقي القصص على رقبته واكفاه فجمعه وهرب مستحي

الكتاب الثاني والثلاثون

فبأذن من الجيران الهيمى جانيشه ذكا الأدمين **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن الفراء
بأساده عن سعيد بن ابي جعفر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في احد جناحي الذباب داء وفي الاخر شفاء وانه يشفى بالذي فيه الداء
فاذا وقع في الماء احلم فليمنه كله ثم ليترعه **اخبرنا** ابن الصديق باسناد
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يبيع الخبز
في سفينة وكان يشربه بالماء وكان معه في السفينة قد قال فاحمل الكيس الذي
فيه الداء يترفعه الذي روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يبيع الخبز
في السفينة ديارا حتى لم يبق فيه شيئا **اخبرنا** محمد بن ابي طاهر عن علي بن الحسن
عن ابيه قال حدثني ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في رجل ياتي
عنان المدي وكان تاجر اعظم المال يحدث انه كان في جوارج بعد اذ رجل يبيع
بالكباب فاحضر برأفي حاجة فبعه كلب كان يختصه من كلابه فزده فلم يرجع
فشي حتى انتهى الى قوم بينه وبينهم عداوة فصادوه فبغضوا عليه
والكلب راى هروا فطعته جراحة في ابي بيت صاحبه يعوي واقتدرت امه
انها قد تبت ان للكلب بخل من قتل ابنتها وانه قد تلف فاقامت
عليه المائت وطردت تلك الكلاب عن بابها فلم يزل ذلك الكلب الباب وهو راى
فمن القائل فزده الكلب فمشه وعاق به واجتهد الجوارون في تخليصه منه

٥٤

فلم يكفهم ذلك وارتفعت فجة وجا صاحب الدرب فقال انه لم يعان هذا الكلب
بالرجل الا ولم يعه قصة ولعله الذي خرج به وخرجت امر القليل فزالت الكلاب ملقا
بالرجل وصعدت كلاب الارض فذكرت ان هذا الرجل كان ممن ينادي بالبراءة
في نفسها انه تالة فتعلقت به وادعت عليه القتل وارفعها الى صاحب الشرطة
فحبسه بعد ان ضرب ولم يفر ولم يزل الكلب باب الحبس فلما كان بعد ايام انطلق
الرجل فلما خرج علق به الكلب ففرق بينهما وما زال يسعي خلفه ويصيح الى ان دخل
بيته فدخل خلفه وتبعه صاحب الشرطة من حيث لا يدرى فليس الدار واقتل
الكلب تحت بخل اليه ووضع القليل فنبش فوجدوا الرجل ضرب المذموم واقتل
نفسه وعلى اليقين فقتلوا **اخبرنا** محمد بن ناصر باسناد عن محمد بن خالد
قال قال قهر رجل على بعض السلاطين وكان معه عامل ارسله منصرفا الى منزله
ففي طريقه بمقبرة واذا قبر عليه قبة مبنية مكتوب عليها هذا قبر الكلبين
احب ان يملأ خربة فليض الى قربة كذا وكذا فان فيها من خير فسال الرجل عن
القبر فذله عليها فقصد ها وسال اهله فذله على شيخ فذله المائة فساله
فقال كان في هذه الناحية ملك عظيم الشأن وكان مشهورا بالبراهمة
والسفر وكان له كلب قد ربا له لا يفارقه فخرج يوما الى بعض منتهاته وقال بعض
غلمانة قتل الطليح بصلتنا شردها لئن فقد استهت بها فاصحها ومضى الى منزله
فوجد الطليح وجا ليلين وضع له ثريدة فربى ان يغطيها بشيء واشتغل طليح انشا
اخر فخرج من بعض صفوف اللطيان افعى فخرع في ذلك اللان ونجح في ذلك من
سنة والكلب راى بصرى ذلك كله ولو كان له في الاخرة حيلة لمتها وكانت هناك
جارية خرساء زمنة قد رأت ما صنع الاقوي ووافي الملك من الصديق في امرها
فقال باغلمان اول ما تقدموا الى الشرقة فلما وضعت بين يديه اومات الملك اليهم
فلم يفهم ما تقول ونبح الكلب وصاح فلم يلفظ اليه ولم يرك في الصباح فلم يعلم رآه
فيه ثم ربي اليه بما كان ربي اليه في كل يوم فلم يرق به فكم فقال للغان فغوى
عنا فان له قصة ومثله الى اللان فلما رآه الكلب يريد ان ياكل طير الى وسط
المانية وادخل يد في الغضارة وكرع من اللان فسقط ميتا وتناثر لحمه وبقي الملك

الكلب يقوم في حوى وروى في يمين وجعل عليه الشراب فلما انصرفوا الى الكلب اس
البري فبعت حتى ظهر راس الرجل وفيه نفس تارة ثم قوما فخرجوا حيا **قال**
خلف وحدثني بعض اصحابي قال دخلت بيتا نامى كلبا لي قد ربيتهما
فمت فاذا هما يجمان فاستبتهما فلهما شيا فادوا النباح فصر بهما واخطت
فاذا هما يركن بايديهما ورجلها كما يرقط النائم فزمت فاذا اسود ساكن
قد فرغ من قوت فتكته وكانا سب سلاحي **قال** الكلب **قال**
الكلب انه اذا عين الظلمة فربما كانت اربعة عشر من العتلة والعتلة والذكر
من الاثني فلم يقصد في الصيد الا الذكر وان علم انه اشدها وابعد عنه
وبعد الاثني على نقصان عدوها وسبب ذلك انه يعلم ان الذكر اذا عدا
شرطا او شرط من حبيب بوله وكذلك كلب الجيران اذا اشتد فرجه بدر الكلب
واذا احبب الذكر لم يستطع البول مع شدة العمد فضعف حينئذ عده
ويصر مدي خطاه فلهقه الكلب فاما الاثني فانها تحذف بولها السيل
وسهولة الخرج فبصر في ذلك ادوم عدوا ومن فهم الكلب انه اذا خرج في
يوم الملبس والشح قد رآه على الارض والكلاب حينئذ لا تدري ان قاي
الطبا وان يحرق الارز فيشتم الكلب وينظر الى ان يفت على تلك الحجرة وان
معرفته ان اناس الجوارز وان يحرقوا فيها يذبح ما لا في من فله من الظلم
للمامد وذلك حتى غامض لا يقع عليه الا الكلب **قال** ابو عثمان الجري
وقد كان موضع لا يذبح فيه الا كل جمعة وكان هناك كلب يحمي المكان
ايام الجمعة خاصة وان الكلب اذا نظر بشخص لم يخرجه منه الا ان يبعد
يديه قليلا فينبذ لا يسيخه لانه يراه تحت قدرته فيمنعه بمسره **قال**
محمد بن ناصر قال سمعت ابا بكر بن الناصية يقول عن مودبه ابي طاهر
بان الدلو وكان رجلا صالحا يسكن نهر انه كان ليلة من الليالي تاعلا شيخ
قال وكنت ضيق اليد فخرجت فارة كبيرة وجعلت تعد وفي البيت شجر خشب
اخرى وجعلت لعنان بين يدي وكان بين يدي طاسة فكيف تاعلا لاجلها في
الاخرى تدور حول الطاسة واناسك فدخلت الشرب وخرجت وفيها

٥٥

منجما منه ومن فعله فوامات لهما الهم ففرقوا ما دهاها ما صنع الكلب فقال
الملك لندما له وحاشيته ان شيئا قد اتي بنفسه لحقيق المكافاة وما يجعله
ولا يد فنه غري فله ودفنه وبق عليه قبة وكنت عليها ما ترات **قال**
ابوبكر واخبرني عن محمد بن ابي جعفر عن الحسن بن شاذان قال رايت رجلا يبيع
بقره ويغطيها بدراج كان عليه ضالعة عن السبع فقال كان لي رفيق يباعش في
فخر جناحي سفر وكان في وسطه هيان فيه جملة دنانير ومعي متاع كثير فزلتنا
في موضع فجدنا في فائق كذا فوري في واد واخذنا ما كان معي ومضى فعد
هنا الكلب شمر تركي ومضى فما كان بأسرع من ان وانا في ومعه رضيع
فطرحه فاكتبه ولما رزل احبنا الى موضع فيه ماء فشرت منه ولم يزل الكلب
معي في يلق شمت ففقدته فما كان بأسرع من ان وانا في ومعه رضيع
فاكتبه فلما كان من الغد في اليوم الثالث غاب عني فقلت يصح ويحي الريعف
في اومعه الضعيف فزيم به فلم استمر كله الا واني على راسي يكي وقال
ما نقصت ها هنا ما نقصت فنزل وحل كفا في واخرجني فقلت له من اين
علت بكاني ومن ذلك على فقال كان الكلب ما يتاني في كل يوم فيطرح له
الريعف على راحته فلا ياكله وقد كان معك فأكبر راجعه ولست معه
وكان يحمل الريعف بشية ولا يذوقه ويعذو فانكنا اسره فاتبته حتى
وقفت عليك فلهما جري وخبر الكلب **قال** ابن خلف واخبرنا عن
المداني رفته عن عمر بن شمر قال كان للمارث بن صعصعة نذرا لاني
فبعت احد من وجهه وارسلها وكان للمارث كلب قد ربا له فخرج المارث
في بعض منتهاته وتخلع عنه ذلك النذير وجا الى زوجته فاقام عندها
فلما جاء معها وثب الكلب عليها فاقبلها فلما رجع المارث نظر اليها فنف
القصة فحمر من كان يباعش واخذ كلبه ندما فحدث به العرب فانشا
يقول **قال** الكلب يرس طليح يوتي **قال** ويكع عرسى بعد وقت رجل
قال ساجعل كلبى ما حيت من اذكي **قال** وامحبه ودي وصفو خليلي
قال ابن خلف وقال ابو بصير خرج رجل من البصرة فاتبه كلبه فوثب

٥٦

ديار جميع وتركته بين يدي فاشتغلت بالنسج وقعدت ساعة تنظر ثم رجعت
 فجاءت دينا ربحا وقعدت ساعة الى ان جاءت باربعة اوجسة وقعدت
 زمانا طويلا اطول من كل نوبة ورجعت فاخرجت جليدة كانت فيها الذئبة
 وتركها فوق الذئبة فغرفت انه ما بقي شيء فزفت الطاسة فوقها فظلت
 البيت واخذت الذئبة **احمر** محمر من عبد البيا في باسناد عن ابن عجلان
 موفى زياد قال دخل زباد مجلسه ذات يوم فاذا هو بهرت في زاوية قد
 ارجه فقال دعه فارب له ثم صلى الظهر ثم عاد الى مجلسه كذلك يلاحظ
 الرهيل كان قبيل غروب الشمس خرج جرد فوثب عليه فقتله فقال زياد
 من كانت له حاجة فليواظب عليها مواظبة الرهيل فظهر بها **ابنا** محمر
 اوطاه من على بن الحسن الترخي قال كنت فاضيا الى الانبار في رقة سائفة
 السلطان فاطلقوا بان اعي دراج فطار ليح الدراج الى غطة فدخلها فالتقى
 نفسه بين شوك كان فيها واخذ من ذلك الشوك اصلين كبيرين في جلبيه
 ونام على قفاه ورفع جلبيه فاستربذ لك من البار في فقا الواما رانيا قط
 دراجا احذرت من هذا **قلت** والعرب تقول احذر من غراب واحذر من
 عقق وحذر من ذيب ويزعمون ان الذيب يبلغ من حذر ان يراوح
 بين عينيه اذا نام فيفتح اخراها لتكون حارسه **فك** حديد هلال
 في الذيب وقيل ان الاربع يفعل كذلك ينام باحدى مقلتيه وينتوي الاخرى
 المنيا فهو يقظان ها جمع قال العسكري هذا محال لان النور ياخذ بجلة
 الحيوان التي **قلت** والذي اراد بذلك انه يغض عيناه بلية النور ويغض
 عيناه ان يلبه النور فيكون في صورة القبطان وفي صورة الراجح فيكون
 صحيحا ويقولون احذر من ظلم وهو ذكر النعام **وروي** ابن الانبار عن
 هشام بن سالم قال اكلت حبة بيض كاه فعمل الكاه يصير على راسها
 ويدنوا منها حتى اذا فقت فاها تزيده ومعت به التي في فيها حسكة فاحذرت
 بجلتها حتى ماتت **قلت** ومن احوال الحيوان البهيبي وفعل الدال على الفطنة
 ان العصافير لا تقير لا تقير الا في دار مسكونة فان هجرها الناس لم تقرب فاما

الوقداسم للزرافين

الزراف

الهره فالت الدار وان رجل اهلها والكلب رجل مع اهل الدار ولا يلتفت الى الدار
 ومتى طرقت العصار فبادة استغاثة فاعانها كعصفور يسمع حتى انه يوقع
 فزخها فتستغيث فلا يغي عصفور يسمع الاجام فطير وان حرك الفرج ويحرك
 بافهام فيخبرون له بذلك فوه حركه حتى طير معهم **قال** بعض
 الصيادين رما ربات العصفور على حيط فاني بيدي كاني ارميه فلا يطير
 ورمها هويت الى الارض كاني اتناول شيئا فلا يتحرك فان مسست بيدي
 ادنى حصة او ناولا طار قبل ان يتكمن منها بيدي **والنمار** اذا علم ان الانثى
 قد حملت اشتغل هو وهي بعمل العش واشغلا حروفا فاحوط البيض ثم
 سخناها ونفيا عنها طباها واحدا لها طبيعة اخرى مستحبة من راحة
 ابدانها ثم يقبلن البيض في الايام لتاخذ البيضة نصيبا من اللصن وتعالها
 وساعات للصن اكثرها على الانثى كالمائة التي تكمل للصيانة فاذا صار البيض
 فراخا كان اكثر ساعات الزق على الذكر ومضى انصدع البيض علان خواصل
 الفراخ لا تستمعان للعداء فينفخان الريح في طوقها لتنفق الحوصلة وتضع
 ثم يعلم ان انه لا يصلح ان يرق الطعام فيزقانه للعب المختلط بقراها وقوي
 الطعام كاللبا ثم يعلم ان الحوصلة تحتاج الى ريق وتغويه فياكلان من ريق
 للبطان وهو شئ بين الخلد والاص و بين الشراب فيزقانه فاذا علم انه قد
 اشتد رقا له للجب فاذا علم انه قد اطاق ان يلفظ منعاه بعض المنع ليجتنب
 الى اللقط فيبتعد فاذا علم انه قد قوي على كل ضربة اذا ساء الكفاية
 ثم يتبدلان العمل الجلب غير فيبتدي الذكر باللعاب ويتبدل الانثى باللقاي
 ثم تزيف وتشكل ثم تمنع وتعييب ثم يتعاشقان وينطوعان ويحديهما
 من الغزل والتغبل والقيل والرشف وتري الحمام اذا ارسل الذكر لم يبطن
 الغراب او بطن دجلا واطون الا ودية التي من بها نهارا ويغير لحد الماء
 فيعمل ان طريقه وطريق الماء اذا اخذ رسوا فيخدر معه وكثيرا ما يستدل
 بلقوا اذا احبته بطون الا ودية فان لم يد راصعد هواه منعد رتقوه ذلك
 بالريح وبوضع قعر الشمس في السماء وهذا كله يفعله اذا ضل فاما اذا عرف

والانقاء والاماء والاهطاء وهي ارباب القلجها و ترق ترابها فاذا احسن بشر
 دفع بعضها وخرج ولما علم من نفسه انه كثير النسان ولم يعرف به الا عند
 الكثرة او حنرة او حنرة يكون اذا ابتاع من حنرة لطلعه او خوف من احد
والظلي لا يدخل كاسه الا وهو مستدير بعينه ما يخاف على نفسه وخشفه
والضفة تبض سن بيضة ثم تبطل على باب الجرح ثم تدعى ارباب
 صاحبها ثم يحرقونهم وقد انفق البيض **والشر** كثير الشرة فاذا امتلأ من اللقيت
 لم يستطع الطيران فينب وثبات ويدور حول مسقطه مرات ثم يرفع نفسه
 لطقة طيرة في الهواء حتى يدخل الريح تحته فيرفعه **والسور** يري الغارة
 فيكون يدها كالمشرب اليها بالعود فتعود ثم ينشرب اليها الرجوع فتجرب وربما
 يطلب ان تزلق فلا يزال يفعل ذلك حتى تسقط **والاسد** ربما حذر العنز
 بعينه وطعن بخلبة يسان في لفته وقد افاءه على مخره فيتلقي دمه شاحبا
 فاذا كانه ينصب من فواره حتى اذا شربه واستغربه شقبطه **والبق**
 يخرج لطلب الزرق فيعرف ان الذي يعيشه الدم فاذا اصبلا موس علم ان
 خلف جملته غداة فيسقط عليه ويطعن بجملته وهو وثاق بنفوذ سلاحه
والعقاب لا تكاد تغافل الصيد بل تقف على رف عال فاذا اصطاد بعض
 الطير شذا انقضت عليه فاذا انصرفها لم تكن له همة الا الهرب وترك
 صيده في يدها وكذلك الخلية لا تحفر موضعا تسكنه ولا تهم بذلك بل تاتي
 الى ما حفر عندها ففسكنه فيفر ذلك عن المكان **والايل** ياكل الحيات فيعتبر به
 العنق الشديد ويندور حول الماء ولا يحجز عن ذلك الا حيلة بان الما ينقل للم
 فيسرع هلاكا ولا ياكل يذهب قوته في كجها فاذا علم انه قد هلك سلاحه
 لم يظهر من مخافة السباع فاذا قام في موضعه ممن فعل ان حركه تطي
 فيزيد في استغفائه فاذا ظهر ربه تعرض للشمس والريح واكثر الكرك والمخ
 والذهاب ليذهب شحمه ويشتد كحمه فاذا استقام قوته عاد الى حالته
 الاولى ويبعث الزناير مبدية من وبر الدود والقنفذ واربس عن اذا
 ناهتا الافاعي والحيات الكبار تعالجا باكل الصغير البري **والعقاب** اذا

الطريق فانه لا يهرج والشقيان اذا هلك زوجته لم يترجج وكذلك هي
 اذا هلك هو **والسناك** يبيع ما هو شكة للذباب فاذا تفرقت فيه
 صاها وترى اللبث وهو صنف من العنكب يطا بالارض ويجمع نفسه
 ويرى الذباب انه لا يه عنها شئ وثوب الفهد فيصيدها وهذا الثعلب
 اذا اعوز القوت تاوت ونفخ بطنه فيصيده الطائر ميتا فاذا وقعت عليه
 وشغلها **والفناش** ضعيف البصر فلا يطير الا عند الغروب لانه وقت الضوء
 فيه يغلب بصره ولا ظلمة **والفلة** والذرة تخرجه الصف للشتا ثم
 تخاف على المذخر من الحبوب العفن فتدثره لضره الهواء وربما اخذت
 ذلك في ليالي القمر لانها فيه ابصر فان كان مكانها نيا فاختاف ان يذبت
 نقرت وسط الخلية فانها تعلم انها انتهت من ذلك المكان وفلقها نصفين
 فان كانت كزبرة فلقها ربا لان الكزبرة تنبت من جميع الجنبه
 من هذا الوجه مما ورة لفطنة جميع الحيوان ولها مع لطافة شخصها
 من الشرم والبس لشي وربما اكل الانسان الحار وما شبهه فنسقط من يده
 الواحدة او بعضها وليس يقربه ذرة فلا يلت ان تقبل ذرة او غلة فاصدة
 الى تلك المردة فتناول نقلها الى موضعها فتجرب فتكر راجعة اليها فلا يلت
 ان تقبل وتظنها كالحط الاسود فتعاون فيحملنها فانظر الى صدق الشرم
 مما لا يشبه الانسان ثم الى بعد الامنة في محاولة نقل شئ في وزن جسمها
 ما ترمه او اكثر واذا القيت احداها الاخرى وقعت معها واخبرتها شئ
 ويدل على كلامها قول السعير رجل وقال نملة يا ايها النمل دخلوا مساكنكم
 لا تبين الحيات ما يغيب من شئ في الرمل وينصب نصف النهار في شدة
 الحر في الطائر فيكرة الوقوع على الرمل لحره فيقع على راس الحية على انها عود
 فتعصر عليه **فروم** قومان الحية في بلادهم تاتي البقرة فتطوي على فخذها
 وتلتقم بالحلف فلا تستطيع البقرة ان ترم فقص اللبن **و** من ثم اليربع
 انه لا يجرح الا في كبدته وهو الوضع الصليب يقع عن السيل فيسلم من مجاري
 المياه ومكدي الحافر فيخرج الصلابة ويقيم ثم يتخذ في زوايا بيته القاصحاه

والانقاء

شكت كيد هامن رغبها الارب والثلاثين الهول وطها لذلك مرادافا نالها
 الامن الا كما حتى يروى جها **وا** اذا جمع بين العقرب والفارغ في اثناء زجاج
 قوت الفارغ طرف اربعة المقرب فسلكت من شربها ثم قتلها كيف شاءت
 واذا وضعت الذب الانثى ولدها كان حينئذ لقطعة من لحمه عظم
 الجوارح خافت عليه الذب فترضه في الهواء اما ما يتجول من موضع الى
 موضع الى ان يشتد **والعقرب** اذا حصلت في الشبكة ولم تستطع الخروج
 علت انه لا يجيها الا الوتر فتاختر قاب رجم شرب ثم عتشت اذ رجع فيكون
 الشبكة **والقيد** اذا سمن علم انه مطلوب وان حركته قد ثقلت فهو يحس نفسه
 بجهده حتى يقضى ذلك الزمن الذي تسمن فيه **الفرود الباب**
الثالث والثلاثون في ذكرها صفة العرب ولكل امنا اعلى السنة
 الحيوان البهيبي ما يدعى الكناقل العرب احذ من غراب ويقولون قال الغراب
 لا يه اذ ارميت فلتنوص فقال يا ابن انا انلوص قبل ان ارمي **اخبرنا** ابو المعلى
 ابن احمد الانصاري باساند عن داود وعن الشعبي والمعنى واحد قال رضى
 الاسد بعد اذ نه السباع ما خلى الثعلب فقال الذب ايها الملك مرضت فعاد
 الساع الا الثعلب قال فاذا حضرنا على فيبلغ ذلك الثعلب فناء فقال له الاسد
 يا الملك حين عادي السباع كلهم ولم تغد في قال لمغني من الملك فكنت
 في طلب الدوا قال فاي شئ اصبحت قال خرقة في ساق الذب ينبغي ان تخرج
 فضرب الاسد بخاله ساق الذب فاشل الثعلب ومرفق على الطريق
 فمر به الذب والدم يسيل عليه فقال يا صاحب الخلف الاحمر اذا عدت بعد
 هذا عند سلطان فانظر ما ينسج من راسك **انينا** محمد بن القسوم باساند
 عن داود وعن الشعبي ان رجلا صا دقيرة فلما صار في بده قال ماتريد ان
 تصنع في قال اذبحك واكلك قال ما اشئ من قديم ولا اشبع من جوع
 ولكن اعلمك ثلاث خصال خير لك من اكل اما واحدة فاعطها وانافي يدك والثاني
 على الجبل والثالثة على شجرة فقال لهات الواحدة قالت لا تاسفن على ما فانك
 فلما صارت على الجبل قالت لا تصدق بما لا يكون ان يكون قال فلما صارت على الشجرة

فان

قالت يا شئ لو دجيتي لاخوت من حوصلق ورتين في كل واحدة عشرون
 مثقالا قال فعرضت شفته وتلف وقال لها هات الثالثة فقالت له ات
 قد سبت اثنتين فكيف اخرجك بالثالثة الى اقل لك لا تاسفن على ما فانك
 ولا تصدق بما لا يكون ان يكون انا ورشي وكلي لا يكون عشرين مثقالا ثم
 طارت فذهبت **اخبرنا** عبد الوهاب باساند عن عثمان بن عطاء عن ابيه
 قال صاد رجل من بني اسرائيل عصفا فلما صار العصفور في يده انطق الله
 عز وجل العصفور فقال ما تر يدعي قال اريد ان اذبحك واكلك فقال له
 العصفور والله ما في ما شئت ولكن هلك في خصلة اعلمك ثلاثا
 تنفع من خيل لك من اكل وتغلي سبيل فقال له الرجل افر قال له العصفور
 لا تاسفن على ما فانك ولا تطلب ما لا تدرك ولا تصدق بما لا يكون فقال ان
 هلك اكلت احب الي من اكلك وذبحك في غنة فطار العصفور فوقع
 على جاي بجزائه فقال له ايها الرجل لو اتممت ما اردت من ذبحي لاستخرجت
 من حوصلق ورتين كبضة الا ورتين فاضل الرجل في نفسه بلامه فقال له ايها
 العصفور راجع الى حق اطعمك السمسم المشش والماء البارد فقال له العصفور
 ايها الجاهل لا انت دجيتي فاكلتني ولا انت اشغبت بالكلات التي علمك
 الت قلت لك لا تطلب ما لا تدرك وانت تطعنني ولا تصدق بما لا يكون
 وقد صدقتني ان في حوصلق ورتين كبضة الا ورتين ثم طار وتركه **قال**
 ابرعنان الحنيطا وتخير في علي بن احمد الزباز باساند عن مجاهد قال انطلق
 غلام من بني اسرائيل بقر فصبه ناحية من الطريق فاصفر فسقط
 ثم انطلق الى الخرف فقال للفرح مالي اراك متاعدا عن الطريق فقال اعزل وشو
 الناس قال مالي اراك تاكل اللحم قال انت كيتي العباد قال قال فاهذا اللحم في
 عطفيك قال للمسوح والشعر ليس الزهاد قال فاهذه العصا في يدك قال
 انك اكلها قال فاهذه الخبة في يدك قال ارضدتها لامين السبيل او تحتاج قال
 فانا ابن سبيل يحتاج قال فدونك قال فوضع العصفور راسه في الخرف فاخذ
 بعنقه فقال العصفور شئت شئت لا غري بعدك فاري مرأى من آخرى قال

مجاهد هذا مثل ضربه الله عز وجل لقراء مرأين في اخر الزمان **اخبرنا**
 ابن بكر بن حبيب العامري باساند عن ابي خضض عمر بن احمد قال قال مالك
 ابن دينار مثل قراء هذا الزمان كمثل رجل نصب فخا ونصب فيه برغ فناء
 عصفور فقال ما غيبك في التراب قال لا يثني اخنيت قال
 من طول العباد قال فاهذه الرقة للصوت تحيك قال اعد دنها للصايين
 قال فتمع لما رأت فلما كان عند المغرب دنا العصفور لياخذها فخنقه فلما
 العصفور ان كان العباد يخفون خفتك فاجتري في العباد اليوم **اخبرنا**
 عبد الوهاب بن المبارك باساند عن المعنى في بن زكريا قال زعموا ان اسد
 وثعلبا وديبا اصطوا في غيابة تصدون فضا دوا حارا وظليا واربا
 فقال الاسد للذب اقم ربينا صيدا فقال الامرايين من ذلك الحمار لك
 والارب لا في معاوية والظبي في قال فغنطه الاسد فاندر راسه ثم اقبل
 الثعلب فقال قاتله الله قاتله الله قاتله الله القصة ثم قال هات انت قال الثعلب
 يا الحمار قال الامرايين واوضح الحمار لعنك والظبي لعنك وتخلل الارب
 فيما بين ذلك فقال الاسد ويحك ما اقتضان من عليك هذه القضية قال
 راس الذب النادر بين عيني **انينا** بهذه لك اية اسما عيل بن احمد باساند
 عن مطر عن الشعبي قال اجتمع اسد وذب وثعلب فوجدوا برقة وكشا
 وجلا فقال الاسد للذب اقم ربينا صيدا فقال له الذب البرقة لك والشاة
 وللثعلب فضرب الاسد بجسد الذب فرفسه فجعل يضطر حتى مات
 ثم قال للثعلب اقم ربينا صيدا قال البرقة لك تغدي فصاروا الاثر عتشي
 ولجل تاكله فيما بين ذلك فقال له الاسد قاتلك الله ما اصبر بالقضاء
 والقصة من اين تعلمت هذا قال ما ريت احض بالذب **وذكر** الحكيم في الثعلب
 قال قيل للثعلب ما لك تعد واشع من الكلب قال لا في اعد لنفسه والكلب
 يعد ولغيره **وذكر** ابو هلال العسكري قال وقالت العرب وجدت الضبع
 غرة فاختلسها الثعلب فطعمته اطعمة فتحاها الى الضب فقالت يا ابا الحصن
 قال سمعا دعوت قال جينا ان نحتكم اليك قال في بيته يولي الحكمة قال في التفت

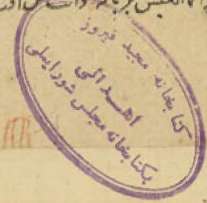
غرة قال لعل اجنبت قالت ان الثعلب اخذها قال حظ نفسه بغي قالت فاطمته
 قالت اسقت والبا دي اظلم قال فاطمته قال كان حل فاصبر فاستاقض
 بيننا قال حدث حديثين امرأة فان لم تفهم فاربعة قال العسكري المعنى
 ان لم تفهم حديثين كانت لا يفهم اربعة **قال** وقال بعض الحكماء
 انا هو فاربع اي امسك وذلك غلط **وروي** ابن بكر بن علي الصولي باساند
 عن العباس بن رستم قال كان ابو ايوب الرباعي وهو وزير للمصور اذا
 دعاه المصور يصفر ويرعد فاذا خرج من عنده تراجع لونه فقيل له انك
 مع كثر دخلك الى امير المؤمنين وانسه بك تغيب اذ دخلت اليه فقال
 مثلي ومثلك هذا مثل بان وديك تناظر فقال البازي لذيك ما عرفت اقل
 وفاء منك قال وكيف ذاك قال تؤخذ بيضة فيوضك اهلك وتخرج على
 ايديهم فيطعمونك باكثرهم حتى اذا كبرت صرت لا يد منك احد الا طرقت
 هيمنوا وهم ساءوحت فان علوت حائط داركنت فيها سبب طرقت منها وتركتها
 وصرت المجرها وانا اوتخ من الجبال وقد كبرت فاطمعت الشئ اليسير واوس
 يوم او يومين ثم اطلق على الصيد فاطمعت وحدي فافند واجم به الى صاحبي فقال
 له الذيك ذهبت عنك الحجة اما الموريات بازين في سفود ما عرفت الهم ابل
 وانافي كل وقت ارا السفاخذ مملوءة دونك وانت معهم وانا في منك
 ولكن لو عرف من المصور ما عرفت لك كثر اسوع حالاسي عند طلبه اياكم
اخبرنا ابو البركات بن احمد الانصاري باساند عن ابي سليمان الخطابي
 قال من امش اريد فواك اكني عندك ومثله **قال الشاعر**
قال كفاي سد سرك يا خطي **قال** فاما الخيل منك فقد كفاي **قال**
 ابو سليمان نظير ذلك عني وانافي غابة واصل هذا فاما يتكلم به
 الناس على السنة البها ليمان الفارة سقطت من السقف فظفرت البرقة تقول
 بسم الله عليك فقالت الفار بدي عني وانافي عافية **سمعت** علي بن الحسين
 الواعظي يحكي ان عيسى بن مريم عليه السلام مر على جارية رحيته لياخذها
 فقالت لية يا روح الله قل له لن لم يلقني على الاضربة ضربة اقطعه قطعاً

الاصحاح في
 كتابها في
 حكاية
 حكاية
 حكاية

فرضي عليه السلام ثم رجع واذا الخية في سلتته فقال لها عيسى عليه
الصلاة والسلام الست القليلة كذا وكذا فكيف صرت معه فقالت
يا روح الله انه حلف لي وان عد ربي فسم غدا اضرب عليه من يتي
كامل الكتاب بحمد الله وتأييده وعونه وتسديده وصلواته على سيد المرسلين
محمد للبعوث الى الناس اجمعين على يد العبد الضعيف الحقير المذنب
اسير ذنبه الراجي عفوره محمد علي بن محمد صالح بن علي بن محمد الشيرازي
وذلك في ليلة الاحد بمكة المكرمة بحجاء الكعبة المعظمة
في السادس والعشرين من شهر الربيع الاول
من السنة التاسعة والسبعين
من هجرة تاج النبوة وآل
غفر الله له ولوالديه واسكنهم فرديس الجنان بحجاء السيد المشرق
بالمعجز والتبيان واله مصابح الجنان وصحبه وتابعيهم باحسان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
الغياض والنبات والاشجار
التي فيها من النعمان والبركات
والتي فيها من العبر والامثلة
والتي فيها من الدلائل والبراهين
والتي فيها من الحقائق والحقائق

سبقي خطوطي في الدفاتر برهمة وانتهى تحت الزراب
وانما العيش برزاقه واستمن اذنانه مفتقر



اصلا



خطی
۵